تراثنا

القول المقتضب

فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب

تأليف

محمد بن أبي السرور الصديقي الشافعي

١٠٨٧ هـ

تحقيق

السيد إبراهيم سالم

راجعه وقدم له

إبراهيم الأبياري

تراثنا

القول المقتضب

فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب

تأليف

محمد بن أبي السرور الصديقي الشافعي

١٠٨٧ هـ

تحقيق

السيد ابراهيم سالم

راجعه وقدم له

ابراهيم الابياري

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

المؤسسة المصرية العامة

للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

الناشر
دار الفكر العربي

مطبعة مخيمر ت ٤٧١٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم

إبراهيم الإبيارى

لقد غزا العرب فى تلك البلاد التى فتحوها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا لغاتٍ مختلفة منها ما يمت إلى العربية بسبب ويقرب منها قربا ومنها ما يبعد عن العربية بعداً واسعاً . وما انتصرت اللغة الغازية — أعنى اللغة العربية — فى كل تلك الميادين انتصاراً ساحقاً ومحت تلك اللغات المغزوة محواً ، إذ سنة الحياة تأبى هذا . ولقد عاشت بقايا تلك اللغات المغزوة عالقة بأهداب اللغة العربية ، تقل أو تكثر تلك الآثار وفقاً لقوانين طبيعية كثيرة يعرفها الدارسون لعلم اللغات وعلم الاجتماع ويكادون يُجملونها فى تلك الأسباب :

١ — حضارة الشعب المغزو ، إذ على حسب تلك الحضارة تصمد اللغة المغزوة للغة الغازية ولا تجد اللغة الغازية بداً من الإذعان للغة المغزوة فى بعض الميادين .

٢ — الصلة بين اللغة الغازية واللغة المغزوة ، فكلما كانت اللغة المغزوة بعيدة بعداً واسعاً عن اللغة الغازية تعرضت لزوال مُبيد ، لا سيما إذا كانت تلك اللغة المغزوة تفقد حضارة تعيش فى ظلها ألفاظ . وكلما كانت الصلات قريبة بين اللغة المغزوة واللغة الغازية كان هناك أنس بين الكلمات ولم تكن ثمة وحشة وقبلت اللغة الغازية الكثير من كلمات اللغة المغزوة لا تجد فى ذلك ضيرا .

٣ — سلطان اللغة الغازية ، ويعنون به القوة المستمدة من السلطان السياسى ، فكلما كان للغازى سلطانه الذى لا يرد كان للغته هى الأخرى سلطان لا يرد ، والشعوب المغلوبة تسعى دائماً إلى التقرب من الشعوب الغالبة تجاملها فى كل شىء وتحاكيها فى كل شىء وليست

ثمة وسيلة للتقرب خير من اللغة ، من أجل ذلك كانت الشعوب المغلوبة أسرع إلى التحلل من لغتها والدخول فى لغة الغالب .

هذا مجمل ما يقال فى هذا الباب ووراءه تفصيل كثير ، ولكن هذا التفصيل لا يعنينا هنا كثيراً ، ونحن لا نريد منه غير التمهيد لهذا الكتاب الذى نقدم له .

ولقد كانت مصر من بين تلك البلاد التى فتحها العرب وغزت لغتهم لغتها مع ما غزت من لغات أخرى .

وما من شك فى أن اللغة المصرية كانت تبعد بعداً كبيراً عن اللغة العربية كلمات وأداء ، وكان لها نهجها الخاص الذى يخالف نهج العربية كما كانت مصر فى تلك الفترة قد أثقلها الغزو الأجنبى — الرومى الظالم — فقضى على الكثير من مقوماتها وباعد بينها وبين حضارتها كثيراً . وحين استقبل المصريون العرب استقبلوهم ضعافا منهوكى القوى يكادون يفقدون أسباب الحياة . وحين استقبلت لغة المصريين لغة العرب استقبلتها وهى تفقد أسباب وجودها ، وكانت الكثرة المتعلمة من المصريين حينذاك تكاد تكون قد أنسيت لغتها ولقنت لغة الغازى الأجنبى ، أعنى الرومان .

فأنت ترى أن المصريين حين استقبلوا هذا الفتح العربى استقبلوه ضعافاً اجتماعيًّا ولغويًّا ، لم تكن مقوماتهم الحضارية فى أيديهم ولا تحت أعينهم ، بل كانت مقومات الحضارة الأجنبية تملأ أيديهم ولا تقع عيونهم على غيرها ، كما كانت لغتهم مبلبلة ، لسان خاصتهم يكاد يكون غير مصرى ولغة دواوينهم تكاد تكون لغة غير مصرية ، والعامة مضطربون تمسك ألسنتهم شيئاً من هذا وشيئاً من ذاك .

وهكذا مهّدت الأسباب للغزو العربى سياسيا ولغويا فإذا المصريون يرحبون بجيرانهم العرب ، فلقد كانت صلاتهم بالعرب صلات قديمة ، عبر البحر من مصر إلى البلاد العربية ومن البلاد العربية إلى مصر تجار وصناع ، وكانت بعد ذلك خير مصاهرة فلقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية القبطية وأولدها ابنه إبراهيم ، كما تزوج حسان بن ثابت أختها سيرين ، وكانت بعد ذلك تلك الوصاة الجميلة الباقية التى أوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقبط خيراً .

ذلك كان استقبال المصريين السياسى للعرب فتحوا للعرب قلوبهم ليفتحوا لهم فيما بعد باب لغتهم التى كانت تعيش فى بلبلة واضطراب ، والتى كان المصريون يتكلمونها خليطا من هنا وخليطا من هناك ، وكان المصريون لاشك ضائقين بهذا الغزو اللغوى القاهر ، غزو الروم للغتهم ، فما إن وجدوا العرب بينهم حتى باعوا هذه اللغة الملبلة بلغة أخرى أحبوا أهلها وأحبوا لغتهم حين أحبوا أهلها .

هذه الأسباب هى التى مهدت للغة العربية أن تجرى على ألسنة المصريين . ولكن اللغات الغازية مهما ملكت أسباب القوة ومهما ملكت أسباب الغلبة لا تمضى مبرأة من ألفاظ وعبارات من اللغة المغزوة ، وكما عاشت اللغة العربية فى البلاد التى دخلتها غير مبرأة من هذا الدخيل كذلك عاشت فى مصر غير مبرأة من هذا الدخيل ، وكان لكل بيئة دخلتها اللغة العربية غازية ظروفها وأحوالها ، تختلف تلك الظروف وتلك الأحوال تبعا لأشياء كثيرة كان أهمها فى مصر تعرض البيئة المصرية لغزوات سياسية أجنبية ، دخلت تلك الغزوات السياسية مصر بلغات مختلفة كانت لها حضارات سابقة تحمل فى طى تلك الحضارات ألفاظا أجنبية عن اللغة العربية فانضم هذا الدخيل الجديد الأجنبى إلى دخيل آخر مصرى اقتحم على اللغة العربية حرمها فعاشت به لاتملك فى أمره شيئا ، إذ كانت اللغة العربية حينذاك تعانى جموداً مُنى به المتكلمون وتخلفا فى ميادين العلم والحضارة أصيب به هؤلاء المتكلمون ، ولا يزال الكثير منه عالقا بالألسن على الرغم من الجهود المبذولة ، ولكنها كانت كبوة طويلة فهى لاشك تحتاج إلى جهد كبير إن شئنا أن ننهض من تلك الكبوة سريعا ، أو إلى جهد طويل إن كنا سنمضى الهوينى ولا نسرع .

ولقد عنى المشتغلون باللغة بتتبع هذا الدخيل ولكنهم كانوا فى جملتهم يُملون عن ناحية واحدة وهى تعرف الألفاظ الأعجمية التى دخلت العربية ، وهم يعنون بذلك الألفاظ الفارسية ، ألف فى ذلك الجواليقى كتابه « المعرب » ، كما ألف فى ذلك الخفاجى كتابه « شفاء الغليل » ومن بعدها ألف أدشير كتابه « الألفاظ الفارسية المعربة » ولم نجد من يلتفت من هؤلاء المشتغلين بتعرف الدخيل إلى دراسة لغوية خاصة بالبيئة المصرية غير القليل انتهى إلينا منهم يوسف المغربى الذى ألف كتابا فى هذا الموضوع هو « رفع الإصر عن كلام أهل مصر » عرض فيه لما دخل

اللغة العربية من لغة أهل مصر يحاول أن يرد شيئا منه إلى أصل عربى ويحاول أن يقيم شيئا منه آخر على النهج العربى. والكتاب وإن غاب عنا أصله فقد بقى لنا رسمه فى هذا المجهود الذى قام به من بعد « يوسف المغربى » باحث آخر لغوى هو « ابن أبى السرور البكرى » فلقد اختصر الكتاب الأول ، أعنى « رفع الإصر عن كلام أهل مصر » فى كتاب له سماه « القول المقتضب » .

فلقد أبقى لنا ابن أبى السرور رسوم كتاب يوسف المغربى وجاء من بعده كاتب هو : ابن الوكيل يوسف الملوى ، ليكتب هذا المختصر ، وأعنى « القول المقتضب » لابن أبى السرور ، وكانت بين يديه نسخة من كتاب يوسف المغربى ، فإذا هو لا يرضى الاختصار الذى أراد به ابن أبى السرور أن يحذف كثيراً من الدخيل الذى لا يستقيم مع العربية ، وأحب ابن الوكيل أن يثبت هذا الذى حذفه ابن أبى السرور لأنه كان حريصاً أن تبدو الألفاظ المصرية إلى جانب الألفاظ العربية ، إيماناً منه بهذا المستعمل وإيماناً منه بأن هذا المستعمل لا يقضى عليه حذفه من الكتب ما دام لا يستطاع القضاء عليه فى الألسنة ، فلقد آمن بن الوكيل أن هذا الدخيل الذى أثبته يوسف المغربى شىء عاشت عليه الألسنة وسوف لا يردها عنه حذفه من الكتب ، من أجل ذلك عاد ابن الوكيل فأثبت على هامش النسخة التى كتبها من « القول المقتضب » تلك الزيادات التى شاء ابن أبى السرور أن يتخفف منها ، وإذا كتاب يوسف المغربى يعود كاملا فى تلك النسخة من « القول المقتضب » التى كتبها ابن الوكيل .

فنحن بهذه النسخة من « القول المقتضب » التى كتبت بخط ابن الوكيل نطالع كتاب « رفع الأصر عن كلام أهل مصر » شبه كامل ونكاد نعرف شيئاً بهذا الكتاب الذى كتبه يوسف المغربى عن حياة اللغة العربية فى مصر لا نعرف مثله ونحن نطالع كتاب ابن أبى السرور أعنى « القول المقتضب » . والفرق بين الرجلين أن أولهما أراد أن يقفنا موقفا بيّنا من اللغة العربية فى مصر على حين أراد ثانيهما أن ينفى من كتابه هذا الجزء الكاشف الذى يحمل الدخيل الذى يحمل كلاماً مصريا لا يمت إلى العربية بسبب ، على حين أراد ثانيهما أن يقتصر على ذكر الألفاظ التى توائم العربية وأصابها شىء من تحريف وتصحيف .

وأحب قبل أن أمضى معك فى هذا التفصيل أن أعرّفك بصاحب هذا الكتاب ، أعنى « القول المقتضب » .

فمؤلف هذا الكتاب بكرى من أسرة بكرية ذات تاريخ قديم بمصر كانت لأفرادها مشاركات كثيرة أكثرها فى الميادين الدينية ، ثم مشاركات علمية وأدبية ، وإن شئت مزيداً عن ذلك فارجع إلى ما كتبه صاحب « الخطط التوفيقية » عن البيت البكرى الصديق بمصر (١) ثم ما كتبه بكرى عن هذا البيت هو السيد محمد توفيق البكرى ، وقد وضع فى ذلك كتاباً سماه « بيت الصديق » جمع فيه حديثاً طويلا عن آل هذا البيت وآثارهم .

والمؤلف رجل من هذا البيت كان كل ما تركه لنا من أثر على هذا الكتاب يشير إليه هو أنه « ابن أبى السرور » وهذه الكلمة « ابن أبى السرور » تعنى رجلين ، تعنى محمد بن أبى السرور » وتعنى ابنه محمد بن محمد ، ولقد ذكر بروكلمان ترجمة لابن أبى السرور كتبها فى « دائرة المعارف الإسلامية » وقال فيها : إنه ولد عام ١٠٠٥ هـ بالقاهرة وتوفى سنة ١٠٦٠ هـ وذكر له بعد هذا مؤلفات هى :

١ — التحفة البهية فى تملك آل عثمان الديار المصرية .

٢ — الروضة الزهية فى ولاة مصر والقاهرة المعزية .

٣ — قطف الأزهار . وهو خلاصة خطط المقريزى .

٤ — درر المعالى الجلية . وهو كتاب فى التصوف .

كما ذكر البكرى فى كتابه « بيت الصديق » ترجمة لابن أبى السرور وذكر له هذه المؤلفات :

١ — الدرة العصماء فى طبقات الفقهاء .

٢ — الروضة الندية فى طبقات الصوفية .

---

(١) الخطط التوفيقية جـ٣ ص١٣١

٣ — عين اليقين فى تاريخ المؤلفين .

٤ — تراجم الشيوخ .

٥ — قطف الأزهار من الخطط والآثار .

٦ — التفسير الكبير المعروف بتفسير ابن أبى السرور .

٧ — الدرر فى الأخبار والسير .

وإذا عدنا إلى نسخة الأزهر وجدنا فى الورقة ٨٧ وفى الوجه ا منها ثبتا بمؤلفات ابن أبى السرور وهذا نصه :

فهرست بعض مؤلفات كاتبه :

١ — كتاب عيون الأخبار ونزهة الأبصار .

٢ — كتاب الكوكب الدرى فى مناقب الأستاذ البكرى .

٣ — كتاب سيرة فتوح مولانا السلطان سليم لمصر .

٤ — كتاب نزهة الأذهان فى تاريخ آل عثمان .

٥ — كتاب المنح الرحمانية فى الدولة العثمانية — أختصر منه .

٦ — كتاب بغية القارى فى ذكر أبناء السرارى .

٧ — كتاب عقود الجمان فى إثبات . . . .

٨ — كتاب تفسير سورة « اقرأ باسم ربك » .

٩ — كتاب خبيئة الأخبار وبغية السمار .

١٠ — كتاب مختصر الجزء الذى تأليف المقريزى ، والاختصار اسمه كتاب لقط الدرر من كتاب البشر .

١١ — كتاب الفضائل الباهرة فى ذكر مصر والقاهرة .

١٢ — كتاب القول التمام فى واقعة بيت الله الحرام .

١٣ — كتاب مختصر النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم .

١٤ — الروضة الزهية فى أخبار القاهرة المعزية .

وإذا ما نظرنا إلى هذه الأثبات الثلاثة هذا الثبت الذى أثبته البكرى لابن أبى السرور ، ثم الثبت الثانى الذى أثبته بروكلمان ، ثم إلى ذلك الثبت الثالث الذى أثبته المؤلف نفسه أو نقله عنه رجل غيره متصل به ، إذا ما نظرنا إلى هذه الأثبات الثلاثة وجدنا :

١ — الروضة الزهية فى أخبار القاهرة المعزية — هذا الكتاب من بين ما أثبته بروكلمان لابن أبى السرور ، ثم هو هو مع خلاف يسير فى العنوان مما أثبته المؤلف لنفسه .

ومن هذا الكتاب مخطوطة بدار الكتب المصرية باسم « النزهة الزهية فى ذكر ولاة مصر والقاهرة المعزية » وعليها ما يؤيد أنها لابن أبى السرور .

٢ — قطف الأزهار من الخطط والآثار — مما أثبته البكرى لابن أبى السرور ، ومما أثبته بروكلمان له أيضا ، ونجد المؤلف سماه فى ثبته : مختصر الجزء الذى تأليف المقريزى والاختصار اسمه : لقط الدرر من كتاب البشر .

بقى شىء آخر فقد ذكر بروكلمان أن ميلاد ابن أبى السرور هذا كان سنة ١٠٠٥ من الهجرة ، كما ذكر أن وفاته كانت سنة ١٠٦٠ من الهجرة على حين ذكر البكرى أن وفاته كانت ليلة الجمعة فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وألف وهذا ما ذكره حاجى خليفة فى كتابه « كشف الظنون » وهو يعرف بكتاب « النزهة الزهية » ثم هو أيضاً ما ذكره المحبى فى كتابه « خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر » وهو يترجم لابن أبى السرور هذا كما ذكر المحبى فى مكان آخر من كتابه هذا وهو يترجم لغازى أحد وزراء الدولة العثمانية المتوفى مقتولا سنة إحدى وسبعين وألف شيئا جرى بينه وبين محمد بن أبى السرور فلقد قال : ومن لطائفه أنه كتب إليه الأستاذ محمد بن زين العابدين محمد بن أبى السرور وهو فى السجن رسالة فى شأن مال أخذه منه تعديا فى زمن توليته ، من جملتها « إن كان الذى أخذ منا من المال عاد علينا فأنتم فى حل منه ، وإن كان عاد على الغير فلا بأس بالإعلان به لنسترجعه » .

وهذا يؤيد لاشك أن محمد بن أبي السرور كان موجوداً إلى هذا العام أعنى عام ١٠٧١هـ ويؤيد كذلك الرأى القائل أنه عاش إلى سنة ١٠٨٧ وهى السنة التى ذكرها المحبى وذكرها البكرى وذكرها معهما حاجى خليفة .

وبعد هذا لا أحب أن أمعن كثيراً فى التعريف بابن أبى السرور ، وحسبك عنه مؤلفاته وحسبك أنه كان أديباً وشاعراً ، وحسبك تلك المراجع التى ذكرتها لك .

وأنت ترى عنه أن هذه المراجع كلها لم تذكر هذا الكتاب أعنى « القول المقتضب » بين ما ذكرت من كتب للمؤلف ، ولعل هذا — إذا أنسينا ذلك الانفاق فى بعض الكتب — يرجعنا إلى الوراء شيئا ويجعلنا نقول إن هذا الكتاب كان للأب لا للإبن . نعنى أنه كان لمحمد بن أبى السرور لا لابنه محمد ، ويكون بروكلمان على حق حين جعل الوفاة سنة ١٠٦٠ وإن كان قد وهم فى الاسم فجعله محمد بن محمد . ويؤيدهذا أن الصفحة الأولى من نسخة الأزهر تحمل هذا العنوان « كتاب القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب تأليف كاتبه فقير رحمة ربه محمد بن أبى السرور الصديقى الشافعى سبط آل الحسن » .

ولكن هذا وذاك لايدفع أن الكتاب للابن لا للأب لأن هذا الأب ، أعنى محمد بن أبى السرور لم يذكر عنه أنه ألف شيئا .

وإن كان من ترجم له ، نعنى البكرى ونعنى الخفاجى فى ريحانة الألبا — قد جعلوه من الأدباء فقد ذكر هذا الأخير لابن أبى السرور — أعنى الأب — شعراً كثيراً ونثراً كثيراً يدلان على مكانته فى الأدب وبصره باللغة .

وبعد فأنا أضع بين يديك هذا الكتاب الذى قام على تحقيقه الأستاذ السيد إبراهيم سالم ووكلت إلىّ الإدارة العامة للثقافة مراجعته .

وكان الأستاذ حين بدأ عمله فى تحقيق هذا الكتاب لم يتسع وقته للرجوع إلى مخطوطاته ، أعنى الإفادة التامة من المخطوطتين اللتين تضمهما مكتبة الأزهر ومكتبة دار الكتب . وحين اتصل عمل بعمل أعنى عمله بعملى كانت ثمة رجعة إلى الوراء استوعبت مافات وضممت إلى الكتاب ما كان ينقصه .

وأرانى بعد هذا راغباً فى أن أضع بين يديك تلك المقدمة التى أثبتها الناسخ ، أعنى يوسف الملوى ، إزاء مقدمة المؤلف فهى لاشك تلقى ضوءاً على عمل المؤلف ،أعنى على نهجه فى الاختصار، كما تلقى ضوءاً على الأصل الذى اختصر منه المؤلف كتابه . وقد قدمت لك منها شيئاً . ولكنى أرى أن هذا الذى قدمته لا يغنى عن إيراد هذه المقدمة كاملة لتتم إحاطتك بالكتاب وإليك هذه المقدمة :

« قال كاتبه العبد الفقير إلى الله سبحانه وتعالى يوسف الملوى الشهير بابن الوكيل بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم أفضل نبى اختاره لرسالته واصطفاه . فإنى لما شرعت فى كتابة هذا المنتخب ، مَنَّ الله علىَّ — وله الحمد — بأصل النسخة المنتخبة منها هذه وهى المسماة « برفع الإصر عن كلام أهل مصر » بخط مؤلفها شيخ الأدب ومن سبقت له فنون الفصاحة من كل حدب ، الإمام العلامة يوسف المغربى ، فوجدته كتاباً مشتملا على شفاء الصدور وبهجة النفوس مرتباً على حروف الهجاء كترتيب القاموس ، حاوياً من الأشعار الرائقة والنكات الفائقة مايشهد لصاحبه بطول اليد فى اللغات ، واستكماله من العلوم لسائر الأدوات . وأن المرحوم الشيخ بن أبى السرور البكرى قصر فى الانتخاب ولم يثبت فى كتابه إلا ما أصَّل فى كتب اللغة خوفاً من الإسهاب ، ورأيت ذلك أخل بالمقصود فى وضع الأصل ، وأن ما أتى به لا فائدة منه لوجوده فى كتب اللغة المشهورة عن أهل الفضل . فأحببت أن أضم له ما تفرد به أهل مصر من اللغة التى لا يستعملها أحد من الأمم سواهم كما فعله صاحب الأصل ، وتوجيه ما استعملوه مما لم يوجد فى نقل ليكون نفعاً للمستفيد ، وباعثاً لمطالعته ، لأن النفس مولعة بكل غريب وجديد ، فاخترت كتابة ما تركه صاحب المختصر (ابن أبى السرور) بالأسود ليمتاز بذلك عن كتابه (القول المقتضب) ، وأثبتّ كل شىء بإزائه تاركا ما أتى به الشيخ يوسف المغربى من الاستطراد ليكون أسهل فى فهم المعنى المراد ، فأقول وبالله التوفيق . . . »

ومخطوطتا الكتاب هما :

١ — مخطوطة الأزهر برقم ٦٦ خصوصية أباظة وعدد ورقاتها ٨٦ ورقة وهى بقلم المؤلف فيما يقال : وقد رمز إليها بحرف (ا) .

٢ — مخطوطة دار الكتب برقم ٤٦ لغة وعدد ورقاتها ٧٤ ورقة وناسخها يوسف الملوى كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، وقد رمز إليها بالحرف (ب) .

وأخيراً فهذا لون من التأليف حاول المؤلف فيه أن يرد شيئاً إلى وجود مصر وإلى وجود لغة مصر كما حاول كثير غيره من قبل أن يردوا شيئاً إلى بيئات أخرى ولغات أخرى . بيئات امتزجت بالعرب ولغات عاصرت اللغة العربية . وما من شك فى أنه تأليف يفيد الدارس وإن كان لم يُفض كثيراً ولم يَستقص كثيرا ، ولكنها كانت محاولة لم تتبعها محاولات كاملة ولا يزال المجال مفتوحا لهذه الدراسات التى نحبها أن تحيا ونحبها أن تنتعش .

ولا يسعنى وأنا أختم هذه المقدمة إلا أن أشكر صديقاً شارك فى المراجعة وفى المقابلة هو الأستاذ محمد سعيد إسماعيل العضو الفنى بإدارة إحياء التراث .

وإنى لراج أن تكون هذه الجهود الثلاثة : جهد السيد المحقق إلى جهدى وجهد الزميل المعين الأستاذ محمد سعيد ، قد وفرت لهذا الكتاب خروجا أقرب إلى السلامة ، والله المستعان

القاهرة فى ٢٨ يونيو سنة ١٩٦٢

إبراهيم الابيارى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذى أطلع بدور الجمالات اليوسفية [1] ، فعمّت الديار المصرية . فكم أعربت إذ أغربت بما هو المستحسن من الألفاظ العربية .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ولا ضد له ، ولا ندّ له ، ورب البرية . وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله ، سيد أهل الخصوصية . صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وشيعته [2] ووارثيه وحزبه أهل الكمالات العلية ، وسلم تسليما كثيراً .

وبعد : فإنى لما طالعت كتاب « رفع الإصر [3] عن كلام أهل مصر » للإمام الكامل شيخ أهل الأدب ، الراقى إلى أعلى الرتب ، الشيخ يوسف المغربى فرأيته أتى فيه بالعجب العُجاب . غير أنه أسهب فيه غاية الإسهاب باستطراده لبعض الألفاظ اللغوية التى ليست من شرط الكتاب ، مع ذكره أشعاراً وعبارات من قسم الاستطراد لا معنى لها فى هذا التصنيف ، ولا مدخل لها فى هذا التأليف . فخطر لى أن ألخص من محاسنه ، وألتقط دره من مكامنه . ولم أذكر فيه إلا كُلّ لفظ له أصل فى اللغة العربية ، الناطق بها أهل الديار المصرية . مرتباً ذلك على ترتيب القاموس كأصله .

وسميته « القول المقتضب ، فيما وافق لغة أهـــل مصر من لغات العرب » فأقول ، ومن الله القبول .

---

(١) اليوسفية ـ نسبة إلى الشيخ يوسف المغربى مؤلف كتاب « رفع الإصر » عن كلام أهل مصر .

(٢) شيعته ـ شيعة الرجل ـ بالكسر ، أتباعه وأنصاره .

(٣) الإصر ـ فى القاموس المحيط ـ « الإصر » بالكسر العهد والذنب والثقل ويضم ويفتح .

حرف الهمزة

وما فصل الهمزة — يقولون أَوْمَى ، قال فى المجرد : لا يقال أومى بل يقال (وَمَى) أى أشار إليه[١] .

بأبأ فصل الباء — يقولون فى اللغة العربية (بأبأ) الرجل إذا أسرع . فيمكن أن يكون البابا منه لأنه يسرع لقضاء الحاجة .

تأتأ فصل التاء — يقولون للولد الصغير إذا أراد المشى (تأتأ) قال فى القاموس : تأتأ ، مَشْىُ الطفل والتَّبَخْتُر فى الحرب .

جبا فصل الجيم — يقولون عند سقى القهوة (جَبَا) وهى قرية باليمن يُصَبَّرُ فيها البُن الصَّبَرِى[٢] ، وهو عجيب فى الحسن . فكأن الساقى إذا قال : جَبَا (إن هذه قهوة من جبا) .

فائدة : قال أصحاب علم الأوفاق[٣] والأسماء : إن لفظ قهوة إذا عد وافق اسم «قوى» مائة وستة عشر .

حا فصل الحاء — يقولون فى سوق الحمار (حا) قال فى القاموس : حا إذا دعا الحمار للشرب ، وأهل مصر تقول ذلك له إذا أرادوا مشيه ، وتصحيحه جَمَّاز . قال فى القاموس : معناه حمارٌ وثَّاب .

حبا ويقولون للصبى إذا مشى على يديه وركبتيه : (حبا) . قال فى القاموس : إن معنى حبا[٤] الصبى إذا مشى على يديه وبطنه .

---

(١) ويقال : ومأ إليه يمأ ومأ : أشار . مثل أومأ .

(٢) الصبر . بفتح أوله وكسر ثانيه : من المقاقير ، والنسبة صبرى . اسم الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة تعز فيه عدة حصون وقرى باليمن .

(٣) الأوفاق : جمع وفق علم الطالع ، وهو البحث فى الكواكب ، والربط بين حركاتها واسم الشخص لمعرفة مستقبله .

(٤) حبا : الذى فى القاموس : حبا حبواً ، على وزن سمو : الرجل ، مشى على يديه وبطنه ، والصبى حبواً على وزن سهو . مشى على إسته ، وأشرف بصدره .

حماتى ويقولون : (حماتى) على أم الزوجة ، قال المجدى[١] : وحَمْوُ المرأة وحَمُوها وَحَمُها أبو زوجها ، ومن كان من قبله ، والأنثى حماة .

خَبَّأ فصل الخاء — يقولون : (خَبَّأ) . قال المجدى . خَبَّأ الشيء أى ستره .

رثأ فصل الراء — يقولون : (رثا) . قال المجدى : رثا الميت إذا عَدَّ محاسنه .

رفأ ويقولون : (رفا) . قال المجدى : رَفَأ الثوبَ لَأَمَ خرقه ، وضم بعضه إلى بعض .

رُبَّان ويقولون لدليل مراكب البحر الملاح : (رُبّان) . قال المجدى : الرُّبَّان رئيس الملاّحين .

طأطأ فصل الطاء — يقولون : (طاطا) رأسه . قال المجدى : طأطأ رأسه أى حَنَاه .

عبا فصل العين — يقولون : (عَبَا)[٢] وهى عند العرب ما يُتَغَطَّى به .

قثا فصل القاف — يقولون : (قثا) لذلك أصل فى اللغة ، فبالكسر[٣] الثمرة المعروفة ، وبالضم يطلق على الخيار .

تكأكأ فصل الكاف — يقولون : (لا تتكأكأ) أى لا تتأخر عن السير ، وله أصل[٤] فى اللغة

لَمَى فصل اللام — يقولون : (لَمَى) وهى سمرة فى الشفتين . قاله المجدى .

مُلا فصل الميم — يقولون : (المُلاَ)[٥] قال المجدى : والصحيح مُلاة بالضم للمِلْحَفَة العلوية .

نانا فصل النون — يقولون : (نانا) قال المجدى : هى لفظة يراد منها السكوت .

---

(١) المجدى : بفتح الميم وسكون الجيم : مجد الدين صاحب القاموس المحيط .

(٢) عبا : الذى فى القاموس فى مادة العبء : العباء كساء كالعباءة

(٣) جاء فى المصباح المنير . القثاء : فعال وهمزته أصلية ، وكسر القاف أكثر من ضمها . وهو اسم لما يسميه الناس : الخيار والعجور والفقوس الواحدة قثاءة .

(٤) له أصل فى اللغة — قال فى القاموس : تكأكأ نكص وجبن « أى رجع وتأخر عن السير ، وفى المنجد التكأكاء : جرى اللص عند فراره .

(٥) الملا : فى لسان العرب : الملاءة بالضم والمد : الريطة ، وهى الملحفة ، والجمع ملاء .

هأهأ فصل الهاء — يقولون : (هَأهَأَ) بالإبل أى زَجَرها عند ورودها الماء ، وهأهأ : رجلٌ ضحاك ، قاله المجدى .

وَرَا فصل الواو — يقولون : (وَرَا) وهو صواب ، وقد ورد فى لغة العرب أنه يطلق على قُدَّام[1] .

ياماعمل فصل الياء — يقولون : (ياما عمل) له أصل فى اللغة ، وهو من باب التعجب .

---

(١) قدام : فى القاموس : الوراء معرفة يسكون خلف وقدام ضد .

حرف الباء

أب — فصل الهمزة — يقولون : (الأب) والإبن مثلا ، فيشددون الأبّ[١] ، وليس خطأ ، بل له أصل فى لغات العرب .

بَبَّه — فصل الباء — يقولون : (بَبَّـه) قال المجدى : هو حكاية صوت الصبى والشاب المتلىء لحما ، وصفة الأحمق .

جاب — فصل الجيم — يقولون : (جاب)[٢] أى أتى بالشىء ، قاله بعض أئمة اللغة وأنكره المجدى .

جَعْبَة — ويقولون : (جَعْبَة) لوعاء السهام ، وله أصل[٣] قاله المجدى .

جُبَّة — ويقولون : (جُبَّة) وهو صحيح ، قال المجدى : والجُبَّة بالضم ثوب معروف .

جَلَب — ويقولون : (جلب) للخادم الذى أتى من بلاده فهو مَجْلوب ، وهو صحيح .

حَباب — فصل الحاء — (حباب) وهو مايطفو فوق الماء عند صبه ، أو كل مائع : قاله بعض أئمة اللغة .

حَسْبَك — ويقولون : (حَسْبَك) أى استغنيت بك ، ومعناه محسوب عليك .

حَوْبَه — ويقولون : (حَوْبَةٌ) . قال المجدى : ومعناه الضعيف عن الشىء ، والحَوْبَة : البنت ، والأخت ، ورِقَّةُ فؤاد الأم ، والسَّهْمُ ، والحاجة ، والمرأة ، والسُّرِّيَّةُ[٤] . كل ذلك يقال له حوبة .

---

(١) الأب : فى المصباح المنير : وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضا من المحذوف ، فيقال هو الأب (لانه محذوفة وهى واو ، لأن أصله أبو).

(٢) جاب : فى كتاب الدليل إلى مرادف العامى والدخيل لرشيد عطية اللبنانى : يقولون : جاب الشىء أى جلبه وأتى به من موضع إلى موضع . وهى منحوتة من جاء به .

(٣) له أصل : قال فى القاموس : الجعبة (بفتح الجيم) كنانة النشاب ، وجمعها جعاب .

(٤) السرية : الجارية .

خروب — فصل الخاء — يقولون : (خَرْوب) وهو صحيح . قال المجدى ، وهو معروف. شجر ينبت ببلاد الروم ، وربما ينبت بمصر .

دَأْبُه — فصل الدال — يقولون : (دَأْبُه) الشىء الفلانى ، أى عادته ، وهو صحيح .

دَيْدِب — قاله المجدى . ويقولون : (دَيْدِب) وذلك عند لعب الشطرنج . قال المجدى : ومعناه الرقيب .

دَرْب — ويقولون : (درب) وهو إشارة إلى الباب الكبير . قال المجدى : الدرب باب السكة الواسع .

دُرَّابة — ويقولون : (دُرَّابَة) وهو كناية عن أحد ألواح الدكان ، وله أصل فى اللغة . كذا نقله صاحب كتاب المجرد فى اللغة .

دُرْبَة — ويقولون : (له دُرْبة) أى معرفة بالشىء باللطف . ويراد به الجَرَاءة على الأمر ، والحَرْب ، وعلى المرأة الحاذقه . كذا نقله بعض أئمة اللغة[1] .

رباب — فصل الراء — يقولون : (رَبَاب) قال المجدى : الرَّبَاب الآلة[2] التى يضرب بها ، والسحاب الأبيض ، وموضع بمكة المشرفة .

رب — ويقولون : (رُبّ) لعسل الخروب . قاله المجدى ، وقال : الرُّب بالضم سُلَافَةُ[3] خُثَارَةِ كلِّ ثمرة بعد اعتصارها .

رَجَب — ويقولون (رَجَب) المرجب . أى المعظم ، وهو صحيح . قال المجدى : رَجَبَ[4] فلاناً : هابه وعظّمه ، ومنه رَجَّب لتعظيمهم إياه .

رَحَّب — ويقولون : (رَحَّب) به قال المجدى : أى صادف سَعَةً وسهلا .

راب — ويقولون : (راب) ومنه قولهم رابنى أمره . قال المجدى : رَابَنِى أمره يَرِيبُنِى . أى صار ذا رَيْبٍ ، وأوهمنى الرِيبة .

---

(١) نقله بعض أئمة اللغة : قال فى لسان العرب : الدربة : (بضم الدال وسكون الراء) التجربة .

(٢) الآلة : اللهو والطرب

(٣) سلافة خثارة : خلاصة بقية الثمرة بعد عصرها .

(٤) رجب : بكسر الجيم وفتحها ، والكسر أكثر ، لسان العرب . ورجب الشهر بالفتح لاغير .

زرب — فصل الزاء — يقولون : (زَرَب) وله أصل فى اللغة . وقال فى القاموس : الزَّرب : المدخل ، وموضع الغنم ، وما يعمل كالحائط من الغاب ، ويكسر كالزِّريبة ، وجمعه زُروب .

زِرْياب — ويقولون : (زِرْيَاب) وله أصل، قال بعض أئمة اللغة : الزرياب[1] : بالكسر : الذهب ، أو ماؤه ، أو الأصفر من كل شىء .

سب — فصل السين — يقولون : (سَبَّ) وسَبَّهُ إذا شتمه .

سَبَب — ويقولون : (سبب) قال بعض أئمة اللغة : أى باع واشترى فى الشىء .

سندال — ويقولون : (سندال) والصحيح (سنداب) قال المجدى : هو الصلب من كل شىء .

شنب — فصل الشين — يقولون : (شنب) ومنه قولهم : فاتل الشَنَب . قال فى القاموس محركة[2] : مَاءٌ ورِقَّةٌ وبَرْدٌ وعُذُوبَةٌ فى الأسنان ، أو نُقَطٌ بِيضٌ فيها ، أو حِدَّةُ الأنياب .

شباب — ويقولون : (شباب) قال فى القاموس : الشاب الفتى .

صَبَابَة — فصل الصاد — يقولون : (صَبَابَة) ومنه قولهم فلان عاشق صبابة . قال فى القاموس : الصبابة الشوق ، أو رقته .

ضريب — فصل الضاد — يقولون (ضَرِيب) ومنه قولهم : ضريبةُ أرز . قال فى القاموس : الضريبة القِطْعَةُ ، ومنه الضرايب[3] التى تؤخذ فى الجزية .

طبطب — فصل الطاء — يقولون : (طَبْطَب) قال فى القاموس : الطَبْطَبَة صوتُ الماء ، وصوت تَلاطُم السيل ، وطَبْطَبَ صَوَّتَ .

---

(١) الزرياب : فى القاموس : الزرياب بالكسر الذهب ، أو ماؤه : معرب .

(٢) محركة : أى الشنب . وبرد بسكون الراء : يطلق على الماء البارد ، وعلى الريق وعلى النوم . ومنه قوله تعالى : «لايذوقون فيها برداً» . وبالفتح حب الغمام .

(٣) الضرايب : فى لسان العرب : الضريبة واحدة الضرائب التى تؤخذ فى الأرصاد والجزية نحوها .

طَرِب ويقولون : (طَرِب) ومنه قولهم : حصل لفلان الطَّرَب ، يخصُّونه بحركة الفرح ، وهو يطلق على حركة الحزن من الأضداد .

طاب ويقولون : (طاب) وهو اسم لما يلعبون به ، واسم الكرة أيضاً ، وله أصل فى اللغة .

طوب ويقولون : (طُوب)[1] وهو صحيح ، ويطلق أيضا على المِزاح ، وهى المطايبة .

عب فصل العين — ويقولون : (عُبْ) وله أصل فى اللغة . قال فى القاموس : العُبّ بالضم أصل الكم .

عَتَب ويقولون (عَتَبْ) ومنه عَتَبَةُ الباب ، وله أصل فى اللغة ، قال فى القاموس : إنه أُسْكُفَّةُ الباب أو العليا منهما .

عرقب ويقولون (عَرْقَب) فى حق الدابة إذا قطع عُرْقوبها وله أصل فى اللغة .

عُصَب ويقولون : (عُصب) قال فى القاموس : العُصْبَة من الرجال والخيل والطير ما بين العشرة إلى الأربعين — كالعِصابة : وهم[2] قوم الرجل الذين يتعصبون له .

علب ويقولون (عِلَب) قال فى القاموس : العِلبة بالكسر أُبْنَةٌ[3] غليظة من الشجر يُتخذ منها وعاء للشىء .

(فائدة) العلبة النخلة الطويلة ، وقدح ضخم من جلود الإبل ، أو من خشب يحلب فيها .

عيب ويقولون : (عَيْب) وهو صحيح ، ومعناه ما يستقبح فعله .

غِبْ فصل الغين — يقولون : (غِبْ) ومنه قولهم غِبْ سلام ، وهو صحيح لأن الغِبّ بالكسر معناه عاقبة الشىء . قال فى القاموس : الغِبّ فى الزيارة أن تكون كل أسبوع .

---

(١) طوب . فى القاموس : الطوب بالضم الآجر . وفى اللسان : الطوب الآجر بلغة أهل مصر ، والطوبة الآجرة ، ذكرها الشافعى . قال ابن شميل . فلان لا آجرة له ولا طوبة . قال : الآجر الطين . وفى لسان العرب : الطوبة الآجرة : شامية .

(٢) قوله هم : يوهم أن العصبة بالضم تطلق على قوم الرجل . . . ولكن الذى فى القاموس واللسان : العصبة : بفتح العين والصاد : قوم الرجل الذين يتعصبون له . أى يحيطون به ويشتد بهم .

(٣) أبنة بضم الهمزة وسكون الباء وفتح النون : أى عقدة . وفى اللسان : العلبة غصن عظيم تتخذ منه مقطرة ، وجمع العلبة : علب .

غبَبَه ويقولون : (غَبَبَه) قال فى القاموس : الغبة هى اللحم المتلىء تحت الحنك .

غارب ويقولون: (غارب) ومنه قولهم : أُنْزِلُ على غاربه ،أى أوذيه بالكلام ، وله أصل فى اللغة ، والغارب : الكاهل .

غاب ويقولون (غُلِب) فهو مغلوب : أى مقهور . كذا قال المجدى .

غيب ويقولون : (غَيَّبَ) ومنه قولهم : غَيِّبْ عنه : أى لا تظهرْ له نفسك . كذا نقله بعض أئمة[1] اللغة .

غاب ويقولون : (غابْ) للقصب الفارسى . قال المجدى : يطلق على القصب الفارسى والجمع من الناس والرمح الطويل والأَجَمَة ، وموضع بالحجاز .

قب فصل القاف — يقولون : (قَبَّ) جلدى منه إذا تقشر ، وله أصل فى كتب[2] اللغة .

قبة ويقولون : (قُبَّةٌ)[3] وهو صحيح ، وله أصل فى اللغة ، وموضع بالكوفة يقال له قُبَّةٌ .

قبقاب ويقولون : (قبقاب) قال فى القاموس : القَبْقَاب النعل من خشب .

قحبة ويقولون : (قَحْبة) ومنه قولهم للمرأة قَحْبَةٌ[4] . قال فى القاموس : القَحْبُ المُسِنُّ والعجوز يقال لها[5] ، قَحْبَةٌ ، والذى يأخذ السعال يقال له قَحْب . والقحبة الفاسدة لجوف من داء ، والفاجرة يقال لها قَحْبَةٌ .

---

(١) بعض أئمة اللغة : قال فى لسان العرب : سمعت صوتا من وراء الغيب ؛ أى من موضع لا أراه ، وكل ما غاب عن العيون سواء كان محصلا فى القلوب أو غير محصل . وغاب عنى الأمر غيبا ، وتغيب بطن ، وغيبه هو ،وغيبه عنه . وفى المنجد : تغيب عنه غاب .

(٢) له أصل فى كتب اللغة . جاء فى لسان العرب : قب التمر واللحم والجلد يقب قبوبا ذهب طراؤه ونديته وذوى .

(٣) قبة وهو صحيح وله أصل فى اللغة : قال فى القاموس : وبيت مقبب عمل فوقه قبة .

(٤) قحبة : أى فاسدة فاجرة .

(٥) له ـ الذى فى القاموس : القحب المسن ، والعجوز قحبة . فلم يذكر «له» . والسياق يدل على أن صوابها التأنيث فيقال : والعجوز يقال له قحبة .

قطّب ويقولون : (قَطَّب) له المزين ، وهو صحيح فى كتب اللغة[١] ، يقال : قطّب الشيء قطعه ثم جمعه ، وقطب فلانا : أى أغضبه .

قطرب ويقولون للمنعزل عن الناس (قُطْرب) وهو صحيح ، لأنه جنس من الأمراض السوداوية وصاحبه يحب الانفراد من الناس ، وله معان كلها قبيحة . وهو بالضم اللص والفأرة والذئب الأمعط والجاهل والجبان والسفيه والمصروع وصغار الكلاب ، وطائر ودُوَيْبَّة لا تستريح نهاراً سعياً .

قعبة ويقولون : (قَعْبَة)[٢] قال بعض أئمة اللغة : القَعْبُ القدح الضخم الجافى .

قلبه ويقولون فى (قَلَبَه) إذا أرادوا أنه فى أمر عظيم . قال به بعض[٣] أئمة اللغة .

كابى فصل الكاف — يقولون : فلان (كابى)[٤] له أصل فى كتب اللغة ، ومعناه : به غم وانكسار وسوء حال .

كب ويقولون : (كَبَّ) الشيء . قال المجدى : أى أهرقه .

كباب ويقولون : (كَبَاب) فى لغة بعض العرب : هو اللحم المُشَرَّح المشوى ، ويطلق[٥] على الجماعة .

كرب ويقولون : فلان (كَرَّب) علينا . قال فى القاموس : أى أمرنا بالسرعة .

كَرْكبَه ويقولون : (كَرْكَبَه)[٦] قال المجدى : معناه الحركة .

---

(١) فى كتب اللغة : قال فى القاموس : قطب الشيء قطعه وجمعه . وفلاناً أغضبه .

(٢) قعبة : فى القاموس — القعبة بفتح القاف شبه حقة للمرأة أو حقة مطبقة للسويق وبالضم النقرة فى الجبل .

(٣) بعض أئمة اللغة : فى المتجد : قلب الأمر ظهراً لبطن أى اختبره ، وقلبه قلباً أصاب قلبه ، وفى لسان العرب : قلب الأمور بحثها ونظر فى عواقبها .

(٤) كابى : هى من الكآبة : قال فى لسان العرب : الكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن .

(٥) يطلق فى القاموس : الكباب : بفتح الكاف على اللحم المشرح ، والتكبيب عمله . وفى القاموس واللسان : الكبكبة بفتح الكافين ، أو بضمهما وكذلك الكبكب والكبة : الجماعة .

(٦) كركب : فى كتاب الدليل : (إلى مرادف العامى والدخيل تأليف رشيد عطية اللبنانى) : كركب (محرفة) يقولون : كركب الشيء فتكركب : أى قلبه وشوش نظامه فتقلب ، وهو محرف عن تكركب ، يقال تكركب علينا : تقلب .

لِبْلِب — فصل اللام — يقولون : فلان (لِبْلِب) معناه فى اللغة كثير الكلام ، على معنى ماذكر فى القاموس .

لُبّ — ويقولون : (لُبٌّ) وهو صحيح ، وهو خالص كل شىء .

لَبَّه — ويقولون : (لبه) ولبب[1] لبة الخيل ، وهو لغوى . قال المجدى : اللَّبَبُ النحر ، وموضع القلادة .

نصْبَ عينى — فصل النون — ويقولون : (نُصْبَ) عينى ، ومنه قولهم : أعرف الشىء نُصْب عينى ، وله أصل فى اللغة لكن بالضم[2] ومعناه كأنه تُجاه عينى .

نَهَبَ — ويقولون : (نَهَبَ) ومنه قولهم : نَهَبَ الشىء : إذا أخذه ، وهو صحيح ونَهبوه : تناولوه بكلامهم .

هُدَّابَة — فصل الهاء — يقولون : (هُدَّابَة)[3] قال فى القاموس : الهُدْبُ شَعَر أَشْفَار العينين ، والهَدَب مادام من أوراق الشجر كالسرو ، ومن النبات ما ليس بورق لكن يقوم مقام الورق كالودنا وهى العالم .

هرب — ويقولون : فلان (هَرَب) أى توارى . أو ماله شىء ولا أحد يقرب منه . لأنه ليس له شىء .

هَليب — ويقولون : (هَليب)[4] وهى الأيام الباردة ، فكأنه قال له : يابارد ، كما ورد فى كتب اللغة ، والهَلوب المتغرِّبة من زوجها والمتحببة له .

وَجْبَة — فصل الواو — يقولون : (وَجْبَة) ومعناها الأكلة فى اليوم والليلة ، وله أصل فى كتب اللغة .

---

(١) لب لبة الخيل : إذا جعل فى عنقها شيئاً وجرها به .

(٢) فى القاموس : وهذا نصب عينى ، بالضم والفتح ، أو الفتح لحن .

(٣) هدابة الثوب : طرفه مما يلى طرته ، وتطلق على كل ورق لاعرض له ، وهو الذى لاينبسط .

(٤) هليب : الهلاب كشداد الريح الباردة مع مطر كالهلابة ، ومن الأعوام الكثير المطر كالأهلب ، وهلبته الشتاء وهلبته .

حرف التاء

بَتَّ — فصل الباء — يقولون : (بَتَّ) الأمر إذا قطعه ، وهو صحيح فى كتب اللغة[١] ،

بخت — ويقولون : فلان له (بَخْت) أى حظ . والبَخْت : الجـــد[٢] ، كذا قال المجـدى .

باهت — ويقولون : فلان (باهت) إذا كان حيران ، والبَهِيتَةُ : الباطلُ الذى يُتَحيَّر من بطـلانه .

تخت — فصل التاء — ويقولون : (تخت) وهو اسم لشىء عال يُنام عليه ، كذا نقله بعض[٣] أئمة اللغة . وقال فى القاموس : التحوت[٤] الأراذل السَّفِلَة .

تتُّ — ويقولون : للأولاد فى صغرهم (تُتُّ) قال المجدى : معناه آقعد ، وهو صحيح ورد فى بعض كتب اللغة .

حته — فصل الحاء — يقولون : ضربته (حته)[٥] معناه حتى اكتفيت ، فله معنى فى كتب اللغة . وَالحَتُّ الجواد من الخيل ، والسريع من الإبل ، ومالا يَلْتَزِق من التمر ، والميت من الجراد . كل ذلك معنى حته .

خبيت — ويقولون : فلان (خَبِيت) ومرادهم الخبيث ، والخَبِيت[٦] الشىء الحقير ، كذا فى القاموس .

---

(١) فى كتب اللغة : فى مختار الصحاح : البت القطع . تقول بته يبته وبيته بضم الباء وكسرها .

(٢) الجد بفتح الجيم : الحظ .

(٣) بعض أئمة اللغة : فى المنجد : التخت « بالخاء » المقعد . السرير ، تخت الملك : عرشه ، تخت الملكة عاصمتها ، خزانة الثياب والجمع تخوت .

(٤) التحوت : بالحاء المهملة ، وذكرها فى مادة الخاء استطراد ، والأراذل : الأرذال .

(٥) حته . فى المنجد : حت حتاً الشجر ، أسقط ورقه ، وقشره . الشىء عن الثوب : حكه وأزاله .

(٦) الخبيت بالتاء : الشىء الحقير والخبيث بالثاء المثلثة . كذا فى القاموس .

دست ويقولون : (دَسْت) قال المجدى : هو القدر الذى يطبخ فيه ومنه الدَسْتُ من الثياب[1] والورق .

السبت فصل السين — يقولون : (السبت) وهو معلوم الصحة . وله معان منها : الرّاحَة والقَطْع ، والدهر ، وحَلْق الرأس ، وسير الإبل ، والأسد ، والجواد ، وضَرْبُ العنق ، والرجلُ الكثيرُ النوم .

سبروت ويقولون : فلان (سُبْرُوت) قال المجدى : المراد به رقيق البشرة ، وقال فى القاموس : هو الذى لاشَعر عليه[2] ، والغلام الأمرد ، كل ذلك بضم السين .

ستى ويقولون : للمرأة العظيمة (سِتّى) قال فى القاموس سِتّى للمرأة : أى ياسِتّ جهاتى .

سحاتة ويقولون : على الفَلْس الصغير (سحاته) قال فى القاموس : السُّحْتُوت السَّوِيقُ القليل الدَّسَم ، والثوب الخَلَق ، والسحاتة لما كانت قليلة القدر ، سميت بذلك .

سَمْت ويقولون : على فلان (سَمْت) أهل الخير . قال فى القاموس : السَمْت الطريق ، وهيئة أهل الخير .

شيت فصل الشين — يقولون : (شيت) وهو نوع من الأقمشة[3] . قال المجدى : والشيت نوع من الأقمشة الهندية .

يشخت ويقولون : فلان (يُشْخُت) مرادهم يَنْهَرُ من شدة غيظه ، وهو صحيح وارد فى بعض كتب اللغة كالزاهر لابن الأنبارى .

---

(١) الدست من الثياب ، فى المصباح المنير مادة « دست » الدست من الثياب مايلبسه الإنسان ويكفيه لتردده فى حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس ، والدست بالسين (المهملة والشين) الصحراء وهو معرب .

(٢) الذى فى القاموس : المسبرت : الذى لا شعر عليه . وأما الغلام الأمرد فمن معانى السبروت .

(٣) الأقمشة : صوابه الأنسجة . لأنه جاء فى القاموس مادة « القمش » القمش جمع القماش وهو ماعلى وجه الأرض من فتات الأشياء ، حتى يقال لرذالة الناس قماش ، وما أعطانى إلا قماشاً أى أردأ ما وجده ، وتقمش أكل ما وجده . وأنه كان دوناً . وفى اللسان : قماش البيت متاعه .

شمت ويقولون : (شَمّتَ)[1] العدو فينا ، وهو لغوى ، ومنه تَشْمِيت العاطس فكأنه يدعو له بعدم شماتة الأعداء ، لأنه ، أى العُطاس ، أمر خطر ، قيل تصعد الروح إلى الرأس تطلب الخروج فتصعد للعلو وترجع ، حتى ينبغى للعاطس ألا يحول وجهه يَمْنَة ولا يَسْرة .

صَلْت فصل الصاد — يقولون : (صَلْت) قال فى القاموس : الصَّلْتُ الواضح ، كأنهم يقولون صار واضحاً للناس من غير أسباب . والصلت : البارز ، والرجل الماضى فى الحوائج .

طشت فصل الطاء — يقولون : (طَشْت) وله أصل فى اللغة . قال المجدى : هو وعاء الماء ، وقال فى القاموس : أصله الطَّسُّ[2] .

عِنت فصل العين — يقولون : فلان (عِنت) أو يتعنت : أى يمعن فى البحث[3] على الشىء . قال فى القاموس : العَنَتُ محركةً الفساد ، والإثم ، والهلاك ، ودخول المشَقَّة على الإنسان ، والزنا ، والانكِسَار .

غَتّ فصل الغين — يقولون : (غَتّ) علىّ بمعنى أدخل على سوءا ، وهو صحيح وارد فى كتب اللغة . ويقال : فلان غَتّ : أى ضحك ، وغت الدابة : أتعبها .

فرات فصل الفاء — يقولون : (فرات) وهو صحيح . قال فى القاموس : هو الماء العذب جداً .

فلتة ويقولون : وقعت منه (فلتة) قال المجدى : الفلتة الهفوة ، وهو صحيح ، وفلتات المجلس : أى هفواته .

---

(١) شمت : روى عن مجاهد أنه قرأ : فلا تشمت بى الأعداء لسان العرب .

(٢) الطس : فى القاموس الطست الطس أبدل من إحدى السينين تاء ، وحكى بالشين المعجمة .

(٣) البحث على الشىء . الصواب بحث عنه أو بحثه كما فى اللسان .

قلته فصل القاف — يقولون على ما يجمع فيه الماء الردىء أو الشيء القذر (قلتة) قال المجدى : القلت النقرة فى الجبل التى يجتمع فيها الماء .

كتكتة فصل الكاف — يقولون : عنده (كتكتة) قال بعض أئمة اللغة[1] : الكتكات الكثير الكلام ، أو الذى يتصعب من الأمر .

كفت ويقولون : فلان (كفت) إذا نام ، وهو صحيح بالتأويل فى قوله تعالى « ألم نجعل الأرض كِفاتا »[2] أى تضمهم وتجمعهم ، فكأنهم يشبهون النائم بالميت .

كيت وكيت ويقولون : جرى منه ما هو (كيت[3] وكيت) هو صحيح من الكنايات .

لَتلته فصل اللام — يقولون : فلان عنده (لَتلتَة) أى كثرة فى الكلام ، كذا أورده بعض أئمة اللغة بهذا المعنى . وقال فى القاموس : اللَّتْلَتَةُ اليمينُ الغموس .

منحوت فصل الميم — يقولون : حجر (مَنْحوت) قال المجدى : نَحَت الحجر : ساواه وأصلحه ، وقال : النَّحْت النكاح ، والنَّحات والنَّحِيتَةُ الطَّبيعة .

النواتى فصل النون — يقولون : للملاح (النَّواتِيُّ) قال فى الزاهر : النَّواتِيُّ الملاَّحون بالبحر ، الواحد نُوتِيٌّ[4] .

هت فصل الهاء — يقولون : (هَتَّ[5]) علىّ وهو صحيح فى كتب اللغة ، معناه أسرع فى الكلام ، أو سرد كلامه .

---

(١) بعض أئمة اللغة هو القاموس .
(٢) الآية : ٢٥ سورة المرسلات
(٣) كيت : فى القاموس . كيت وكيت ، ويكسر آخرها : أى كذا وكذا . فآخرها مفتوح ويكسر .
(٤) والنات : الناس .
(٥) هت ، فى القاموس : هتهت فى كلامه أسرع .

هِفت

ويقولون : فلان (هِفتْ) من الجوع أى سقط[1] ، ومنه تَهافُت الفراش فى القتيلة : أى تساقطها ، فكأنه لكثرة جوعه يسقط ، كذا نقله بعض أئمة اللغة .

هَيَّتْ

ويقولون : (هَيَّتْ) عاينا : أى خوفنا[2] وهو صحيح ، ورد فى كتب اللغة ، وهيَّت به صاح به ودعاه . وهِيت قرية بالعراق ينسب إليها الخمرة الطيبة ، ومنه قول أبى نواس :

هاتِ[3] اسقنى قَهْوَةً صفراء صافية منسوبة لقرى هِيتٍ وعَانَاتِ

---

(١) وفى المنجد ، الهفيتة من الناس : الذين اقتحمتهم المجاعة والشدة .

(٢) خوفنا : فى لسان العرب : هيت بالرجل وهوت به : صوت به وصاح ودعاه . فقال له : هيت هيت .

(٣) هات : فى أول البيت بكسر التاء . أى اعطنى ، وهيت فى آخره بكسر الهاء .

حرف الثـــاء

أثاث — فصل الهمزة — يقولون : (أَثَاثُ) البيت : أى متاعه ، ويطلق الأثاث على المال أجمع ، هكذا فى القاموس .

برغوث — فصل الباء — يقولون : (بُرْغُوث)[1] وهو معروف الصحة ، والبُرْغُوث : بلدة بالروم .

باعثة — ويقولون : حصلت لى (باعثة) يريدون نشاطاً ، والبَعْث : الإرسال ، فكأن حالته مرسلة إليه القوة والنشاط . والبعث : الإثارة ، وبعث فلاناً من منامه : أى أثاره . والبَعِثُ :[2] المُتَهَجِّدُ السَّهْران .

وأما من التاء إلى اللام من حرف الثاء فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

اللت — فصل اللام — يقولون : (اللَّتُّ) يقولون ذلك بالتـاء ، والصواب اللَّثُّ . قال فى القاموس : اللَّثُّ ، والإلْثَاثُ ، واللَّثْلَثَةُ : الإلحاح .

وأما من اللام إلى الياء من حرف الثاء فإنه لم يرد فى ذلك شىء[3]

يلهث — فصل الياء — يقولون للرجل إذا تعب (يَلْهَثُ) وهو صحيح . واللَّهْثَان :[4] العَطْشَان .

---

(١) البرغوث : بضم الباء فيهما .
(٢) البعث : بفتح الباء ، وكسر العين .
(٣) مابين القوسين ساقط من ن : ب .
(٤) اللهثان : بسكون الهاء ، وبفتحها : العطش . كاللهث .

حرف الجيم

أما الهمزة من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شيء .

بروج فصل الباء — يقولون : (بُرُوج)[١] وهو صحيح ، ومنه بُروج السماء .

بعجه ويقولون : للشيء إذا انخرق به (بعجه) قال المجدى : البَعْجَة الخرق ، وبعجه الحب : أوقعه فى الحزن .

بنج ويقولون : أعطاه (بَنْج) فنام . قال فى القاموس : وهو نبت مُخَبِّطٌ للعقل ، يخنق الإنسان مُسْبِتٌ[٢] . وهذا هو مرادهم وهو بالفتح أفصح ، وأَسْلَمُه الأبيض ، [ثم الأحمر](*) وأردؤه الأسود يسكن الأوجاع ، والأورام ، والبثور ، ووجع الأذن . والبَنْجُ بالفتحة : بلدة بسمرقند .

بهرجة ويقولون فلانة عندها (بَهْرَجة) قال المجدى : البهرجة : هى عدم حياء المرأة من الرجال ، والبهرجة : الباطل . والمُبَهْرَج من المياه : هو الذى لا يُمنع منه أحد .

وأما الثاء من حرف الجيم . فإنه لم يرد فيها شيء .

ترنج فصل التاء — يقولون : (تُرُنُج) وهو نبات معروف ، حامضه يسكن غُلْمَة[٣] النساء ، ويَجْلو اللون والكَلَف[٤] ، ويمنع الوسواس .

حُلِجَ فصل الحاء — يقولون : للقطن إذا أخرج من جَوْزه[٥] وحبه : (حُلِج)[٦] ، ورد فى بعض كتب اللغة وهو صحيح . والحَلوج : البارقة من السحاب .

خداج فصل الخاء — يقولون : للشيء الضعيف القوة : (خِدَاج)[٧] وذلك مذكور

---

(١) البروج : الحصون . مفردها برج بضم الباء وسكون الراء ، والبارجة سفينة كبيرة للقتال .

(٢) مسبت : يورث السبات ، أى النوم الثقيل .

(٣) غلمة : وزان غرفة شدة الشهوة .

(٤) الكلف : بفتحتين تغير البشرة بلون آخر .

(٥) جوزه : فى مختار الصحاح : الجوز فارسى معرب ، الواحدة جوزة بفتح الجيم .

(٦) حلج : جاء فى المنجد : حلج القطن ندفه حتى خلص الحب منه ، فهو حلاج ، والقطن حليج ومحلوج . الحبل : فتله . الرجل بالعصا : ضربه . الخبزة : دورها وروسمها بالمحلاج . فى المشى ، مشى قليلا قليلا .

(٧) خداج . فى لسان العرب : الخداج النقصان ، وفى حديث الزكاة : فى كل ثلاثين بقرة خديج ، أى ناقص الخلق فى الأصل : يريد تبيع كالخديج فى صغر أعضائه ، ونقص قوته .

(*) ما بين القوسين ساقط من ن : ا .

فى كتب اللغة . ومنه ألقت المرأة ولدها خِدَاجاً إذا نزل قبل تمامه . ومنه قولهم : صلاتهم خِداج إذا كانت ذات نقصان .

خليج ويقولون : (خليج) قال فى القاموس : الخليج النهر الصغير ، أو الشَّرْخَة من البحر .

دُجْ فصل الدال — يقولون : للبليد (دُجْ) بضم الدال وسكون الجيم ، قال المجدى : الدج البليد القليل الفهم .

درج ويقولون : على السلالم (دَرَج) وعلى أجزاء الساعة والمنكام درج ، وعلى الخيط دارِج بكسر الراء ، وعلى آلة بمكة للغناء دَرِّيج[1] بفتح الدال وتشديد الراء وإسكان الياء والجيم ، وذلك كله لغوى رأيته فى كتاب المجرد ، ولم يورده صاحب القاموس .

دملج ويقولون على نوع من الحلىّ (دُمْلج) وهو صحيح لغوى ، ما يوضع فى العضد والدُّمْلُجُ فرس مُعاذ بن عمرو بن الجموح .

وأما الذال من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شىء .

رج فصل الراء — يقولون فلان عنده (رَجّ)[2] أى فى صحة الشىء وعدمه ، وهو صحيح . والرَّجُّ التحريك والاهتزاز ، والرَّجْرَجَة الاضطراب ، والرج الغبار ، والسحاب بلا ماء .

وأما الزاى من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شىء .

سادج فصل السين — يقولون فلان (سادج) قال المجدى : هو الذى لا يعرف دقائق الأمور . وقال بعض أئمة اللغة ساذِج بالذال المعجمة . وأما السَّذَّاجُ فالكذاب .

سمج ويقولون : فلان (سَمْجُ)[3] وهو لغوى صحيح ، ومعناه لا رونق له ولا حسن

سياج ويقولون : (سِياج)[4] وهو صحيح لغوى وهو ما أحيط به الشىء مثل الكَرْم والنخل وما أشبهه ، وسَيَّجَ حائطَه تَسْييجاً .

---

(١) دريج ضبطه فى اللسان ص ٥٠ ج ٣ بكسر الدال .

(٢) رج : أى اضطرب وشك فى صحة الشىء وعدمه .

(٣) سمج : بفتح السين ، وكسر الميم وسكونها ، ويقال سميج بزيادة ياء بعد ميم مكسورة .

(٤) سياج : يطلق على الحائط أيضا .

شطرنج — فصل الشين — يقولون لآلة يلعب بها : (شِطْرَنْج)[١] وهو صحيح لغوى .

صهريج — فصل الصاد — يقولون : (سِهْرِيج) والصواب اللغوى صِهْرِيج بالصاد .

وأما الضاد والطاء والظاء من حرف الجيم فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

العُجَّة — فصل العين — يقولون على لون من الطعام : (عُجَّة) قال بعض[٢] أئمة اللغة : العُجَّةُ بالضم طعام من البيض .

(فائدة) العَجَاج[٣] الأحمق، والغبار والدخان، ورعاع الناس، كل ذلك يقال له عجاج .

عرج — ويقولون : فلان به (عَرَج) وهو معلوم الصحة . إلا[٤] أن فرقا بين عَرَج إذا صعد للمعراج ، وعرج إذا مَشَى مَشْى الأعرج ، فإذا كان خلقى فعَرِج كفرح وعُرُج بضم العين : أى حادث به العَرَج . قال فى القاموس : يطلق العَرَج على غَيْبوبة الشمس أو انفراجها نحو المغرب ، وثَوْبٌ مُعَرَّج مُخَطَّطٌ .

علج — ويقولون : (عِلْج) لأحد علوج النصارى ، وهو صحيح . قال بعض[٥] أئمة اللغة : العِلْج بكسر العين الرجل من كفار العجم ، وحمار الوحش السمين القوى ، والرغيف الغليظ الحرف . كل ذلك يقال له : عِلج

عاج — ويقولون : (عاج) قال فى القاموس : العاج عظم الفيل .

وأما العين من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شىء .

---

(١) شطرنج : ضبطه فى القاموس بالكسر ، وقال : ولا يفتح أوله . وفى المصباح : الشطرنج معرب بالفتح ، وقيل بالكسر ، وهو المختار . إذ ليس فى الأبنية العربية فعلل بالفتح . فى اللسان : وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جردحل بكسر الجيم وهو لعبة .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو صاحب القاموس .

(٣) العجاج : كسحاب . بفتح العين والجيم المخففة .

(٤) قوله : « إلا أن » يفيد أن عرج بفتح الراء لا يطلق إلا على عرج بمعنى صعد . مع أنها تطلق على عرج إذا مشى مشى الأعرج فعبر عن شىء أصابه وليس بخلقة . ففى القاموس : عرج عروجاً ومعرجاً ارتقى ، وأصابه شىء فى رجله فخمع . وليس بخلقة ، فاذا كان خلقة فعرج كفرح ، أو يثلث فى غير الخلقة .

(٥) بعض أئمة اللغة : هو صاحب القاموس .

فروج فصل الفاء — يقولون : (فُرُّوج)[1] قال المجدى: الفَرُّوج فرخ الدجاجة الصغير.

فرج ويقولون: (فَرْج) وهو صحيح : العورة ، ويطلق على الثَّغْر ، وموضع المخافة ،وما بين رجلى الفرس ، ويقال للرجل الذى لا يكتم السر : فرج[2] . ويقال لمحل النزهة والتَّنَقُّل من الهم فرجة .

(فائدة) « تفاريج القباء والدار : شقوقها ، ومن الأصابع فتحاتها » .

فرنج ويقولون : لطائفة من النصارى (فرنج) قال بعض أئمة اللغة : الصحيح فِرَنْج بكسر الفاء وفتح الراء وسكون النون . وفِرَنْجَةُ بلدة ببلاد النصارى .

فالج ويقولون : فلان به (فَلَج) والصواب أُفْلَج الأسنان . قال فى القاموس : الفَلَج تباعد ما بين الأسنان ، وتباعد ما بين القدمين ، والفَلْج بسكون اللام :الظفر ، والشق نصفين ، وشق الأرض للزراعة ، وموضع قريب من البصرة .

فوجة ويقولون : فلان فى (فَوْجَه) إذا أرادوا أنه فى نشوة ، وهو صحيح فى كتب اللغة ، ومنه قولهم[3] : فاج المسك إذا فاح : أى فى فوجة طيبة الريح ، والفَوْج الجماعة . ومنه قولهم : أَتَوْا أفواجاً أفواجاً .

وأما القاف من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شىء .

كندجة فصل الكاف — يقولون : فلان فى (كَنْدَجَة) إذا كان منعزلا فى جانب ، وهو صحيح لغوى ، وارد فى بعض كتب اللغة ، قالوا[4] : الكُنْدُوج شبه المَخْزَن .

يلجلج فصل اللام — يقولون : فلان (يُلَجْلِج) فى الكلام وهو صحيح . قال المجدى : اللَّجْلَجَةُ ، والتَّلَجْلُج : التردد فى الكلام . واللُّجُّ : بالضم الجماعةُ الكثيرة ، ومعظم

---

(١) فروج : كصبور ، وكسبوح.

(٢) فرج : بفتح الفاء ، وسكون الراء أو بضمها . وفرجة : مثلثة الفاء مع سكون الراء والتنفس من الهم : الخروج والتخلص من الهم والشدائد .

(٣) قولهم : هذا فى القاموس .

(٤) قالوا : هو القاموس .

الماء يقال له لُجَّةٌ ، ومنه قوله تعالى : « بَحْرٍ لُجِّيٍّ »[١] .

مجه — فصل الميم — يقولون : هذا كلام (مَجَّه) ، السمع إذا كان مما يكره التكلم به .

مرج — ويقولون : فلان فى (مَرْج) أخضر ، قال بعض[٢] أئمة اللغة : المَرْج بسكون الراء الموضع ترعى فيه الدواب وإرسالها للرَّعْى .

مزج — ويقولون : (مَزْج) قال فى القاموس : المَزْج الخلط ، والمزج : المفاخرة والتَّحْريش[٣] ، والمزاج فى الشراب : ما يمزج به ، ومن البدن ما ركب عليه من الطبائع .

نورج — فصل النون — يقولون لآلة الدِّراس (نَوْرَج) وهو صحيح[٤] لغوى ، ويقال ذلك أيضا لآلة الحرث . والنَّوْرَجة والنَّيْرَجَة الاختلاف : إقبالا وإدباراً . والنَّيْرَجُ النَّمَّام .

هرج — فصل الهاء — يقولون : الناس فى (هرج) قال بعض أئمة اللغة معناه : الفتنة

همج — والاختلاط والقتل . وهَرَجَ البابَ يَهْرُجُه تركه مفتوحاً . ويقولون : كأنهم (هَمَج)[٥] قال المجدى : الهَمَجُ دُبَابٌ صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم . والحمير المهزولة فشبهوا بذلك لكثرتهم وعدم إدراكهم .

ولج — فصل الواو — يقولون : (ولَجَ) ومنه قولهم ولجته على الشىء أى دربته عليه وهو لغوى . قال فى القاموس : وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجاً دخل ، وتَوْلِيجُ المال جعله فى حياتك لبعض وَلَدِك .

وأما الياء من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شىء .

---

(١) لجى : بضم اللام ، وكسرها . أى عميق كثير الماء .

(٢) بعض أئمة اللغة : القاموس .

(٣) التحريش ، بفتح التاء ، وسكون الحاء : الجمع .

(٤) صحيح لغوى ، جاء فى المنجد : النورج : أى المدرس الذى يداس به القمح حديداً كان أو خشبا .

(٥) الهمج ، بفتح الهاء والميم : الحمق ورعاع الناس وجهالهم .

حرف الحـــاء

أَحْ — فصل الهمزة — يقولون : عنـد التوجع (أَحٌّ) بفتح الهمزة ، وهى كلـة عربية ، تقال عند الألم ، وتطلق ويراد به وجع الصدر .

أَجْلَح — ويقولون على الذى غالب رأسه ليس فيه شعر : (أَجْلَح)[1] وهو صحيح لغوى .

بطحه — فصل الباء — يقولون : إذا ألقى إنسان على وجهه : (بَطَحَه) وهو صحيح[2] لغوى ، ويراد منه أيضا الضرب والغيبوبة عند ذلك .

بلطح — ويقولون : (بلطح)[3] الشىء إذا وسّعه ، وهو صحيح لغوى .

باح — ويقولون : (باح) بالسر إذا أظهره ، وهو صحيح[4] لغوى ، والبُوح : اسم الشمس ، وقول أهل البحر : دخلنا فى الإباحة . قال فى القاموس : الإباحة[5] البحر العظيم .

وأما التاء والثاء من حرف الجيم فإنه لم يرد فيهما شىء .

جناح — فصل الجيم — يقولون : (جناح) قال المجدى : الجَناح بفتح الجيم : الجانب ، وبضمها : الإثم .

وأما الحاء والخاء من حرف الحاء فإنه لم يرد فيهما شىء .

دَحْ — فصل الدال — يقولون للأولاد الصغار (دَحْ) قال فى المجرد ، هو : الشىء المليح ، والدَّحُّ : اسم النكاح ، والدَّاح : نقش يلوح[6] ، والدِّرْدِح بالكسر : المولع بالشىء ، والعجوز ، والشيخ الهرم ، والمرأة[7] التى طولها فى عرضها .

وأما الذال من حرف الحاء فإنه لم يرد فيها شىء .

---

(١) أجلح ، جاء فى المنجد : جلح جلحا انحسر شعره على جانبي رأسه ، فهو أجلح وجمعه جلح وأجلاح ، وهى جلحاء .

(٢) صحيح لغوى ، كما فى القاموس ، بطحه كمنعه : ألقاه على وجهه فانبطح .

(٣) بلطح ، فى القاموس : بلطح مثل بلدح ، وابلندح المكان : اتسع .

(٤) صحيح لغوى ، كما فى القاموس .

(٥) الإباحة : محرفة والذى فى القاموس : الباحة : قاموس الماء ومعظمه ، والساحة ، والنخل الكثير (مادة البوح) وفى مادة (القمس) : القاموس : البحر أو أبعد موضع فيه غوراً .

(٦) هنا نقص ، وفى اللسان فى مادة . دوح : والداح : نقش يلوح به للصبيان يعللون به .

(٧) الدردحة ، بالهاء هي التى تطلق على المرأة التى طولها فى عرضها . وهذا فى غالب كتب اللغة .

ربح فصل الراء — يقولون : (رَبِحَ) أى استفاد فى الشىء وهو لغوى ، ورَباح كسحاب اسم ما ربحه .

رداح ويقولون : (رداح) قال المجدى : وهى المرأة الثقيلة الأَوْراك والجَفْنَة العظيمة ، والسكتيبة الثقيلة[1] .

رشحنى ويقولون : (رشحنى) إذا طالبه بأن يعطيه شيئاً وهو صحيح[2] لغوى . والرَشح العَرَق ، والترشيح التَرْبِيَة .

ريح ويقولون : إيش (رَيِّح) فلانٌ الآن ؟ قال المجدى : أىْ أىُّ شىء فَوْقَه . وأما تحت الريح أو فوقه فذلك اصطلاح البحرية ، ومن كان فوق الريح فهو قاهر له ، ومن كان تحته فهو مقهوره . (فائدة) « الروح بالضم ما به قوام النفس ، والقرآن ، والوحى ؛ وجبريل وعيسى عليهما السلام » .

وأما الزاى من حرف الحاء فإنه لم يرد فيها شىء .

سبح فصل السين — يقولون : (سبح)[3] قال بعض أئمة اللغة سبَح بفتح السين أى عام . وأما السُّبْحَةُ ، فقال فى القاموس هى خَرَزَات للتَّسْبِيح تُعَد . والسابحات سبحاً هى النجوم أو السفن ، أو أرواح المؤمنين . وسُبحان الله تنزيه لله عن الصاحبة والولد ، وسُبحان من كذا تَعَجُّبٌ منه ، وأنت أعلمُ ما فى سُبْحَانِك أى ما فى نفسك .

سلطح ويقولون : (سلطح) قال بعض أئمة اللغة سلطح الشىء إذا وسعه ، والسَّلْطَحُ الفضاء الواسع ، قاله الجوهرى .

سايح ويقولون : فلان (سايح) قال فى القاموس : السَّيْحُ الذهاب فى الأرض للعبادة ، والسايح الصائم الملازم للعبادة فى المساجد .

شبحه فصل الشين — يقولون : فلان (شَبَحه) للضرب وهو لغوى[4] : أى مده بين أوتاد للضرب .

---

(١) الثقيلة : زاد لها القاموس وصفا ثانيا فقال الثقيلة الجرارة .

(٢) صحيح لغوى : كما فى القاموس .

(٣) سبح : جاء فى القاموس : سبح بالنهر ، وفيه كمنع سبحا وسباحة بالكسر عام .

(٤) وهو لغوى . كما جاء فى المنجد : شبح شبحا الشىء شقه الجلد : مده بين أوتاد . الرجل : مده لبجلده ، مده كالمصلوب .

أشقح ويقولون : على البُسْر (أَشْقَح) قال المجدى : الأَشْقَح الأَشْقَر ، وأَشْقَح أَبْعَدَ ، والبُسْرُ لَون ، كذا نقله صاحب القاموس .

صيدح فصل الصاد — يقولون : (صيدح) إذا قل الهوى إشارة إلى إتيانه وهو صحيح لغوى . وقال فى القاموس : صَيْدَحُ هو الفرسُ الشديدُ الصوت .

وأما الضاد فإنه لم يرد فيها شىء .

ظرحه فصل الطاء — يقولون : (طَرْحَه) قال فى القاموس : الطَرْحَة الطيلسان وأما لفظ طُرّاحة فليس له أصل فى اللغة[1] .

وأما الظاء والعين والغين فإنه لم يرد فى ذلك شىء

فَرْطَحَة فصل الفاء — يقولون : (فَرْطَحه) قال بعض أئمة اللغة : أى وَسَّعَه وعَرَّضَه ، وفِرطاح ومُفَرْطَح أى كبير .

فالح ويقولون : فلان (فالح) أى عنده نجابة ومعرفة وهو صحيح ، ورد فى كتاب الزاهر . والفلاح الفوز والنجاة والبقاء فى الخَيْر والسُّحُور .

فلاح ويقولون : للزارع (فلاح) قال فى القاموس . الفلاح الحراث والأَكّار وهو الزراع .

فياح ويقولون : (فَيّاح) قال بعض أئمة اللغة : الفَيّاح الفضاء الواسع ، وبحر أَفْيَح أى واسع .

فرشح ويقولون (فَرْشَح) قال فى القاموس : فَرْشَح إذا فتح ما بين رجليه .

قح فصل القاف — يقولون : فقيه (قح) قال المجدى : القُحُّ الجَافِي من الناس وغيرهم .

قيح ويقولون : على المادة التى تخرج من الجراحة (قَيْح) قال فى القاموس : القيح المِدَّة التى لا يخالطها دَم .

---

(١) ومن هذه المادة مطارحة الكلام . والمطارحة : إلقاء القوم المسائل بعضهم على بعض. مختار الصحاح .

كسح فصل الكاف — يقولون : للرجل إذا ذهب (كُسِح) قال بعض أئمة اللغة كسح إذا ذهب . والكَسِيحُ المقعد والعاجز .

كالح ويقولون : فلان (كالح) أى عنده حياء من صديقه ، ورد فى بعض كتب اللغة : وفلان ما أقبح كَلَحَتَهُ أى فمه ، وكُلاح[1] السنة المُجْدِبة ، وكَالَحَ القمرُ لم يَعْدِل عن المنزل .

كافح ويقولون : فلان (كَافَحَ) فلانا أى كابره فى الشىء ، وهو صحيح لغوى ، وكفحه كشف عنه غِطاءهُ ، وكَفَحَه ضربه بالعصا .

لحلح فصل اللام — يقولون : (لَحْلِحْ) فلاناً من مكانه أى أَزِله عنه ، صحيح[2] لغوى .

لقح ويقولون : (لَقِّحْ)[3] على فلان عَرِّضْ له بشىء يؤذيه ، وهو وارد فى بعض كتب اللغة كالزاهر وغيره .

مليح فصل الميم — يقولون : فلان (مَلِيح) قال المجدى : والمليح معناه الحسن ، والمُمالَحة المُواكلة والرَضاع .

منفحة ويقولون : (مِنْفَحَة) قال المجدى : المِنْفَحة ، البِنْفَحة شىء يُستخرج من بطن الجَدْى الصغير يغلظُ اللبنَ فيصير جبناً .

مروحة ويقولون : (مِرْوَحَة) وهى عبارة عن الذى[4] يأتى بالنسيم عند عدمه* كذا قال فى الزاهر ، وأول من صنعله هرون الرشيد

---

(١) كلاح : بضم الكاف وفتحها .

(٢) صحيح لغوى : قال فى القاموس : لحلحوا : لم يبرحوا مكانهم .

(٣) ورد فى القاموس : تلقحت الناقة أرت أنها لا قح ولم تكن ، وزيد تجنى على ما لم أذنبه وبداه أشار بهما فى التكلم .

(٤) الأنسب : التى بدل الذى ، وتأتى بدل يأتى . قال فى مختار الصحاح : المروحة بالكسر . ما يتروح بها ، والجميع المراوح . وفى القاموس مروحة كمكنسة ومنبر : آلة يتروح بها والراحة : النسيم طيبا ، أو نتنا .

(*) عبارة ن : ب : (وهى عبارة عن الذى يستعلب به النسيم أيام القيظ) .

نبح — فصل النون — يقولون : (نبح) الكلب وهو صحيح[1] ولكن ليس خاصا بالكلب ، بل يقال ذلك للظبي والتيس والحيّة .

نحنح — ويقولون : إذا كان فى الخلاء : (نحنح) قال[2] نَحَّ يَنِحُّ نَحِيحاً أى تَرَدَّدَ صوته فى جوفه ، أو فى حلقه كذا فى القاموس .

ناصح — ويقولون : ما أنت (ناصح) يريدون ما أنت خالص من شيء ، وهو صحيح لغوى ، والناصح[3] العسل الخالص ، والخَيّاط ، وقائل النصيحة .

نطح — ويقولون : (نطح) بالحق . قال بعض أئمة اللغة . أى تكلم بالصدق ، والنَطِيح الرجل المشئوم .

وأما الهاء من حرف الحاء فإنه لم يرد فيها شيء

ودح — فصل الواو — يقولون : فلان (ودح) قال بعض أهل اللغة : الودح اللئيم . وغالب ما يقولون ذلك للعبيد .

واضح — ويقولون : للشيء الظاهر : (واضح) ويطلق ذلك على أشياء : بياض الصبح ، والقمر ، والبرص ، والغُرَّة ، والتَحجيل فى القوائم ، والشيب ، والدرهم الصحيح ، واللبن ، وحلى من الفضة والخَلْخال ، وصغار الكِلاَ .

وقح — ويقولون : فلان (وَقِح) أى قليل الحياء ، قال فى القاموس : وَقُحَ الرجُل أى قل حياؤه .

وأما الياء من حرف الحاء فإنه لم يرد فيها شيء .

---

(١) صحيح : كما فى القاموس .
(٢) أى . صاحب القاموس .
(٣) الناصح إلى آخره : كما فى القاموس .

حرف الخاء

اخ — فصل الهمزة — يقولون : للجمل (إخْ) قال فى القاموس : إخْ بالكسر صوت إناخة الجمل .

أرخ — ويقولون (أرخ[1]) الكتاب ، وهو صحيح مثل ورخه ، وتاريخ كل شىء غايته ووقته الذى ينتهى إليه ، ومنه قيل فلان تاريخ قومه : أى إليه ينتهى شرفهم .

برخ — فصل الباء — يقولون : (بَرَخ) للشىء الذى توضع عليه الجرة ، وهو صحيح لغوى وهو أيضا اسم لمجرى الماء والبالُوعة يقال لها برخ ، قال ذلك فى القاموس .

بخّه — ويقولون : (بخه) إذا رشه بالماء . قال فى كتاب المجرد بَخَّه إذا رشه بالماء . وفى القاموس : البَخُّ الرجلُ السَرِىُّ .

وأما التاء والثاء والجيم والحاء فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

خوخة — فصل الخاء — يقولون : (خَوْخَة) وهو صحيح ، قال بعض[2] أئمة اللغة : الخَوْخَةُ كُوَّة تُؤَدِّى الضوء إلى البيت ، وتخترق مابين كل دارين . والخَوْخ ثمرة معروفة .

دخ — فصل الدال — يقولون : فلان (دَخُّ) فلان إذا انقاد إليه ، وهو صحيح[3] لغوى ، وتَدَخْدَخَ انقبضَ .

دنفخ — ويقولون : فلان (دَنْفَخَ) إذا عيروه بكثرة السمن قال المجدى الدَّنْفَخُ الرجل الضخم ، واسم رجل .

وأما الذال من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شىء .

رخ — فصل الراء — يقولون : على قطعة من الشطرنج (رُخّ) وهو صحيح[4] لغوى

---

(١) أرخ : بفتح الهمزة والراء من غير تشديد الراء أو مد الهمزة فيقال : آرخ الكتاب .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو القاموس .

(٣) الذى فى القاموس : رخة كعنبة : بسرة البلح .

(٤) صحيح لغوى : جاء فى مادة الفخ فى القاموس : دخدخ ذل . وفى لسان العرب دخدخنا القوم : ذللناهم ووطئناهم .

من أدوات الشطرنج ، ويطلق ويراد به طائر كبير يحمل الكركدن [١] . والإرتخاخ الإسترخاء ، واضطراب الرأى ، ورخراخ رقيق ، وسكران ، مرتخ طافح .

رامخ — ويقولون على البلح الأخضر (رامخ) قال فى القاموس : رامخ [٢] بسرة البلح ، وأرمخت النخلة أثمرت ، والرجل لان وذل .

ربّخ — ويقولون فلان (ربّخ) بفتح الراء وتشديد الباء وسكون الخاء ، قال بعض أئمة اللغة معناه مدحه وعظّمه . والتربيخ مستعمل عندهم فى أخذ المحبوب من المحب ثم لا يواصله من غير حنو .

زنخ — ويقولون : (زِنِخ [٣]) بكسر الزاى : أى الشىء المتغير ، وهو صحيح لغوى ، وزنخ الدهن إذا تغيّر .

زاخ — ويقولون : فلان (زاخ) يريدون راح ، وهو صحيح لغوى . يقال : زاخ يزيخ زيخاً وزيخاناً جار وظلم وتنحّى ، وأزاخه نحّاه وذهب . [٤]

سبخة — فصل السين — يقولون : أرض (سبخة) وهو صحيح لغوى ، والسبخة محركة ومسكنة أرض ذات ملح [٥] ، وقد أسبخت الأرض صار فيها ملح .

شخاخ — فصل الشين — يقولون : على البول (شخاخ) قال فى القاموس : الشخ [٦] البول ، وشخ فى نومه غطّ .

---

(١) هكذا فى ن : ا وفى القاموس المحيط حـ ا ص ٢٥٩ وفى ن : ب (الكركند) .

(٢) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس ، مادة الرخاخ .

(٣) زنخ : جاء فى القاموس زنخ الدهن كفرح تغير فهو زرنخ .

(٤) ذهب : زاد معنى الذهاب لكلمة زاخ على ماجاء فى القاموس . ولسان العرب أتى معنى ذهب لزاخ بالحاء المهملة .

(٥) فى القاموس : أرض ذات نز وملح . جمعها سباخ . وفى المصباح المنير : أرض سبخة بفتح الباء أيضا (مع الكسر) أى ملحة .

(٦) الشخ : قال فى القاموس : الشخ : البول ، وصوت الشخب (الشخب بفتح الشين وتضم ، ما خرج من الضرع من اللبن وبالفتح الدم) وشخ فى نومه غط ويبوله شغيغا . وشخشخ امتد كالقضيب . والشخشخة : صوت السلاح والقرطاس أقول : ومنه شخشيخة الصبى) وفى أساس البلاغة : أرسله يبوله : أى أرسله بصوت .

شرخه ويقولون (شرخه) إذا قطعه ، قال المجدى : شَرَخَ نابُ البعيرِ شَرْخاً وشُرُوخا قطعه[1] نصفين ، والشَّرْخ الأصل والعِرق ، وأول الشباب ، ونِتاج كُلِّ سنة .

صخ فصل الصاد — يقولون : (صَخَّ[2]) وهو صحيح لغوى بالصاد لا بالسين لأن العامة تقوله بالسين عوض عن الصاد .

ضمخ فصل الضاد — يقولون : (ضُمِّخَ) بالمسك : أى لُطِّخ به ، وهو صحيح لغوى . قال فى الزاهر : لطَّخَ الجسد بالطيب حتى كأنَّه يَقْطُر . قال فى القاموس : الضَّمْخَة[3] المرأة السمينة ، والناقة السمينة .

وأما الطاء والظاء والعين والغين من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شىء .

فخفخة فصل الفاء — يقولون فلان: عنده (فَخْفَخَةٌ[4]) إذا كان مظهرا للكبر والخيلاء.

فخ ويقولون : فى المريض صار مثل (الفَخِّ) والفَخُّ المِصْيدة ، وهو مثل القوس ، وهو لين فشبه به المريض أى صار مثل القوس اللينة ، وهو صحيح لغوى ، وارد فى[5] كتب اللغة . والفَخَّةُ النَّوْمَةُ بعد الجِماع ، والمرأة القذِرة والضَخمة ، والنوم على القفا ونوم الغداة .

فنخ ويقولون:(فَنَخَ) إذا عزم على شىء ثم رجع عنه . قال فى المجرد فنخ عن الشىء: إذا رجع عنه . وقال فى القاموس : الفَنْخُ القهر والغلبة . والتذليل ، والفَنِيخ[6] الرِخْو الضعيف .

وأما القاف من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شىء .

كخ فصل الكاف — يقولون : للأطفال بمعنى الزجر (كِخ[7]) نقل حجة

---

(١) ذكر فى القاموس بعد كلمة شروخا . شق البضعة (البضعة بفتح الباء وقد تكسر القطعة من اللحم) .

(٢) صخه يصخه : ضرب أذنه فأصمها . أساس البلاغة . وفى القاموس : الصخ : الضرب بشىء صلب على مصمت . وصوت الصخرة .

(٣) هكذا فى نسخة (ا) وفى القاموس المحيط جـ ١ ص ٢٦٤ وفى نسخة (ب) : الضخمة .

(٤) فى القاموس : فخفخ فاخر بالباطل .

(٥) فى كتب اللغة : هم القاموس .

(٦) الفنيخ : على وزن أمير .

(٧) كخ : كخ كخ : وتشدد الخاء فيهما وتنون وتفتح الكاف ، وتكسر . يقال عند زجر الصبى عند تناول شىء ، وعند التقذر من شىء ، هكذا ورد فى القاموس .

الإسلام الغزالى فى كتاب الاحياء . أن سيدنا الحسين أخذ تمرة من تمر الصدقة فقال النبى صلى الله عليه وسلم كِخ فرمى بها من فيه .

لاخى — فصل اللام — يقولون : فلان (لاخى[1]) على فلان : أى لم يعنه على الأمر وهو صحيح لغوى .

مَليخ — فصل الميم — يقولون : فلان (مَليخ) أى غاية فى الحسن والجمال ، وقد ورد بهذا المعنى فى بعض كتب اللغة القديمة ، لكن صاحب القاموس لم يورده بهذا المعنى ، بل قال : المليخ الفاسد والضعيف ، وما لا طعم له .

نخ — فصل النون — يقولون : لشىء يعمل من القش (نُخ) وهو صحيح لغوى أورده صاحب الزاهر ، وقال فى القاموس النَخُّ بساط طويل ، والسير العنيف ونَخَّ بالفتح إذا قال للجمل إخ إخ لِيَبْرُك .

اندخ — ويقولون : فلان (أَندِخ) إذا ضربت عليه الحيلة ومضت وهو صحيح لغوى ، ومنه أَندَخَنا[2] البَرْكَبُ الساحلَ : إذا صدمته ، فكأن الذى أندخ انْصُدِم حتى وصلت الحيلة إليه .

ينفخ — يقولون : شيخ (ينفخ) يريدون اغتاظ[3] لمن أنكر عليه . وهو صحيح لغوى . ومنه نفخة الورم من داء حصل له[4] .

وأما الهاء من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شىء .

ونخ — فصل الواو — يقولون : فلان (وَنَّخَ) فلانا أى لامه وعَذله وهو صحيح[5] لغوى .

وَخْوَخَة — ويقولون : فلان فى (وَخْوَخَة) قال المجدى : ما يقوله الإنسان إذا رأى ما يعجبه[6] فيصوت ، ويقول أخيه . وقالوا : الوَخْوَخَة صوت الطائر ، والوخواخ المسترخى البطن المتسع الجلد والعِنِّين[7] . والضعيف ، والكسلان ، الرخو من التمر .

وأما الياء من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شىء .

---

(١) لاخى به وشى لسان العرب مادة خا .

(٢) أندخنا : جاء هذا فى القاموس حـ ١ ص ٢٧١ ، وفى ن : ب : أندخت .

(٣) هكذا فى ن : ا وفى ن : ب (عطاب) .

(٤) هذا ورد فى القاموس فى مادة نفخ .

(٥) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس فى مادة ونخه .

(٦) ما يعجبه . يظهر من سياق الكلام أن لا محذوفة فيقال : رأى مالا يعجبه .

(٧) هكذا فى ن : ا وفى القاموس المحيط حـ ١ ص ٢٧٢ ، وفى ن : ب (العينين) .

حرف الدال

الحد — فصل الهمزة — يقولون : يوم (الحد) والصواب الأحد ، كما ورد فى كتب اللغة . (فائدة) قال صلى الله عليه وسلم : إياكم والشخوص[١] فى يوم الأحد . وقال صلى الله عليه وسلم : تعوذوا بالله من شر الأحد فإن له حداً كحد السيف .

بغداذ — فصل الباء — يقولون : (بغداد)[٢] والوارد فى كتب اللغة بغداذ بالذال المعجمة ، (فائدة)[وهى مدينة]بناها المنصور ثانى خلفاء بنى العباس[على شاطىء دجله[٣]]فى سنة أربع وأربعين ومائة. قال الصولى كان بها من الحمامات ستون ألف حمام ، وأقل ما فى كل حمام منها خمس[٤] نفر حمامى ، وقيم ، وزبّال ، ووقاد ، وسَقّى[٥] فانظر ما ذا يجمع ذلك ، وكان بإزاء كل حمام خمس[٦] مساجد ، فيكون ذلك ثلاثمائة ألف مسجد .

وأما التاء والثاء من حرف الدال فإنه لم يرد فيها شىء .

جيد — فصل الجيم — يقولون : فلان (جَيِّد)[٧] إذا كان حسناً ، وهو صحيح لغوى والجِيد بكسر الجيم العنق ، أو مُقَدَّمه .

فصل الحاء — يقولون : لمن يعالج الحديد حَدَّاد[٨] وهو صحيح لغوى ويطلق على

---

(١) الشخوص فى النهاية لإبن الأثير شخوص المسافر خروجه عن منزله .

(٢) بغداد : ورد لها فى القاموس أكثر من لغتين : فقال : بغداد وبغذاذ بمهملتين ومعجمتين ،وتقديم كل منهما وبغدان وبغدين ، ومغدان : مدينة السلام . وتبغدد انتسب إليها ، أو تشبه بأهلها .

(٣) مابين الأقواس ساقط من ن : أ .

(٤) خمس نفر : والصواب خمسة نفر . لأن النفر مذكر جاء فى المصباح المنير مايأتى : والنفر بفتحتين جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة ، وقيل إلى سبعة : ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة .

(٥) سقى : الذى فى القاموس : هو سقاء وهى سقاءة . فسقى من باب قصر الممدود .

(٦) خمس مساجد : هكذا ورد فى الأصل كسابقة وهو خمس نفر . والصواب خمسة مساجد . لأن المسجد مذكر ، وتأنيث العدد وتذكيره يكون على عكس المعدود . والمعدود مفرده مذكر وهو المسجد .

(٧) جيد : فى القاموس : جيد كسكيس ضد الردىء .

(٨) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس . فى مادة الحد .

البواب والسَّجّان ، والبَحْر[1] (نادرة) المحدود : المحروم الممنوع عن الخير ضد المَجْـدُود[2] .

خريدة — فصل الخاء — يقولون : (خريدة) قال فى كتب اللغة : الخريدة[3] البهاء والبِكر التى لم تُمْسَسْ ، أو الخَفِرَة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المستترة .

خلد — ويقولون : (خَـلَّدَ الله) نعمة فـلان . وهو صحيح لغوى . الخـلد والخلود الدوام والبقاء ، والخلد[4] الفارة العمياء ، أو دابة عمياء تحت الأرض تحب رائحة البصل والـكرات . فإن وضع على جحره خرج فاصطيد (فائدة) قوله تعالى : وِلْدان مُخَلَّدون مُقَرَّطُون[5] ، أو مُسَوَّرون ، أو لا يَهْرَمون أبدا .

رد — فصل الراء — يقولون : أنت لنا (رِدّ) : أى سند واعتماد ، وهو صحيح لغوى . قال فى الزاهر : الرِدّ بالـكسر عماد الشىء .

راقد — ويقولون : فلان (راقد) قال فى المجرد : الرُقاد خاص بالقليل ، والرُقُود نوم النهار .

زبد — فصل الزاى — يقولون : (زُبْد) وزُبده ، وكلاهما صحيح وارد فى كتب[6] اللغة فهو بالضم . زبد اللبن وَزَبده أطعمه اياه ، والسِقَاء : مَخَضَهَ ليخرج زُبْدَه ، وزَباد كسحاب طِيب معروف . وهو وسخ يجتمع تحت ذنب دابة تشبه السِنَّور ، فيسلب ذلك الوسخ المجتمع ، ويتطيب به .

ويقولون : (زرد[7]) عليه إذا خنقه وهو صحيح وارد فى كتب اللغة .

---

(١) البحر : الصواب البحار وهو صحيح لغة لأنه ورد فى أساس البلاغة مادة بحر وهو من البحارة وهم الذين يتجرون فى البحر .
(٢) المجدود : العظيم الحظ . أى محظوظ .
(٣) الخريدة بالهاء وبدونها كما فى القاموس .
(٤) الخلد بضم الخاء أو فتحها (كل ما جاء فى هذه المادة ورد فى القاموس) .
(٥) مقرطون : بالخلدة : أى القرطة . ومسورون من السوار .
(٦) كتب اللغة : هو القاموس ، كما فى مادة (الزبد) .
(٧) زرد : فى لسان العرب : زرده بالفتح يزرده ويزرده زرداً خنقه .

زودته ويقولون : (زودته) إذا أعطى له الزاد وهو لغوى صحيح[1] المعنى ، ويطلق أيضا على وعاء الزاد .

سَدْ وَرَدْ فصل السين — يقولون : (سَدْ وَرَدْ) قال المجدى : معناه لا تبطىء .

سد ويقولون (سد) فى القضية : أى قضاها على أتم الوجوه ، وهو صحيح لغوى ورد فى بعض كتب اللغة . وسِداد الثغر : أى حفظه وعليه الحكاية المشهورة : أن الامام أبا حنيفة كان له جار يتعاطى الشرب ، وينشد فى ذلك الوقت :

أضاعونى وأىَّ فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسِداد ثغر

وكان الإمام يسمعه وهو من أرباب الحرف ، فاتفق الإمام أنه لم يسمعه ليلة فسأل عنه فقالوا : أخذه صاحب الشُرْطَة ، فذهب إليه وخلصه وقال له : هل أضعناك يا فتى ؟ فقال لا والله وتاب ، وحسنت حاله ببركة الإمام رضى الله عنه .

سرد ويقولون : فلان (سَرَدْ) إذا حصل له النعاس . قال فى الزاهر : السرد يطلق على النعاس فى بعض الأحيان .

سندال ويقولون : (سندال) والصحيح الوارد فى كتب اللغة سندان[2] بنون أخيرة وفتح السين .

سُؤْدد ويقولون : (سُؤْدد) قال فى القاموس : سُؤْدد بمعنى السيادة .

شهود فصل الشين — (شهود) قال فى القاموس : الشهادة الخبر القاطع (فائدة) الشِّيد ما يطلى به الحائط من جِصّ ونحوه ، والقصر المَشِيد المطلى به .

---

(١) صحيح لغوى : كما فى لسان العرب مادة (زود) .

(٢) سندان فى القاموس مادة (السند) وسندان الحداد بالفتح (السين) .

(٣) سؤدد : بالهمز وضم الدال الأولى . ويقال سودد : من غير همز مع فتح الدال .

صُدِّى — فصل الصاد — يقولون : (صُدِّى) للشيء ، قال المجدى إذا أعطى هِمَّتَه له .

صِيد — ويقولون : للمليح (صِيده) أو فلان فى صمده : أى رفعة وعظمة وهو صحيح لغوى ، لأن الصَمَد[1] لغة السيد ، والصَمْد المكان المرتفع ، قال فى القاموس : صِماد ككِتاب ، وهو سِداد القارورَة ، وما يَلُفّه الإنسان على رأسه من خِرقة أو مِنديل دون العمامة . فقول الفلاحين لما يعلق فى رؤوس نسائهم صمدة ونحوها له أصل فى اللغة.

صنديد — ويقولون : للشجاع (صِنْديد) قال فى القاموس : هو الشجاع ، ويطلق على الحليم والجواد ، والشريف ، وحَرْفٌ منفرد فى الجبل ، وجبل تِهامة ، والريح الشديد ، والبرد الشديد ، والغيث العظيم ، وجماعة العسكر ، ويوم شديد الحر ، كل ذلك يقال له صنديد.

مصيدة — ويقولون : (مِصْيَدَة) وهى تطلق على كل ما يصاد به . والذى ورد فى كتب اللغة مصيدة[2] على وزن معيشة . والصيداء الأرض الغليظة .

ضد — فصل الضاد — يقولون : (ضِد) قال فى القاموس : االضد المثل ، والمخالف يقال له ضِد . وضَدَّه فى الخصومة غَلَبه ، وضَدَّه عنه صَرَفه ومنعه برفق ، وضَدَّ القِرْبَةَ ملأها ، وضَادَّه خالفه ، وهما مُتَضَادَّان .

عتد — فصل العين — يقولون : للعبد مُصَحَّف (عُتُد) قال المجدى : هو[3] تامّ الخلق شديد .

عِرْبِد — ويقولون : (عِرْبِد) وهو صحيح لغوى . قال فى المجرد : العَرْبَدَةُ سوء الخلق ، والعِرْبِيد بالكسر والمُعَرْبِد مُؤْذِى نَدِيمه فى سُكْره .

---

(١) الصمد : بمعنى السيد بفتح الميم . أما بمعنى المكان المرتفع فبسكون الميم (القاموس) .

(٢) مصيدة : فيها أربع لغات . فقد ورد فى القاموس : المصيد ، والمصيدة بكسرهما والمصيدة كمعيشة مايصاد به . وفى لسان العرب : المصيدة والمصيدة والمصيدة كله : التى يصاد بها .

(٣) هو : أى الفرس . فقد خصه بذلك فى القاموس المحيط : فقال : وفرس عتد محركة ، وكسكتف معد للجرى ، أو شديد تام الخلق . وفى لسان العرب : وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسرها : شديد تام الخلق سريع الوثبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة .

عصيدة ويقولون : (عصيدة) للشيء المعمول من الدقيق . قال فى الصحاح : العصيدة التى يعصدها[1] بالمِسْواط من الدقيق .

عُرُنْد ويقولون : (عرُنْد[2]) قال بعض أهل اللغة : معناه إذا كان شديدا قوياً .

عقيد ويقولون : لقسم من الحلوى (عَقِيد) ، قال فى الصحاح : عقد البيع ، والحبل ، والعهد ، فانعقد ، وَعقَد الرُّبُّ وغيرُه غَلُظَ ، فهو عقيد .

عنده ويقولون : ذهبت إلى (عنده) قال المجدى: المراد المكان : أى ذهبت إلى مكانه. وقال فى القاموس : يقال عندى كذا ، فيقال : ولك عِنْدٌ استعمل غير ظرف ، ويراد به القلب ، والمَعْقول .

عيدوا ويقولون : الناس (عيدوا) أى هم فى العيد وهو صحيح لغوى ، فالعيد بالكسر ما اعتادك من سرور ، أو هَمٍّ ، أو مرض ، أو حزن ، وكل يوم فيه جمع ، وعيدوا : شهدوه . ويقولون عاد فلان ، قال فى الصحاح عاد إذا رجع ، وعادوا : رجعوا إلىّ مرات ، وعادوا : صاروا إخوانى وشفقاء علىّ ، وعادوا : أى اعتادوا فعل الكرم ، لأن عاد بمعنى اعتاد (فائدة) « أصل قولهم : العَودُ أحمد . قاله خِداش بن حابس فى الرباب لما خطبها فرده أبوها ، فأضرب عنها زماناً ، ثم أقبل حتى انتهى إلى مَحَلَّتِهم متغنياً بأبيات منها :

ألا ليت شعرى يا ربابُ متى أرى * لنا منكِ نُجْحاً ، أو شِفاء فأشتفى[3]

فسمعت وحفظت وبعثت إليه أن قد عرفت حاجتك ، فاغد خاطباً ، ثم قالت

---

(١) يعصدها : من الدقيق ، ويحركها بالمسواط : وهو خشبة يحرك بها ماقى القدر ليختلط .

(٢) عرند : العرندد والعرند بالضم الصلب كالعرد كـكتف وعتل . (القاموس) .

(٣) بقية الأبيات كما فى مجمع الأمثال للميدانى .

فقد طالما عنيتنى وردتنى * وأنت صفيي دون من كنت أصطفى
لما الله من تسمو إلى المال نفسه * إذا كان ذا فضل به ليس يكتفى
فبع كل ذا مال دميما ملوما * وبترك حرا مثله ليس يصطفى

لأمها : هل أنكح إلا من أهوى ، وألتحف إلا من أرضى ؟ قالت : لا . قالت : فأنكحيني خداشاً . قالت مع قلة ماله ؟ قالت : إذا جمع المال السيء الفعال فقبحا للمال، فأصبح وسلّم عليهم ، وقال العودُ أحمَدُ ، والمرء يرشُد ، والوِرْد يُحْمَد » .

غمد — فصل الغين — يقولون : على جَفير[1] السيف (غِمْد) وهو صحيح لغوى يجمع على أغماد .

أغيد — ويقولون : مليح (أغيد) وفيد غَيَد : أى تَثَن ، وغَيِد كفرح مالت عنقه ولانت أعطافه ، والغَيْداء المتثنية لينا . والأغْيد من النبات الناعم المتثنّى ، والوَسْنان المائل العنق ، والغَادَة : المرأة الناعمة اللَّيِّنَةُ البيِّنَةُ الغَيَد .

فصل الفاء — يقولون فى التنبيه فرق : قال بعض أئمة اللغة : أى تباين .

قد — فصل القاف — يقولون : ما أحد (قَدْ) فلان : أى ما أحد يقاومه كذا ورد فى كتاب المجرد بهذا المعنى .

القِدِّى — ويقولون : فى وصفهم للبخيل فلان ابن (القِدِّى) قال فى الزاهر : القدى هو الذى لبخله يقنع بأكلة ، والقَدُّ بفتح القاف السوط اليابس فكأنه نسبه إليه ليبس يده ، والبخيل يوصف بكل وصف مذموم ، فلا حرج على واصفه . (فائدة) قال صلى الله عليه وسلم : « الكريم قريب من الجنة بعيد عن النار ، والبخيل بعيد عن الجنة قريب من النار » وقال صلى الله عليه وسلم : « البخيل لا يشم رائحة الجنة ، وإنه ليشم ريحها من مسير خمسمائة عام » ، قال الجلال السيوطى فى بعض مصنفاته : لو كان البخيل فى غاية من الدين يسبب الله تعالى له أسباباً يدخله بها النار » .

مقنفد — ويقولون : فلان (مِقَنْفِد) قال المجدى : معناه الشديد البرد : أى شابه القُنْفُد[2]

---

(١) جفير السيف : كلمة جفير صحيحة فقد ورد فى القاموس فى مادة جفر ، الجفير : جعبة من جلود لا خشب فيها ، وورد فيه كذلك (فى مادة الغمد) الغمد بالكسر جفن السيف .

(٢) القنفد بالدال ، والقنفذ بالذال لغتان الحيوان المعروف . وهو بضم القاف وسكون النون وضم الفاء كما ضبطه نالما العرب والقاموس .

فى دخول بعضه فى بعض . وقال فى الصحاح : القنفد العظيم الألواح .

قَنْد ويقولون : (قند) قال فى مختار الصحاح : والقند والقندة معروف ، والقِنديد[1] عسل قصب السكر إذا جَمَدَ معرب .

أكود فصل الكاف — يقولون : فلان (أَكْوَد) قال بعض اللغويين : معناه الليل المظلم ، ويطلق على الشدة والحزن[2] ، فلهذا أهل مصر يقولون : أسود أكود . فكأن أسود تفسير أكود .

يكرد ويقولون فلان (يكرد) . صحيح لغوى معناه يجرى ويمشى بسرعة ، وقالوا : الكَرْدُ المُنق ، والسَوْق[3] وطرد العدو .

لبدة فصل اللام — يقولون : لشىء يلبس على الرأس من الصوف (لِبْدة)[4] وهو صحيح لغوى .

لَهَد ويقولون : للفرس (لَهَدها) وهو صحيح لغوى قال فى المجرد : لهد دابته جَهَدها ، ولهد الشىء أكله ، أو لَحَسَه ، ولهد فلانا أى ضربه فى أصول ثدييه . واللَّهْد داء يصيب الإبل فى صدورها[5] ونحورها وداء فى أرجل الناس .

مُلْحد فصل الميم — يقولون : فلان (مُلْحِد) قال المجدى : وهو الميل عن الحق . يقال : ألحد مال وعدل ومارَى وجادل ، وأشرك بالله تعالى أو ظلم ، أو احتكر الطعام .

مخدة ويقولون : (مِخَدَّة)[6] للوِسادة . وهو صحيح لغوى ، وهى بالتحريك المعونة .

أمرد ويقولون : فلان (أمرد) قال فى القاموس : الأَمْرَد [الشاب] طَرَّ[7] شاربه

---

(١) فى القاموس : القند ، والقندة ، والقنديد ، عسل قصب السكر إذا جمد (معرب) .

(٢) هكذا فى ن : ا ، وفى ن : ب (والحرس) .

(٣) السوق : سوق العدو وطرده فى الحملة والحرب .

(٤) لبدة : قال فى القاموس : كل شعر أو صوف متلبد : لبد ، ولبدة ، ولبدة ، واللبد بغير هاء ماتحت السرج .

(٥) هنا نقص . ففى القاموس . مادة لهد : واللهد : انفراج يصيب الإبل فى صدورها من صدمة ونحوها .

(٦) مخدة : بالكسر : وهى المصدغة ، لأن الخد يوضع عليها . (لسان العرب)

(٧) طر شاربه : طلع شاربه . كما فى القاموس ، وما بين القوسين زائد للتوضيح .

ولم تنبت لحيته ، وتَمَرَّدَ بقى زمانا ، ثم التَحَى ، ومن ذلك يقولون : مارد . والمارد المرتفع ، والعاتى .

مائدة ويقولون : للشىء الذى يُحطُّ عليه الطعام (مائدة) هو صحيح لغوى[1] . والمائدة الدائرة من الأرض ، وكذا المَيدان جمعه ميادين . ومَيدان مَحَلة بنيسابور ، ومحلة بأصْفَهان .

نجد فصل النون — يقولون : (نَجَّـد) القطن ، وهو صحيح لغوى . والمنجد[2] من يُعالج الفُرُشَ والوَسائد ، ويخيطها . والمِنجَد ما يُنَجَّدُ به البيت من بُسُط ومن فُرُش .

نضّده ويقولون : (نَضَّـده) قال فى المجرد : أى أسرع فى قضاء حاجته فمعناه الإسراع .

ناهد ويقولون : فلان (ناهدنى)[3] أى اتعبنى ، وآلم فؤادى ، وهو صحيح لغوى وارد . والمُناهَدة المُناهَضَة فى الحرب ، والمساهمة بالأصابع والنَهْداء الرملة المشرفة ، والنَهْد الأسد .

هبود فصل الهاء(*) يقولون : فلان (هَبُّود) قال المجدى : الهبود[4] الحنظل أو حبه ، كأنه وصفه بالمرارة وهَبَدَه كسره وطبخه . والهَبُّود رَعاع الناس .

هندان ويقولون : مِراية (هُنْدُوان) وهو اسم مَحَل فنسب ذلك إلى المحل[5] ، ومنه السيف الهُنْدُوانى .

هناد ويقولون : أقوى من (هناد) الذى أنشأ الطلم . رأيت فى بعض كتب التواريخ أنه رجل كان من الأمم السالفة فى غاية من القوة أحدث مظالم كثيرة .

هاود ويقولون : (هاود)[6] وله أصل فى اللغة معناه أرفق به ، والمهاوَدَة المواعدة والمصالحة والتَهْويد المشى الرُوَيْد والصوت الضعيف .

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس (مادة ماد) .

(٢) الذى فى القاموس ولسان العرب : النجاد . والنجود الثياب التى تنجد بها البيوت ، والتنجيد التزيين .

(٣) ناهد فى صحيح لغوى . فقد ورد فى المنجد : ناهده مناهدة : ناهضه فى الحرب ، والمناهدة بالخاصة مطلقا .

(٤) الهبود : الذى وحدته فى كتب اللغة : الهبد والهبيد الحنظل أوحبه . ولم أجد الهبود بهذا المعنى .

(٥) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب : (وهو اسم محل فنسبت له) .

(٦) هاود فى القاموس (مادة الهود) الهوادة اللين . وبقية المعانى التى أوردها المؤلف واردة فى القاموس كذلك .

(*) فى ن : ا — جاء فصل الواو قبل فصل الهاء ، والصواب فى الترتيب ما أثبتناه وهو موافق لما فى ن : ب .

وتد — فصل الواو — يقولون : (وتد) قال بعض أئمة اللغة ، الوتد بفتح الواو والتحريك ككتف ما غُرِزَ فى الأرض أو الحائط من خشب .

وحيد — ويقولون : فلان (وحيد) قال المجدى : بمعنى منفرد ، وهو أَوْحَد زمانه (فى كذا) [1] : أى لا نظير له فيه . سؤال مشهور فى قول المتنبى :

يترشفن من فمى رشفات هن فيه أحلى من التوحيد

الجواب : أن [2] التوحيد نوع من التمر معلوم عند العرب بشدة الحلاوة . وقال بعض شراح ديوان المتنبى : إنه أراد أن كثرة الرَّشَفات أحلى من توحيدها وهو أدق من الأول .

وسادة — [ويقولون : (وِسادة) للمِخَدَّة بكسر الواو [3] وهى أهم فى الوجهين لفظاً ومعنى ، فإن فى لفظها التثليث . والوسادة المخدة وغيرها من الدُّتَّكأ والجمع وسايد . وهو صحيح لغوى ، وارد فى كتب اللغة . (فائدة) قوله صلى الله عليه وسلم : إن وسادك لعريض كناية عن كثرة النوم ، لأن من عرض وساده طال نومه ، وقيل هو كناية عن عِرَض القفا وعِظم الرأس ، وذلك دليل على عدم مبالاة صاحبه بالكلام السيىء] [4] .

وقاد — ويقولون : (وَقَّاد) قال فى القاموس : معناه الذى يُسْرِج السُّرُج ، والوَقَّاد ككَتَّان : الظريف الماضى كالتَّوقُّد ، والمضىّ من القلوب : السريع فى النشاط والمضاء .

ولدتها — [ويقولون : (ولِدتها) [5] الدابة مثلا ، وهو صحيح لغوى . ويطلق التوليد على التربية] [4] .

وأما الياء من حرف الدال فإنه لم يرد فيها شىء .

---

(١) الزيادة من ن : ب .

(٢) فى ن : ب (إذ التوحيد) .

(٣) وسادة : بكسر الواو وفتحها وضمها فتثلث . كما فى القاموس .

(٤) مابين القوسين سقط من ن : ب .

(٥) ولدتها الدابة (بكسر الواو) صحيح لغوى . ورد فى لسان العرب : الولد (بفتح الواو واللام) والولد والولد (بكسر الواو وضمها مع سكون اللام فيهما) وزاد فى المنجد : الولد (بفتح الواو وسكون اللام) كل ماولده شىء ، ويطلق على الذكر والأنثى والمثنى والجمع .

حرف الراء

إبرة — فصل الهمزة — يقولون : (إبرة) قال فى القاموس : الإبرة والمسلة[1] شىء واحد ، وهو ما يُخَاطُ به جمعه إبر وإبار ، وصانعه أبَّار .

أكرة — ويقولون : (أكرة) بضم الهمزة وبسكون الكاف ، والفصيح[2] كرة .

بدر — فصل الباء — يقولون : فلان (بدر) الحَبَّ إذا زرعه ، وهو صحيح لغوى أورده صاحب القاموس ، والبذر بالذال المعجمة ما عزل للزراعة من الحبوب . وقال أيضاً صاحب القاموس : والبَذُور والبَذير النَمَّام ، ومن لا يقدر على كتم سره .

بعثر — ويقولون : (بعثر) وهو صحيح لغوى لكن بالثاء المثلثة . يقال بعثر الشىء إذا فرقه .

بكرة — ويقولون : (بَكَرَة)[3] بفتح الباء وفتح الكاف والراء وسكون الهاء وهى الخشبة المستديرة التى يسقون عليها ولها أصل فى اللغة .

بور — ويقولون : للأرض التى لم تزرع (بُور) وذلك صحيح لغوى وارد فى كتب اللغة .

بِهْوار — ويقولون : فلان (بِهْوار) قال فى الزاهر : البهوار هو الذى يقول مالا يفعل .

تَيْهَروه — فصل التاء — يقولون : فلان (تَيْهَرُوه) على كذا : أى أغروه على فعل الشىء . والتَّيْهُور ما اطمأنّ من الأرض ، والرجل التائه .

---

(١) المسلة : بكسر الميم الإبرة العظيمة ، وجمعها مسال (مختار الصحاح) .

(٢) الذى فى القاموس مادة . الأكرة ص ٣٦٢ ج ١ : الأكرة بالضم لغة فى الكرة .

(٣) زاد فى اللسان لغة . فقال فى مادة بكر ص ١٤٢ ج ١ والبكرة « بفتح الباء وسكون الكاف » والبكرة « بفتح الباء والكاف والراء » لغتان للتى يستق عليها .

تيار ويقولون : (تَيَّار)[١] قال فى المجرد : التيار شدة جرى الماء ، والتيار كشداد القصير الغليظ الشديد .

وأما الثاء والجيم والحاء والخاء من حرف الراء فإنه لم يرد فيها شىء .

دِبر فصل الدال — يقولون : فلان (دِبِرْ) قال بعض أهل اللغة : الدَّبَر[٢] جرح الدابة المتغير[٣] الرائحة ، فإذا وصف به شخص شخصاً آخر كأنه يقول له : يا كريه الرائحة .

دستور ويقولون : (دُسْتُور) إذا أرادوا أخذ الإذن ، وهو صحيح لغوى . وقال فى مختصر الصحاح : الدُّستور[٤] الكتاب أو النسخة التى عملت باسم الجماعة .

وأما الذال والراء من حرف الدال فإنه لم يرد فيهما شىء .

زعارة فصل الزاى — يقولون : فلان عنده (زعارة) أى عنده قوة ، وله أصل فى كتب اللغة ، لأن الزعارة[٥] لغة الشراسة .

وأما السين والشين والصاد من حرف الراء فإنه لم يرد فيها شىء .

ضابر فصل الضاد — يقولون : فلان (ضابر) على الشىء ، قال المجدى : الضابر المحتمل للشدة والصابر عليها[٦] .

---

(١) فى القاموس ج ١ ص ٣٧٨ ،التيار : شدة موج البحر .

(٢) الدبر : بفتح الدال والباء : النهاية لابن الأثير ص١١ ج ٢ .

(٣) هكذا فى ن : ا وفى ن : ب (المتن) .

(٤) فى القاموس ج ٢ ص ٢٨ الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التى منها تحريرها معربة جمه دساتير .

(٥) القاموس (زعر) الزعارة : بتشديد الراء المفتوحة وتخفف .

(٦) القاموس (ضبر) الإضبارة بكسر الهمزة وفتحها : الحزمة من الصحف (ج) أضابير ، والضبار ككتاب وغراب الكتب بلا واحد .

والضبر : الجماعة يغزون .

طنبور فصل الطاء — يقولون لآلة يضرب عليها للغناء : (طنبور)[١] ورد ذلك فى بعض كتب اللغة .

وأما الظاء والعين والغين والفاء فإنه لم يرد فيها شيء .

قفندر فصل القاف — يقولون : فى السماء نجم اسمه (قفندر)[٢] يجمع الأشكال ولذلك أصل فى اللغة ، قال الجلال السيوطى رحمه الله تعالى فى كتاب الفتاوى (الكبرى)[٣] إن فى الأرض أربعة عشر ألف حمار مسرجة ملجمة ليس معها أصحابها تنقل الأشكال كل شكل إلى شكله ؛ (نادرة) رأيت فى بعض كتب الظرفاء أنه رأى غرابا مرافقا لحمامة ، فتعجب من ذلك لأن ليس هناك مناسبة ، فمشت الحمامة فإذا بها عرج ، فظهرت المناسبة بأن الغراب به عرج[٤] .

وأما الكاف واللام والميم والنون فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

هبرة فصل الهاء — يقولون : حصلت لفلان (هَبْرَة) لحم ، وهو صحيح لغوى ورد فى مختصر الصحاح أن الهَبْرة بَضْعَةٌ لحم لا عظم لها ، أو قطعة مجتمعة منه ، ومنه هَبَّره قطَّعَه قِطعاً كبارا . وسيف هَبَّار أى قَطَّاع . والهبير من الأرض ما كان مُطْمَئِنًّا وما حوله أرفع منه . والهبير الفرج ، والقصير القامة .

هرار ويقولون للسِّلح[٥] (هُرار) وله أصل فى اللغة . فإن الهُرار بالضم سَلْح الإبل من أى داء كان . والهَرْهار الضَّحّاك فى الباطل .

---

(١) اللسان : (طنبر) الطنبور الذى يلعب به معرب، وقد استعمل فى لفظ العربية .

(٢) القاموس : م « القفندر » القفندر كسمندر القبيح المنظر كالقفدر ، والشديد الرأس والصغيرة والضخم الرجل والقصير الحادر (الغليظ) والأبيض .

(٣) ما بين القوسين سقط من ن : ب .

(٤) هكذا عبارة ن . ا ، وقد جاءت العبارة فيها خطأ بلفظ (غراب مرافق) ، وعبارة ن . ب (رأيت فى بعض الكتب أن بعض الظرفاء رأى غرابا يألف حمامة فعجب من ذلك ، لعدم المناسبة فمشت الحمامة فإذا بها عرج فظهرت المناسبة لأن بالغراب عرجاً أيضا).

(٥) السلح . فى المصباح المنير (م) «السلاح» وسلح الطائر سلحاً من باب نفع وهو منه كالتغوط من الإنسان . وهو سلحه تسمية بالمصدر .

هزار ويقولون : فلان فى (هزار) وهو صحيح لغوى أى فى صياح وكثرة كلام ، كحالة الهَزار[1] فى صياحه وعدم سكوته إلا القليل .

همر ويقولون : (همر) علينا إذا وثب وصاح ، وهو صحيح لغوى أيضاً . ويقال : همر الفرس الأرض ، أى ضربها بحوافره ضرباً شديداً . والهَمْرَةُ[2] الدُّفْعَة من المطر .

هور ويقولون : (هور)[3] قال فى الزاهر : زاد فى أخباره عن الواقع .

وفر فصل الواو — يقولون : (وفر) الشَّوْنَة[4] مثلا ، وله أصل فى بعض كتب اللغة ، وهو ما يأخذ من الشىء عن زيادة المعتاد . قال فى القاموس : الوَفْر الغنى من المال ، والمتاع الكثير الواسع ، والأُذُن العظيمة ، والأرض التى لم تنقص من نبتها شىء ، والشَّعَر المجتمع على الرأس أو سال على الأذنين منه شىء أو جاوز شحمة الأذن .

وافرة ويقولون : معه دنيا (وافرة) وهو صحيح لغوى . قال المجدى : الدنيا الوافرة الكثيرة ، ومن هذا قول العوام : فلان معه دنيا وافرة .

وقر ويقولون : فلان (وقر) قال فى القاموس : الوقار كسحاب : الرَّزَانة والتبجيل والوَقَرُ : الْمُجَرب العاقل قد حَنَّكَتْه الدهور ، والوَقْر ثِقَل فى السمع ، والوِقْر بكسر الواو : الحمل الثقيل يجمع على أوقار .

واكر ويقولون : فلان (واكر) عند فلان إذا كان ملازماً له . وهو صحيح لغوى

---

(١) الهزار . يفتح الهاء طائر . قال الجوهرى المنديب هو الهزار .

(٢) الهمرة إلخ . الذى فى القاموس . الهمرة : المصرة والدفعة من المطر . وكلمة المصرة أنسب للمعنى الذى أورده المؤلف .

(٣) فى مختار الصحاح «م» (هور) التهور الوقوع فى الشىء بقلة مبالاة ، يقال : فلان متهور .

(٤) فى القاموس «م» (شن) الشونة المرأة الحمقاء ، ومخزن الغلة ، مصرية .

وهو مأخوذ من وكْر الطائر اتخذ له وكرا ، وكذلك هـذا الرجل اتخذ صاحبه مثل وَكْر الطائر فى الملازمة .

يرار فصل الياء — يقولون : فلان (يرار) أى شجاع ، وهو صحيح لغوى . ويطلق[1] على الشدة والصخرة العظيمة الصلبة ، وقد ورد أيضاً فى لغة التُّرك : يرار الشجاع .

---

(١) الذى فى القاموس «م» (اليرر) اليرر محركة : الشدة ، حجر يرر وصخرة يراء .

حرف الزاى

إبليز — فصل الهمزة — يقولون : لجنس من الطين (إبليز) قال فى القاموس : طين الإبليز بالكسر طين مصرَ ، أعجمية .

انجاز — ويقولون : فلان (إنجاز) فى الشىء إذا سها عنه كأنه جاوزه ، أو جاوز غيره فانجاز ، وهو صحيح لغوى[1] .

أنخز — ويقولون : فلان (أنخز) قال المجدى : والأنخز قليل النظر . وقال فى القاموس : نخزه كمنعه : أى فقأ عينه . والنخاز[2] جيل من الناس .

بارز — فصل الباء — يقولون : إذا استثقلوا إنسانا : فلان (بارز) فى اللغة بَرَز بُروزا خرج إلى البَراز وهو الفضاء وظهر بعد الخفاء ، فكان هذا الإنسان كان لايظهر منه الثقل فظهر الآن ثقله .

بزبوز — ويقولون : فلان (بزبوز) قال فى الزاهر : البزبوز رعاع الناس وأراذلهم . وقال فى القاموس : البَزْباز الغلام الخفيف فى السفر أو الكثير الحركة ، والبَزْبَزَة شدة السَّوْق ، وسرعة السير وكثرة الحركة وسرعتها ، ومعالجة الشىء وإصلاحه .

وأما التاء والثاء من حرف الزاى فإنه لم يرد فيهما شىء .

جنز — فصل الجيم — يقولون : (جَنَزَ) على الشىء . وجنز مأخوذ من الجَنَازة وهو صحيح لغوى ، ويقال بالكسر والفتح .

جهاز — ويقولون : (جِهَاز) قال فى القاموس : جهاز الميت والعروس والمسافر ،

---

(١) يزاد على هذا ماجاء فى القاموس فى مادة (نجز) ونجز حاجته قضاها كأنجزها . نجز كفرح ونصر .

(٢) فى ن : ب (والنخاز) .

لا يختص بواحد ، ويجوز بالفتح والكسر ، وهو ما يحتاجون إليه .

حجاز — فصل الحاء — يقولون : (حجاز) قال فى القاموس : الحجاز مكة والمدينة والطائف لأنها حجزت بين نجد وتهامة ، أو بين نجد والسَّراة .

حرز — ويقولون : (حِرْز) قال أهل اللغة[1] : الحرز بالكسر الصُّوفَة ، والموضع الحصين ، وهذا حِرز حريز .

حَرْمَزَة — ويقولون (حَرْمَزَة) قال بعض أهل اللغة هو ما يعمل من الأطعمة بالأرز والعسل . وقال فى القاموس : الحَرْمَزَة الذكاء ، وحرمزه لَعَنَه .

حزازة — ويقولون : بينهم (حزازة) يريدون أن بينهم توقفاً[2] . قال فى القاموس : والحِزاز ككتاب الاستقصاء . والحَزازة وجع القلب من غيظ ونحوه . والحَزْحَزَة ألم فى القلب من خوف أو وجع .

خبز — فصل الخاء — يقولون : (خُبز) قال فى القاموس : الخُبز معروف ، وأما بفتح الخاء فيطلق على معان[3] : ضرب البعير بيده الأرض ، والشَّوق الشديد .

درزى — فصل الدال — يقولون : للخياط (درزى) قال فى القاموس : دَرَزَ الثوب معروف ، معرب ، وبنات الدُّروز القَمل والصِّئبان ، وأولاد دَرْزَة السفلة[4] والخياطون .

دهليز — ويقولون : كنا فى (دِهليز) فلان . قال فى القاموس : الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار جمعه الدهاليز ، وأبناء الدهاليز الذين يُلْقَطون .

---

(١) أهل اللغة : القاموس ، كما جاء فى مادة (الحرز) .

(٢) هكذا فى الأصل . وفى لسان العرب « م » (حزز) وبينهما شركة حزاز إذا كان كل واحد منهما لا يثق بصاحبه .

(٣) فى ن . ب (معانى) .

(٤) سفلة . بكسر السين وسكون الفاء ، أو بفتح السين وكسر الفاء : أسافل الناس وغوغاؤهم . والسفالة بفتح السين النذالة . (قاموس) .

رمز — فصل الراء — يقولون : (رمز) قال فى القاموس : الرَّمْز[1] الإشارة والإيماء بالشفتين أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اليدأو اللسان . والرامز البحر [والأصل والنَّموذَج] (*).

راز — ويقولون : (راز) الشىء ويروزه : يعرف قدره ، وله أصل فى اللغة . راز[2] الشىء روزاً جَرَّبه ليعرف قدره ، والراز : رئيس البنائين .

زز — فصل الزاى — يقولون : ما دواء فلان إلاَّ (زَزْ)[3] ، قال فى القاموس : زَزَّه يَزُزُّه زَزًّا صفعه .

وأما السين من حرف الزاى فإنه لم يرد فيها شىء .

شيرج — فصل الشين — يقولون : (شيرج) وله أصل فى اللغة إنه سليط السمسم .

وأما الصاد من حرف الزاى فإنه لم يرد فيها شىء .

ضمز — فصل الضاد — يقولون : فلان (ضمز)[4] يقال : ضَمَزَ يَضْمِزُ ويضْمُزُ سكت صحيح لغوى .

طراز — فصل الطاء — يقولون : لشىء (طراز) وأنت تطرز علىّ بكذا . قال فى القاموس: الطِّراز بالكسر عَلَمُ الثوب ، وطرز علىّ بكذا : أى دلس فى كلامه .

وأما الظاء من حرف الزاى فإنه لم يرد فيها شىء .

---

(١) الرمز . بفتح الراء وضمها وسكون الميم وبحرك .

(٢) راز الخ . الذى فى القاموس : رازه روزاً جربه ، والرجل ضيعته أقام عليها وأصلحها ، وما عنده طلبه وأراده ، والراز : رئيس البنائين .

(٣) الأزز . فى القاموس « م » (أزت) الأزز محركة امتلاء المجلس بالناس والضيق والمتلىء ، (راجع القاموس المحيط باب الزاى فصل الهمزة ثم فصل الزاى) .

(٤) ضمز . فى النهاية لابن الأثير « م » . ضمز) هى بالضاد والزاى من ضمز إذا سكت وضمز غيره إذا أسكته .

(*) ما بين القوسين ساقط من ن ، ب .

عجوزة — فصل العين — يقولون : فلانة (عجوزة) قال المجدى : تطلق على الشيخ والشيخة . والصواب فلانة عجوز ، ولكن قال فى القاموس : لا تقل عجوزة أو هى لغة رديئة تجمع على عجائز .

عنز — ويقولون : للأنثى من المعز (عَنْز) وهو صحيح[1] لغوى . والعنز فرس ، والعنز العُقاب[2] ، والعنز السمكة الكبيرة لا يكاد يحملها البغل .

عاوز — ويقولون : فلان (عاوز) قال فى الزاهر : العَوَز الحاجة .

الغز — فصل الغين — يقولون : فلان أخذه (الغز) قال فى القاموس : الغز جنس من التُرك .

غمز — ويقولون : فلان (غمز) فلانا ، ويتبادر أن الغمز خاص بالعين ، ولا يخصه ، فان العمل[3] باليد وبالعين وبالجفن[4] وبالحاجب ، والغمز يكون من الشخص كله ، يقال : له غمز ، وغمز بالرجل سعى به شرا ، فيكون الغمز وصف الشخص جميعه لا صفة العين والحاجب ، وغيرهما .

غامزة — ويقولون : (غامزة) يعنون بغامزة : قد فاضت عن الكفاية ، وهو صحيح لغوى .

فز — فصل الفاء — يقولون : (فز) من عندى . قال فى القاموس : فَزَّ عَنِّى عَدَلَ وانفرد .

قرمز — فصل القاف — يقولون : أحمر (قرمزى) قال فى القاموس : القرمز بالكسر صبغ أرْمَنِىّ يكون من عُصارة دُود يكون فى آجَامِهم[5] ، وهو صحيح لغوى .

قوقز — ويقولون : (قوقز) فلان ، أو فلان مقوقز[6] : أى غير ثابت فى محله من منصب أو غيره ، وهو صحيح لغوى .

---

(١) صحيح لغوى : جاء فى مختار الصحاح فى مادة (عنز) العَنز : الماعزة وهى الأنثى من المعز .
(٢) العقاب : بالضم طائر من الجوارح أنثى وجمعها عقبان .
(٣) (العمل) هكذا فى المخطوطتين ، ولكن ناسخ ن : ب قال فى هامشها : (لعله الغمز) .
(٤) الجفن : القاموس م (الجفن) بفتح الجيم وبكسر ، غطاء العين من أعلى وأسفل .
(٥) الآجام : مفرده أجمة محركة ، الشجر الكثير الملتف م (أجم) قاموس .
(٦) فى ن : أ (قوقز فلانا أو فلانا مقوقز) ، وفى ن : ب (قوقز فلانا أو فلان مقوقز) .

فصل الكاف — يقولون : للأولاد الصغار إذا أرادوا عضهم الآخر

كزه (كزه) وله أصل فى كتب اللغة : إنه بمعنى العض[1] ، وكزّت خرقة الجرح إذا يبست ، وتطلق الكزازة على اليُبْس والتضييق[2] ، ورجل كز اليدين ذو كَزَز أى بخيل .

كراز ويقولون : (كراز) لوعاء الزيت ، قال فى المجرد : كُراز كغراب ورمان القارورة ، أو كوز ضيق الرأس .

لز فصل اللام — يقولون : فلان (لزّ) فلانا ، وهو صحيح[3] لغوى . يقال لزّه لَزًّا ولَزَزاً : شَدّه وألصقه إليه .

مهماز فصل الميم — يقولون : (مهماز) قال فى القاموس[4] : المِهماز حديدة تجعل فى مؤخر الخف .

مهندز ويقولون : (مهندز) قال فى القاموس : المُهَنْدِز هو مقدّر مجارى الماء والأبنية .

نز فصل النون — يقولون : فلان (نز)[5] على فلان إذا تماجن معه . يقال نزّ بكسر النون معناه الظريف . وهو قد تظارف معه ، ويفتح ، ويطلق على الذكى الفؤاد . ويطلق على الطيش والكثير التحرك . ونَزّ يَنِزُّ نَزِيزاً : عدا وصوت ، فكأنه يفعل معه عند النز عليه ما يطيشه ويكثر تحركه حتى يعدو ويصوت كما هو مشاهد فيمن يكثرون عليه المماجنة فَصَحّ المعنى .

وأما الهاء والواو من حرف الزاى فإنه لم يرد فيهما شىء .

---

(١) العض : فى المنجد فى مادة (كز) كزت المرأة دملجها ملأته بعضها .

(٢) التضييق ، وفى القاموس « م » (الكزازة) والكزوزة بالضم : اليبس والانقباض .

(٣) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس (مادة لزه) .

(٤) القاموس « م » (الهمز) ج المهماز والمهمز مهامز ومهاميز .

(٥) نز : فى القاموس « م » (النز) النز ما يتحلب من الأرض من الماء ، ويكسر .

يوزوز

فصل الياء — يقولون : فلان (يُوَزْوِز) إذا وصفوه بقلة العقل ، وهو صحيح لغوى ، وارد فى بعض كتب[1] اللغة .

يستوفز

ويقولون : فلان (يستوفز) فى قعدته إذا استعجل . قال فى مختصر الصحاح : الوَفْز[2] ، والوَفَز : العَجَلة ، واستوفز فى قعدته انتصب فيها غير مطمئن ، أو وضع ركبتيه ورفع أليته ، أو استقل على رجليه ، أو استوى قائماً .

---

(١) بعض كتب اللغة كالقاموس مادة (الوز) الوزواز طائر ، والرجل الطياش الخفيف كالوزاوزة بضم الواو ، والوزوزة الخفة .

(٢) الوفز : بسكون الفاء وفتحها ، وجمعها أوفاز . وقوله : قال فى مختار الصحاح ، الصواب : قال فى القاموس ، لأن ماذكره بعد ذلك يوافق ماف نص القاموس ويخالف نص مختار الصحاح .

حرف السين

أبس — فصل الهمزة — يقولون : (أبَسْ) إذا أرادوا الكفاية ، أى يكفى . أورده صاحب المجرد بهذا المعنى ، ولم يورده صاحب القاموس .

لايؤالس — ويقولون : فلان (لايؤالس) نقله فى القاموس فى فصل الألف[1] من حرف السين ، وأن معناه لا يخادع ولا يخون .

أنيستنا — ويقولون : (أنيستنا[2]) إذا غاب عنهم وله أصل قال فى القاموس : آنَسَه ضد أوْحَشه .

إنسان — ويقولون : (إنسان) وهو معروف ويطلق على الأنملة ، ورأس الجبل ، والأرض التى لم تزرع ، والمثال يرى فى سواد العين . ويجمع الكل على أناسِىّ .

بخس — فصل الباء — يقولون : (بخس[3]) عينه أو أبخس عينه بيدى وهو صحيح لغوى ، فيقال بخس عينه وبخص ، إذا فقأ عينه . ففى البخس والبخص القرب .

برنس — ويقولون : (برنس) قال فى القاموس[4] : البرنس بالضم قلنسوة طويلة ، أو كل ثوب رأسه منه ويطلق البرنساء والبرناساء على الناس .

بسيسة — ويقولون : أكلنا (بسيسة) قال فى القاموس : البسيسة اتحاد[5]

---

(١) فصل الألف من حرف السين : مادة (الألس) كما فى القاموس .

(٢) (أنيستنا) هكذا فى ن : ا ، وفى ن : ب (أنستنا) بدون الياء .

(٣) بخس : قال فى القاموس : البخس : النقص والظلم ، بخسه كمنعه وفقىء العين بالأصبع وغيرها . (الأصبع) مثلثة الهمزة ، ومع كل حركة تثلث الباء تسع لغات ، والعاشر أصبوع بالضم .

(٤) فى القاموس . مادة « البرعيس » .

(٥) اتحاد : بالحاء والدال فى ن : ا ، وفى ت : ب (اتخاد) بالخاء والذال . والذى فى القاموس : يلت السويق الخ ومعناهما واحد أى الاتحاد والات . والأقط : مثلثه الهمزة مع سكون القاف أو فتح الهمزة وكسر القاف ، مثل كتف والأقط : شىء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يحمض « أى يصير له ماء .

السويق أو الدقيق أو الأقط[1] بالسمن والزيت .

بس ويقولون : إذا زجروا الهرة (بس) قال فى القاموس : بس[2] زجر الإبل والهرة الأهلية بالكسر ، والصواب فتح الباء . والبسبس : الفقير الخالى (فائدة) فى قوله تعالى : بُسَّت الجبال : فُتَّت فصارت أرضاً .

بقس ويقولون : (بَقْس) وهو صحيح[3] لغوى ، وهو شجر كالآس ورقاً وحباً ونُشارته معجونة بالعسل تقوى الشعر ، وتُغَزِّرُه وتمنع الصداع .

بوس ويقولون : (بَوْس) قال فى القاموس : البوس التقبيل ، فارسى معرب ، وبست بلدة فى العراق .

تِرْس فصل التاء — يقولون : فلان (تِرْس)[4] وله أصل فى اللغة ، قالوا : الترس خشبة تكون عند الباب أو خلفه أن لا يدخل عليهم أحد . فتقول[5] العامة إذا سبوا[6] إنساناً : يا ترس ، أى يا معرص ، فصح قولهم على المعنى اللغوى .

تعيس ويقولون : فلان (تعيس) بمعنى مبذر ، قال فى الزاهر : التعيس المبذر فى أمواله ، والتعس الهلاك ، والعثار والسقوط ، والشر ، والبُعد .

وأما الثاء من حرف السين فإنه لم يرد فيها شىء .

جُرِّس فصل الجيم — يقولون : فلان (جُرِّس) قال المجدى : التجريس اشتهار الرجل

---

(١) الإقط : جاء فى النهاية لابن الأثير : هو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . وفى القاموس : الإقط : مثلثة ويحرك وكتف ورجل وإبل ، شىء يتخذ من المخيض الغنمى جمعه أقطان . وفى مختار الصحاح يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يعصل ، وهو يفتح الهمزة وكسر القاف ، وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها مثل تخفيف كبد .

(٢) بس : القاموس م (البس) بس بمعنى حسب .

(٣) بقس وهو صحيح لغوى : كما فى القاموس مادة (البس صفحة ١٩٩ من الجزء الثانى الطبعة الأميرية) .

(٤) ترس : ضبطه فى الأصل بكسر التاء ولكن الذى فى كتب اللغة ضم التاء .

(٥) فتقول : هكذا فى الأصل ، لكن المناسب للسياق الواو لا الفاء .

(٦) هكذا فى ن : ا ، وفى ن : ب (استووا) .

فى البلد على غير صورة لائقة ، ولم ينص عليه صريحاً فى القاموس . والتجريس التحليم والتَجْرِبة ، وبالقوم التسميع بهم .

جاسوس ويقولون (جاسوس) قال بعض علماء اللغة : الجَس تَفَحُّص[1] الأخبار والمس باليد ، ويقال فيه جاسوس ، وجَسِيس ، والجواس الحواس . (فائدة) فى قوله تعالى « ولا تجسسوا » . أى خذوا الظواهر ودعوا ما ستر الله تعالى أى : لا تفحصوا عن بواطن الأمور ولا تبحثوا عن العورات .

حرسه الله فصل الحاء — يقولون : (حرسه الله) ويصح أن يكون بمعنى حفظه الله . قال فى القاموس و تَحَرَّسْتُ منه ، واحترست تَحَفَّظْتُ .

حَسَّ ويقولون : (حَسَّ) الدابة بالمحسة ، فإن له أصلا[2] فى اللغة فإن الحسَّ بفتح الحاء يطلق على نفض التراب بالمحسة ، وهو بكسر الميم ، وحسَّ بالشربة إذا علم الشىء. قال فى القاموس : حَسِست به بالكسر أيقنت به .

خِرْس فصل الخاء — يقولون : أرض (خِرْس) بكسر الخاء . قال فى الصحاح[3] : أرض خرس : أى صلبة ، وما يملك خرسيسا : أى شيئا .

أخماساً فى أسداس ويقولون : (يضرب أخماساً فى أسداس) قال فى القاموس[4] : يضرب أخماساً لأسداس ، أى : يسعى فى المكر والخديعة ، يُضرب لمن يظهر شيئاً ويريد غيره .

خنس ويقولون : فلان (خنس) قال فى القاموس : خَنَس عنه يَخْنِس خَنْسا وخُنُوساً : تَأَخَّر .

---

(١) هكذا فى ن : ا ، وفى ن : ب (لتخص) ولا معنى له إلا أن يكون (لتفحص) .

(٢) فى ن : ب (فإن له أصل) وهو خطأ .

(٣) وقال فى اللسان «م» (خرس) والخرساء من الصخور الصماء . قال النابغة :

أواضع البيت فى خرساء مظلمة ✻ تقيد العير لا يسرى بها السارى

(٤) القاموس «م» (الخمسة) .

خنفِسة ويقولون : فلان عنده (خَنْفِسة) قال فى القاموس : خَنْفَس عن القوم كرههم وعدل عنهم . والخُنافس بضم الخاء الأسد ، وبالفتح موضع قرب الأنبار .

دبس فصل الدال — يقولون : العسل الذى يأتى من الشام (دبس)[1] قال فى القاموس : الدبس عسل التمر ، أو عسل الزبيب ، أو عسل النحل كل ذلك يطلق عليه دبس .

دبوس ويقولون : (دبوس) قال فى القاموس : دَبُّوس كتنور واحد الدبابيس للمقامع[2] كأنه معرب .

دِخِس ويقولون : فلان (دِخِس) قال المجدى : الدخس[3] هو الذى يخفى الأشياء مكراً ، وقال فى القاموس : الدَخْس اندِساس شىء فى التراب .

دِرْباس ويقولون : (درباس) الباب . قال فى الزاهر : الدِرْباس ما يوضع خلف الباب من خشبة أو غيرها لمنع الداخل ، ودرباس كقرطاس : الأسد والكلب العقور .

الدرس ويقولون : كنا فى (الدرس) يريدون بذلك الحلقة التى يجتمع فيها الناس لمن يقرأ العلم[4] وهو صحيح لغوى . قاله صاحب الزاهر . وقال صاحب القاموس : درس الكتاب يَدْرُسه ، فعلى قول صاحب القاموس[5] أرادوا بالدرس المعنى المصدرى ، أو أطلقوه مجازاً ، ودرس الجارية جامعها ، والثوب أخلقه ، ودرست المرأة حاضت .

دَسّ ويقولون : علمنا الشىء[6] (بالدس) يريدون الخفية ، وهو صحيح . قال فى القاموس : الدس دفن الشىء تحت الشىء كالدسيس .

---

(١) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (يقولون العسل الذى يخرج من العنب بأرض الشام) الدبس : فى القاموس : الدبس بالكسر وبكسرتين .

(٢) القاموس « م » (المقمعة) المقمعة كمكنسة : العمود من حديد جمعه مقامع .

(٣) القاموس « م » (الدخيس) بدخس عليك : أى لا يبين لك ما يريد ، وأمر مدخس مستور .

(٤) هكذا العبارة فى ت : ا ، وعبارة ت : ب (الحلقة التى يجتمعون فيها طلبة العلم)

(٥) فى ن : ب زيادة كلة (إذا) .

(٦) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (علمنا الشىء) .

وأما الذال من حرف السين فلم يرد فيها شيء .

ريس — فصل الراء — يقولون : فلان (رَيِّس) على وزن سيد هل هذا صحيح ؟ والصواب رئيس على وزن فعيل ، وكلٌّ صحيح . قال فى القاموس : الرأس معروف وأعلى كل شيء وسيد القوم كالرئيس ، ككَيِّس . فقد علمت صحة كل منهما ، وأن رئيس المقرئين صحيح .

رأس — ويقولون : الجماعة مالهم (رأس) يريسهم ، وله أصل فى كتب اللغة ، قالوا راس يريس وَريَسانا : مشى متبختراً ، ورأس الشيء ضَبَطَه ، والقوم اعتلى عليهم .

وأما الزاى من حرف السين فإنه لم يرد فيها شيء .

سوس — فصل السين — يقولون : فلان (سوس) قال فى القاموس : السَوْسُ محركة مصدر الأَسْوَس ، داء فى عَجُز الدابة فأطلق على الرجل المؤنث بهذا المعنى : أى به داء فى إسته .

شماس — فصل الشين — يقولون : (شماس) قال فى القاموس : الشَمّاس من رؤوس النصارى.

وأما الصاد من حرف السين فإنه لم يرد فيها شيء .

ضاس — فصل الضاد — يقولون : فلان فى (ضاس) قال فى المجرد : أى فى أمر عظيم ، والضَوْس أكل الطعام ، وضَاسَ النبتُ : أدبر .

طفس — فصل الطاء — يقولون : للعبد (طفس) قال فى القاموس الطَفْس محركة قَذَر الإنسان ، إشارة للذى لم يتعهد نفسه ، وطَفِس ككتف : قَذِر نَجِس ، وطَفَسَ الجارية : جامعها .

طلس — ويقولون : فكرته (طُلِسَت[1]) ولعله من طَلَس الكتاب يَطْلِسه : محاه ، وانطلس أمره : خفى .

---

(١) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (طلست فكرته) .

طُنْفِسة ويقولون : (طُنْفِسة) قال فى القاموس : الطَّنْفَسة [١] مثلثة تقال للبسط والثياب ، ولحصير من سعف عرضها ذراع ، والطِّنْفِس بالكسر : الردىء السمج القبيح .

طاسة ويقولون : لإناء معروف [(طاسة) قال فى القاموس : والطاس الإناء يشرب فيه الماء(*)] .

طيس ويقولون : إذا وصفوا بالكثرة : كأن عندهم الأشياء (طَيْس) ، قال فى القاموس : والطيس العدد الكثير ، وكل مافى وجه الأرض من التراب ، أو هو خلق كثير النسل كالذباب والنمل والهوام والبحر ، وكثرة كل شىء من الرمل والماء وغيرها[٢] .

وأما الظاء من حرف السين فإنه لم يرد فيها شىء .

عَتْرَسَة فصل العين — يقولون : فلان عنده (عَتْرَسة) أى شدة . قال فى القاموس : العترسة الأخذ بالشدة والجفاء والعنف والغلظة .

عَسَّ ويقولون (عَسَّ) على الشىء وجاء به ، قال فى القاموس : عَسَّ طاف بالليل على أهل الريبة .

عكس ويقولون : فلان فى (عكس) قال فى الزاهر : العكس اختلال الأحوال وانقلابها ، فإذا قال شخص لآخر : أنت فى عكس ، أى فى اختلال من الأحوال واضطرابها .

غمس فصل الغين — يقولون : فلان (غُمِس) فى الشىء إذا غاب فيه ، وهو صحيح[٣] لغوى . والغموس الأمر الشديد ، والليل المظلم ، والشىء الذى لم يظهر للناس .

---

(١) الطنفسة : فى القاموس « م » (طلس) الطنفسة : مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس : واحدة الطنافس .

(٢) فى القاموس بعد ذلك : طاس يطيس : كثر .

(٣) صحيح لغوى : كما فى القاموس (مادة غمسه) .

(*) مابين القوسين ساقط من ن : ب .

فاس فصل الفاء — يقولون : (فاس) وهو اسم لآلة من الحديد معروفة ، وهو صحيح[1] لغوى .

فرطوسة ويقولون : لسبهم للعبد : (فرطوسة) قال المجدى : الفُرْطُوسة الخنزير ، وكبير أرنبة الأنف ، فعلم من ذلك أنه فى معرض الذم .

فِطِس ويقولون : فلان (فِطِس) أى مات ، قال فى القاموس : فَطَس يَفْطِس فُطوسا مات .

فانوس ويقولون : (فانوس) قال فى القاموس : الفانوس يطلق على النَمّام . ويقال : فانوس الشمع .

قلقاس فصل القاف — يقولون : (قُلقاس) قال فى القاموس : هو نبات يؤكل مطبوخا يزيد فى الباه ، وإدمانه يولِّد السوداء ويُسَمِّن البدن .

كبس فصل الكاف — يقولون : (كُبس) بيتُ فلان ، قال فى مختصر الصحاح : كَبَس دار فلان : هجم عليه .

كرس ويقولون : لروث الأنعام المخصوص (كِرْس) بكسر الكاف وهو لغوى[2] . قال فى مختصر الصحاح : الكرس الأبعار والأبوال يتلبد بعضها على بعض ، والأبيات المجتمعة يقال لها كرس[3] .

كبس ويقولون : على ظرف الدراهم (كيس) قال فى مختصر الصحاح :

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس (مادة الفاس) .

(٢) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (كرس لروث الأنعام ، بكسر الكاف وهو لنوع مخصوص يعمل من روث الحيوانات) .

(٣) فى اللسان «م» (كرس) الكرس : الجماعة من الناس ، وقيل الجماعة من أى شىء كان ، والجمع أكراس وجمع الجمع أكاريس .

الكيس[1] واحد أكياس الدراهم .

لبس — فصل اللام — يقولون : (لَبَّس) عليه الأمر ، قال فى القاموس : لَبَس عليه الأمرَ يلبِسه خَلَطه ، وألبسه غَطَّاه ، وأمر مُلْبِس مُشْتَبِه . والتَلْبِيس التخليط والتدليس.

لحس — ويقولون : (لَحَس) الزبدية ، وهو صحيح لغوى . واللَحْسُ لايكون إلا باللسان. يقال : لَحِس القصعة أزال ما فيها .

لَعَس — ويقولون : (لَعَس) اللعس بالسكون العض ، وبالتحريك سواد مستحسن فى الشَفَة ، وجارية لعساء : فى لونها أدنى سواد ومُشْرَبة بالحمرة .

مَحَسَّة — فصل الميم — يقولون : (مَحَسَّة) على شىء يدلك به الدواب للتنظيف وهو صحيح لغوى ، يقال : مَحَس الجلدَ دلكه ودبغه . والأَمْحَس : الدبّاغ الحاذق .

مداس — ويقولون : (مداس) على نعل يداس به ، وهو صحيح لغوى ، يقال المداس[2] كسحاب الذى يلبس فى الرجل .

مَرَيس — ويقولون : (مَرَيس) لشىء تشربه العبيد غالبا ، قال فى الزاهر : المريس الزبد والتمر الممروس ، والأملس والطويل من الأعناق ، والصلب ، والأرض التى لا تنبت .

مَكّاس — ويقولون : (مَكّاس) وله أصل فى كتب اللغة صحيح ، قالوا : المَكْس[3] النقص والظلم ودراهم كانت تؤخذ من بائعى السلع فى أسواق الجاهلية ، أو دراهم كان يأخذها المتصدق بعد فراغه من الصدقة . قال صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل صاحب مكس الجنة » .

ميّاس — ويقولون : (ميّاس[4]) القوام ، وهو صحيح لغوى ، مَاسَ يميس فهو مائس .

---

(١) فى القاموس «م» (كيس) الكيس بالكسر للدراهم لأنه يجمعها ، جمعه أكياس وكيسة .
(٢) المداس إلخ : هذه عبارة القاموس . فى مادة (الدوس) .
(٣) المكس إلخ : هذا ورد فى القاموس مادة (مكس) .
(٤) ميّاس إلخ : ورد هذا فى القاموس مادة (الميس) .

والميسان والتميس التبختر ، والمَيّاس الأسد المتبختر ، والمَيْسون الغلام الحسن القَد .

نبراس فصل النون — يقولون : (نِبراس) قال فى الصحاح : النبراس المصباح واللِّسّان ، والنياريس الآبار المتقاربة .

نَخّاس ويقولون : (نَخّاس) قال أئمة اللغة هو دلّال الحَمِير والرقيق ، والمناسبة فى الأول ظاهرة لأنه ينخسها[1] عند بيعها ، ويمكن فى الثانى أن يكون له نسبة لأن النخس الدفع والطرد ، وفى بيع الرقيق يقع ذلك .

نقرس ويقولون : (نقرس[2]) بالنون والسين ، قال فى المجرد : يطلق على معان منها : ورم ووجع مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين ، والهلاك ، والداهية العظيمة ، والدليل الحاذق ، والطبيب الماهر .

ناموسية ويقولون : (ناموسية[3]) لشىء يعمل ويدخلون فيه زمن الشتاء ، وهو صحيح لغوى . والناموس عِرِّيشة[4] الأسد ، والناموس جبريل عليه السلام .

هريسة فصل الهاء — يقولون : فلان (هريسة[5]) يقصدون به الكبير السن ويتصاغر ، وهو صحيح لغوى ، والهريسة قسم من الأطعمة معروف .

هُسْ ويقولون : (هُسْ) أى اسكت ، وله أصل فى كتب اللغة ، قال فى المجرد : هس أسكت ، وهُسْ : زجر الغنم ، والهسيس الكلام الخفى[6] ، وهسا هس الجن عزيفها[7]

---

(١) ينخسها : بضم الخاء وفتحها من بابى نصر وقطع .

(٢) نقرس : بكسر النون .

(٣) ناموسية : جاء فى كتاب الدليل مايأتى : الناموسية : هى عندهم نسيج رقيق يجعل على السرير وقاية من الحشرات والهوام أخذوها من الناموس وهو البعوض : وفصيحها الكلة : وهى غطاء رقيق يحاط كالبيت يتوقى به من البعوض .

(٤) العريش ككيت وبهاء ، مأوى الأسد القاموس «م» (القاموس) .

(٥) القاموس « م » (الهرس) الهرس الأكل الشديد والدق العنيف ومنه الهريس والهريسة والهراس متخذه ، والمهراس الهاوون ، والرجل لايتهيبه ليل ولا سرى .

(٦) هكذا العبارة فى ن : ا ، وعبارة ن : ب (والهيس : الخبر الخفى) .

(٧) عزيفها : صوتها ، وهذه الكلمة ساقطة من ن : ب .

وقول الناس : هس من الهيس ، أى قل خفية .

هَلَس ويقولون : فلان (هلس) وهو صحيح[1] لغوى ، ومعناه إذا تكلم كلاما غير منتظم ، ويطلق على سلب العقل وعلى الهزال .

هَوَس ويقولون : فلان عنده (هَوَس) قال بعض أئمة[2] اللغة : الهوس خبل فى العقل أو طرف من الجنون .

هَيْس ويقولون : فلان (هَيِّس) علينا ، قال بعض أئمة اللغة : هَيْس إذا كان فى حركة ، والأَهْيَس الذى يدور[3] ، وهَيْسِ كلمة تقال عند إمكان الأمر والإغراء به[4] .

والس فصل الواو — يقولون : فلان (وَالِسْ) قال بعض أئمة اللغة : وَالَس خان ، وظلم ، ومنه قولهم : فلان لا والس ولا دالس : أى لا خان ولا ظلم .

وأما الياء من حرف السين فإنه لم يرد فيها شىء .

---

(١) صحيح لغوى : كما يفاد من القاموس فى مادة (الهلس) .
(٢) صاحب القاموس «م» (الهوس) .
(٣) يدور : أى يدور فى طلب ما يأكله ، فاذا حصله جلس . لسان العرب «م» (هيس) .
(٤) هكذا الجملة فى ن : ا ، وفى ن : ب (وهيس كلمة تقال عند إمكان الأمر والاغتراب) .

حرف الشين

إرْش — فصل الهمزة — يقولون : (إرْش) قال فى مختصر الصحاح : الأَرْش[1] الدية وما نقص بالعيب ، والخَدْش ، والرشوة ، والخصومة . وبينهما أرش : أى اختلاف ، والأرش الخبز اليابس .

بَرْغَش — فصل الباء — يقولون للذى يحك بدنه (بَرْغش) وله أصل[2] فى اللغة ، وهو شىء يشبه البعوض يأكل البدن . ويقال : بَرْغَشَ من مرضه إذا برىء واندمل ، وقام ومَشِىَ .

بَشّ — ويقولون : (بَشّ) فى وجهه إذا قابله بالبشر . قال فى الزاهر : البَشُّ والبَشاشة : طلاقة الوجه ، واللطف فى المسألة ، والإقبال على أخيك والضحك إليه ، وفرَحُ الصديق بالصديق .

وأما التاء والثاء من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شىء .

جحش — فصل الجيم — يقولون: لولد الحمار الصغير (جَحش) وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : الجحش[3] ولد الحمار الصغير جمعه جِحاش . ويطلق الجحش على تشعر الجلد من شىء يصيبه ، وعلى مُهْر الفرس ، وعلى الجفاء والغلظ ، والجهاد ، والظبى .

حَرَّش — فصل الحاء — يقولون : (حَرَّش) فلانٌ على فلان : أى أغراه عليه قال فى مختصر الصحاح : التحريش الإغراء بين القوم ، أو الكلاب .

---

(١) الأرش : يفتح الهمزة وسكون الراء ، وجمعه أروش .

(٢) له أصل فى اللغة : كما ورد فى القاموس (مادة البرش) فقد جاء فيها : البرغش كجعفر : البعوض وأبرغش من مرضه إذا برأ واندمل وقام ومشى .

(٣) الجحش : قال فى القاموس : الجحش ولد الحمار . جمعه جحاش وجحشان ، وهى بهاء ومهر الفرس .

أحرش ويقولون : فلان (أحرش) قال المجدى : معنى الأحرش هو الذى عِنْدَهُ حِدّة[١] .

حشاش ويقولون : فلان (حشاش) أى يأكل المرقد[٢] ، وهو (النبات)[٣] الذى حدث فى المائة السادسة ، ورأيت له مناسبة فى القاموس ، فإنه قال : الحشيش الكلأ اليابس ، وهذا الذى حدث ورق القُنَّب[٤] ، ولا يستعمل إلا بعد يبسه .

حوش ويقولون : للمحل الواسع (حوش[٥]) وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : الحَوش المحل الأرضى الواسع .

خدشه فصل الخاء — يقولون : (خدشه) إذا جرحه قليلا . وهو صحيح لغوى ، خدشه[٦] يخدشه من باب ضربه أدماه ، أو لم يدمه .

خربشنى ويقولون : فلان (خربشنى) بأظفاره ، أى آذانى بها ، وهو صحيح لغوى ، قال فى مختار الصحاح : الخربشة والخرفشة والخرمشة كلها بمعنى واحد .

خيش ويقولون : (خيش) قال فى الزاهر[٧] : هى ثياب فى نسجها دقة وخيوطها غلاظ من ساس الكَتّان أو مُشَّاقِه ، أو من أغلظ القصب ، وذو الخيشة : زاهد كان بمكة .

دَبَش فصل الدال — يقولون : (دَبَش) البيت ، قال فى القاموس : يطلق الدَبش بفتح الباء على أثاث البيت ، وأرض مَدْبوشة أكل الجراد نَبْتَها .

---

(١) حدة : أى خشونة .

(٢) فى القاموس « م » (المرقد) المرقد : بضم الميم دواء يرقد شاربه .

(٣) النبات : ساقطة من ن ا .

(٤) القنب : فى القاموس . القنب كدئم وسكر : نوع من الكتان ، والقنابة كرمانة : الورق يجتمع فيه السنبل .

(٥) حوش، فى المنجد : الحوش شبه الحظيرة ، وماحول الدار ، وفى كتاب « بين العامية والعربية » للأستاذ محمود تركى : التحويش : التجميع .

(٦) خدشه : عبارة المصباح المنير : خدشته خدشا من باب ضرب ، جرحته فى ظاهر الجلد وسواء دمى الجلد أولا فهى أوضح . وعليه يصحح ، الكتاب هكذا : خدشه يخدشه من باب ضرب جرحه ، أدماه أو لم يدمه .

(٧) لسان العرب « م » (خيش) الخيش : ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاق الكتان ومن أردئه ، وربما اتخذت من العصب « المصباح المنير «م» عصب » ، العصب مثل فلس : برد يصبغ غزله ثم ينسج .

دشيشة ويقولون : (دشيشة) قال فى الزاهر : الدشِيشَةُ شىء يطبخ من بُرٍ مَرْضُوض ، والدَسُّ السير .

درويش ويقولون فلان (درويش) قال فى المعرب : أصله فارسى لأن در عندهم اسم للباب وويش اسم للرُبُط[1] التى تجعل للفقراء ، فهو ملازم لباب الله تعالى .

وأما الذال من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شىء .

رش فصل الراء — يقولون : (رش) علىّ الماء إذا نثره ، وهو صحيح لغوى ، قال فى الصحاح : الرش نفض الماء والدمع كالرَّشاش والمطر القليل .

وأما الزاى والسين من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شىء .

شاش فصل الشين — يقولون (شاش) رأيت فى كتاب لسان العرب بعد تعب ، أن الشاش هو ما يلف فوق الرأس .

وأما الصاد والضاد من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شىء .

طواشى فصل الطاء — يقولون : (طواشى) على الخَصِىّ ، وهو صحيح لغوى ، وارد فى بعض كتب اللغة ، والذى فى القاموس : الطَوْشُ خِفَّةُ العقل .

وأما الظاء من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شىء .

عريش فصل العين — يقولون : (عريش) الكَرْم ، وهو صحيح لغوى ، قال فى المجرد : عَرِش الكَرْم عَرْشاً وعُرُوشا : رفع دَوالِيَه على الخشب ، والعَرْش : ما يُستظل به . وقال فى القاموس : عرش الله تعالى لا يُحَدّ ، إذ هو ياقوت أحمر يتلألأ من نور الله تعالى ، وسرير العز والمَلِك وقِوامُ الأمر . ومنه : ثُلَّ عرش فلان ، دعاء عليه . وركن الشىء ، وسقف البيت والخَيْمة ، والبيت الذى يستظل به ، ومدبر القوم

---

(١) الربط : بضم الراء والباء ، فى المصباح المنير : الرباط الذى يبنى للفقراء مولد ، ويجمع فى القياس على ربط ورباطات .

ورأسهم ، والفَصر ، وأربعة كواكب صغار أسفل من العَوّاء[1] ويقال لها عرش السماء وعَجُز الأسد . (فائدة) « قال صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم : لايقولنّ أحدكم للعنب الكرم ، فإن الكرم قلب المؤمن ، ولكن قولوا حدائق الأعناب . رواه أبو داود » .

عفش ويقولون : على الأسافل (عِفِش) وهو صحيح لغوى . يقال : عَفَشَه يَعْفِشُه جَمَعه ومن الناس : من لاخير فيهم ، والأَعْفَشُ : الأَعْمَشُ .

عمش ويقولون : فى عينه (عمش) قال فى الزاهر : العمش محركة ضعف الرؤية مع سيلان الدمع فى أكثر الأوقات .

عياش ويقولون : فلان (عياش[2]) قال بعض أئمة اللغة : عياش إذا كان مضيافا .

عيش ويقولون : للخبز (عيش) قال المجدى : العيش الخبز ، أو كل طعام ، أو ما يُعاش به .

وأما الغين من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شىء[3] .

فتش فصل الفاء — يقولون : (فَتّش) عليه ، وهو لغوى صحيح . قال بعض أهل اللغة : الفَتْش كالضرب والتفتيش طَلَبٌ من بَحْث .

فراش ويقولون : فرش و (فراش)[4] وكلاهما جائز لغوى . يقال : فرشه فرشاً وفراشاً بسطه . والفرش : المفروش من متاع البيت ، والفضاء الواسع يقال : فرش .

قرش فصل القاف — يقولون : رجل (قريشى) قال فى القاموس : رجل قُرَيْشِى نسبة إلى قريش لأن التقريش القطع والجمع من ها هنا وها هنا . أوهم تجمعوا فى المسجد

---

(١) العواء : وبقصر منزل للقمر خمسة كواكب أو أربعة كأنها كتابة ألف (مادة عوى من القاموس) .

(٢) عياش : فى لسان العرب : عايشه معه .

(٣) لغوى صحيح : هذا ماورد فى القاموس (مادة الفتش) .

(٤) فراش : جائز لغوى لأنه ورد فى القاموس كما ذكر . فى مادة (فرش) .

الحرام ، أو لأنهم كانوا يَتَقَرَّشُون فى البياعات فيشترونها ، أو سميت بقريش ابن مخلد بن غالب بن فهر ، وكان صاحبَ عِيرهم ، فكانوا يقولون قدمت عير قريش ، خرجت عير قريش .

قش ويقولون : (قش) قال بعض[1] أهل اللغة : (القش) ردىء النخل ، وقش القوم قُشوشاً صَلَحوا بعد هزال ، وقشش الرجل أكل من ها هنا وها هنا ، ولَفَّ ما قَدَرَ عليه من الخِوان .

كبش فصل الكاف — يقولون : على الخروف (كَبْش)[2] وهو صحيح لغوى . ويطلق على سيد القوم وقائدهم .

كرش ويقولون . (كِرش)[3] وهو صحيح لغوى . وكرش ككتف وهو بمنزلة المعدة للإنسان .

وأما اللام والميم من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شىء .

نتش فصل النون — يقولون : (نتش) وهو صحيح لغوى . قال فى الزاهر النتش كالضرب استخراج الشوكة ونحوها . ونتشت اليوم كذا وكذا أى اكتسبت .

نش ويقولون : (نش) الشىء ، أو نش الذبابة . قال المجدى : الظاهر أنه من النشنشة وهى التحريك . والنش : اسم لسَوْق الرقيق . ونَشَّ القِدْرُ يَنِشُّ نَشِيشاً أخذ ماؤه فى النُضوب .

ناطش ويقولون : (ناطش)[4] على الشىء إذا قطع أثره . وهو صحيح لغوى .

---

(١) بعض أهل اللغة : هو القاموس كما ورد فى مادة (قش) .

(٢) كبش : فى القاموس : الكبش : الحمل إذا أثنى أو إذا خرجت رباعيته جمعه أكبش وكباش وأكباش ، وسيد القوم وقائدهم .

(٣) كرش . فى القاموس : الكرش بالكسر وككتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان مؤنثة .

(٤) ناطش : مجمل ما فى هذه المادة ورد فى القاموس .

يقولون : قطع ناطش الشيء : أى أثره . والنَطِيش الحركةُ ، ونَطْشان : أى عطشان .

نمش ويقولون : ما فيها (نَمَش) قال فى القاموس : النَمَش نقط بيض وسود تطلع فى الجلد تخالف لونه .

وأما الهاء من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شيء .

وشوشة فصل الواو — يقولون (وشوشه)[1] إذا أسره شيئاً ، وهو صحيح لغوى . ورد فى بعض كتب اللغة . والوشوشة الخفة ، ووشْواش الكلام : كلام فى اختلاط .

وأما الهاء والياء من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شيء .

---

(١) وشوش : فى القاموس « م » (الوشوشة) توشوشوا : تحركوا وهمس بعضهم إلى بعض ، وفى النهاية لابن الأثير : فلما انفتل توشوش القوم : الوشوشة كلام مختلط خفى .

حرف الصاد

أما الهمزة من حرف الصاد فلم يرد فيها شيء .

برص — فصل الباء — يقولون : به (برص) وهو صحيح لغوى . وقال فى المجرد : البرص بالتحريك البياض الذى يكون بظاهر البدن لفساد المزاج ، وسامٌّ أبرص من كبار الوَزَغ معروف .

بصبص — ويقولون : فلان (بصبص) لى : أى نظر إلىّ نظرا بعد نظر وهو صحيح لغوى . قال فى الزاهر : البَصَّاصَة العين لأنها تَبِصُّ . وبصبص الكلب حرك ذنبه ، واُبْجِرُو[1] فتح عينيه .

بوص — ويقولون : فلان (بوص) إذا كان يفخر بما ليس فيه ، وهو صحيح بالمناسبة . لأن البوص الذى هو القاب فارغ الجوف وذلك أيضاً فارغ عن الكمال .

وأما التاء والثاء والجيم من حرف الصاد فإنه لم يرد فيها شيء .

حصة — فصل الحاء — يقولون : فلان له (حِصَّة) أى قسم فى الشيء . قال فى الصحاح الحصة بالكسر النصيب ، وأحصصته أعطيته نصيبه .

حياصة — ويقولون : لشيء يجعل فى الوسط (حياصة) وهو صحيح لغوى ، والأصل حِواصة[2] ، شيء يشد به حزام السرج .

خبص — فصل الخاء — يقولون : فلان (خَبَص[3]) الطعام إذا لم يحكم طبخه : قال بعض

---

(١) الجرو : فى القاموس « م » (الجرو) الجرو مثلثة صغير كل شيء حتى الحنظل والبطيخ وولد الكلب والأسد والجروة بالكسر الناقة القصيرة .

(٢) حواصة : فى القاموس « م » (الحوس) الحواصة : سير يشد به حزام السرج .

(٣) خبص : القاموس « م » (خبصه) خبصه يخبصه خلطه .

أئمة اللغة : والخبيص المعمول من التمر والسمن . قال فى القاموس : لا فرق بين الخبيص والخبيصة .

خلبوص ويقولون : فلان (خلبوص) (قال[1]) المجدى : الخَلَبوص الرجل الحقير ، واسم طائر أصغر من العصفور بلونه .

خوص ويقولون : (خوص) قال فى القاموس : الخوص بالضم ورق النخل ، وأخوصتِ النخلةُ أخرجت ورقها . وفى الحديث : مثل المرأة الصالحة مثل التاج المُخَوَّص بالذهب ، ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير .

وأما الدال والذال من حرف الصاد فإنه لم يرد فيهما شىء .

رصاص فصل الراء — يقولون : (رصاص) وهو معروف ، وبفتح الراء أفصح من الضم والكسر .

وأما الزاى والسين من حرف الصاد فلم يرد فيهما شىء .

شاخص فصل الشين — يقولون : (شاخص) للشىء . فى مختصر الصحاح : شَخَص كمنع شخوصا ارتفع بصره للسماء مثلا ، وشُخِص به : أتاه أمرٌ أقلقه وأزعجه ، والشخيص : الجسيم.

شيص ويقولون : باح (شِيص) قال بعض[2] أئمة اللغة : الشيص بالكسر تمر لا يشتد نواه ، ويطلق الشيص على وجع البطن والضرس ، والشِياص شَراسة الأخلاق .

وأما الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين من حرف الصاد فإنه لم يرد من ذلك شىء .

فَصَّصه فصل الفاء — يقولون : للشىء (فَصَّصه) قال بعض[3] أئمة اللغة : فص كذا

---

(١) (قال) : ساقطة من ن : ا .
(٢) بعض أئمة اللغة : هو القاموس ، كما ورد فى مادة (الشيص) .
(٣) بعض أئمة اللغة : هو القاموس ، كما ورد فى مادة (الفص) .

من كذا فصله وانتزعه . والقَصْقَصَةُ السحلة .

قرناص فصل القاف — يقولون : شيخ (قرناص) إذا كان كبيراً فى السن [حنكته التجارب[١]] .

قفص ويقولون : (قفص[٢]) قال فى القاموس : القفص بالتحريك المشتبك المتداخل بعضه فى بعض وهو مَحْبِس الطير . وثوب مُقَفَّص مُخَطَّط كهيئة القفص .

قمت ويقولون : (قَمَصْتُ) الدابة ، وهو صحيح لغوى . يقال : قمص وثب ، وهو أن يرفع يديه ويطرحهما معاً ويعجن برجليه . وقَمَّصَه ألبسه ثوبا . وفى الحديث : أنه عليه الصلاة والسلام قال لعثمان : إن الله سَيُقَمِّصُكَ [قميصاً[٣]] : أى سيلبسك لباس الخلافة .

وأما الكاف من حرف الصاد فلم يرد فيها شىء .

لص فصل اللام — يقولون : للسارق (لِص) قال فى القاموس : اللِّص السارق وهو فعل الشىء فى ستر وإغلاق الباب وإطباقه[٤] .

ممصوص فصل الميم : يقولون : فلان (ممصوص) قال فى القاموس : الممصوص الرجل المهزول والمَمْصوصة المرأة المهزولة .

مصمص ويقولون : (مصمص) الآنية ، ويقع هذا كثيراً من أهل الأرياف . قال

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ن : ا .

(٢) هكذا الكلمة بالفاء فى ن : ا ، وفى ن : ب توجد الكلمتان بالنون (قنص) والصواب ما أثبتناه .

(٣) (قميصا ساقطة من ن : ا وفى ن : ب (ثوبا) وتتمة الحديث فى النهاية لابن الأثير «م» (قميصا وإنك تلاص على خلعه ، فإياك وخلعه) ثم قال فى شرح ذلك ، يقال : قمصته قميصا إذا ألبسته إياه ، وأراد بالقميص الخلافة . وفى القاموس : القميص مذكر وقد يؤنث ولا يكون إلا من قطن .

(٤) فى القاموس «م» (لص) اللص : السارق ويثلث جمعه لصوص وألصاص ، وهى لصة جمعها لصات ولصائص والمصدر اللصص واللصاص واللصوصية بفتح اللام وضمها .

فى الزاهر : مَصْمِص[1] الآنية : أى اغسلها غسلا خفيفاً ، والمصمصة المضمضة بطرف اللسان .

مغص ويقولون : لوجع البطن (مغص[2]) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : المغص وجع فى البطن ، والمغص التواء فى عصب الرجل من كثرة المشى .

وأما النون من حرف الصاد فلم يرد فيها شىء .

هبصة فصل الهاء — يقولون (هبصة) على الشىء من الدراهم وغيره . قال فى لسان العرب : الهبصة معناه الشىء الكثير ، والهَبَص محركة النشاط والعجلة .

وأما الياء من حرف الصاد فلم يرد فيها شىء .

---

(١) مصمص — فى لسان العرب «م» (مصص) ج ٨ المصمصة أن تصب الماء فى الإناء ثم تحركه من غير أن تغسله بيدك خضخضة ثم تهريقه .

(٢) مغص — فى القاموس : المغص ويحرك وجع البطن ، مغص كعنى فهو ممغوص ، وقالوا فلان مغص من المغص إذا كان ثقيلا .

حرف الضاد

أما الهمزة من حرف الضاد فلم يرد فيها شيء .

باضت — فصل الباء — يقولون : باضت الدجاجة مثلا . قال فى مختصر الصحاح : باضت الدجاجة فهى أبيض . ودجاجة بَيُوض إذا أكثرت البيض ، وكذا كل ما يبيض . والبَيْضة[1] الخوذة من الحديد آلة من آلات الحرب .

وأما التاء والثاء والجيم من حرف الضاد فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

حياض — فصل الحاء — يقولون : (حياض) قال المجدى : حياض جمع حوض كالأحواض واستحوض الماء اتخذ لنفسه حوضاً .

خضنى — فصل الخاء — يقولون : فلان (خضنى) أو حصل لى منه خض . قال المجدى : الخض الانفعال النفسانى ، وخض اللبن : أى حركة ، وخضض المرأة أى زينها ، والخَضْخَضَة الاستمناء باليد .

وأما الدال والذال من حرف الضاد فإنه لم يرد فيهما شيء .

رافضى — فصل الراء — يقولون : فلان (رافِضِى) قال فى القاموس : الروافض جند تركوا قائدهم ، والرافضة فرقة من الشيعة بايعوا زيد بن على رضى الله عنه ثم قالوا له تبرأ من الشيخين فأبى وقال : كانا وَزِيرَىْ جَدِّى ، فتركوه ورفضوا بيعته .

وأما الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء من حرف الضاد فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

(١) هذه بفتح الباء وأما بيضة الدجاجة فهي بفتح الباء وكسرها كما فى القاموس « م » (الأبيض) .

عرضى فصل العين — يقولون : (عرضى) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : العرضى الشاش الذى يلف[1] . وقال فى الصحاح : العَرْض جنس من الثياب ، وخذ عَرْضِى : أى متاعى ، ولست أخشى العَرْض : أى الجيش العظيم .

أما الغين من حرف الضاد فلم يرد فيها شىء .

فرضة فصل الفاء — يقولون : فى جانب البحر (فرضة) وهو صحيح[2] لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الفرضة من البحر السفن ، ومن النهر ثلمة يستسقى منها . والفرض التوقيت ، والخَزُّ فِي الشَيْء ، ومن القوس موقع الوَتَر . وما أوجبه الله تعالى كالفروض والقراءة ، والسُنّة يقال لها فَرَض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أى سَنَّ ، ونوع من التمر ، والجند يَفْتَرِضون ، والتُرْس ، وعود من أعواد البيت ، والثوب والعطية المَوْسومة .

فاوض ويقولون : (فاوض) فلان فلانا[3] فى الكلام ، قال فى الزاهر : أى أمرهم فوضى بينهم إذا كانوا مختلفين يتصرف كل منهما فيما للآخر ، والمفاوضة الاشتراك فى كل شىء كالتفاوض .

فيض ويقولون : (فيض) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الفيض الشىء المستكثر . والفَيْض جسر[4] بمصر ، ونهر بالبصرة ، والكثير الجرى من الخيل .

قبيضة فصل القاف — يقولون : رجل (قبيضة) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : القبيضة الرجل القصير . وهو تصغير قُبْضَة[5] السيف ، فكأنه لقصره كأنه قبضة سيف . والقَبْض ضد البَسْط .

---

(١) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (العرض : الشاش الذى يلبس على الرأس) .

(٢) صحيح لغوى : كما ورد فى القاموس مادة (الفرض) .

(٣) عبارة ن : ا (فاوض فلانا فلان) .

(٤) الذى فى القاموس «م» (فاض) الفيض : نيل مصر . وفاض الخبر : شاع وانتصر ، والعيء كثر ، وأمرهم فيضى بينهم وقيضوضى ويمدان .

(٥) فى القاموس «م» (قبضة) القبضة بفتح القاف وضمه أكثر ما قبضت عليه من شىء .

قرض ويقولون : (قَرَض) وهو صحيح[1] لغوى ويجوز فيه الكسر . والقِراض والمُقَارضة المضاربة ، كأنه عَقْد على الضَرْب فى الأرض والسعى فيها وقَطْعِها بالسير ، وصورَتُه : أن يَدفع إليه مالا ليتجر فيه والربح بينهما على ما يشترطان والوضيعة[2] على المال .

وأما الكاف واللام من حرف الضاد فإنه لم يرد فيهما شىء .

مضمضة فصل الميم — يقولون (مضمضة[3]) وهى صحيحة لغوية يراد بها غسل الفم ، وتطلق على غسل الإناء . وتمضمض النعاس فى عينه أى : تحرك .

نض فصل النون — يقولون : أخذ حقى منه (نَضّ) قال الجدى : النَضُّ التعجيل واستَنَضّ حقه استخرجه شيئا بعد شىء .

النبض ويقولون : يمسك (النبض) ويعتقدون أنه نفس العِرق ، وليس بصحيح . قال فى مختصر الصحاح : النَبْض حركة العرق لا العرق نفسه [لأن العرق اسمه الشريان[4]] .

انفض ويقولون : فى الأمر إذا تم (انفض) وهو صحيح لغوى . وانفض الثوب حركه[5] .

وأما الهاء والواو والياء من حرف الضاد فإنه لم يرد فى ذلك شىء [والله سبحانه أعلم][4] .

---

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (قرضه) وجاء فيه كذلك . والقرض بفتح القاف وكسرها مع سكون الراء ماسلفت من اساءة أو إحسان ، وما تعطيه لتقضاه ، وأقرضه أعطاه قرضا ، واقترض منه أخذ القرض . وكان الصحابة يتقارضون من القريض الشعر .

(٢) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (والوظيفة) .

(٣) مضمضة : فى لسان العرب : مضمض إناءه ومضمضه إذا حركه ، وقيل إذا غسله ، والمضمضة تحريك الماء فى الفم ، ومضمض النعاس فى عينه دب ، وتمضمضت به العين ، وتمضمض النعاس فى عينه ، ومضمض نام نوما طويلا ، والمضامض : النوم .

(٤) ، (٤) مابين القوسين زيادة من ن : ب .

(٥) هذا ماورد فى القاموس مادة (نفض) .

حرف الطاء

إبط — فصل الهمزة — يقولون (إبط) قال فى القاموس : الإبط بسكون الباء وكسرها باطن المَنْكِب[١] . والإبط مَارَقَّ من الرمل ، وقرية باليمامة .

أطيط — ويقولون : (أطيط) قال فى الزاهر : الأطيط صوت الثائم .

أقط — ويقولون : (أقط[٢]) والأقط شىء يتخذ من اللبن المخيض الغنمى ، وأقط فلانا أطعمه اياه .

بطة — فصل الباء — يقولون : (بطة[٣]) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : البطة إناء كالقارورة ، وفلان بطيط : أى حصل له إسهال .

بلط — ويقولون : (بلط[٤]) البيت . قال فى مختصر الصحاح : أى فرشه بالحجارة ، وتبالطوا : أى تجالدوا بالسيوف ، وأَبْلَط : افتقر بعد غنى وذل بعد عز[٥] .

وأما التاء والثاء والجيم من حرف الطاء فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

حطيطة — فصل الحاء — يقولون (حطيطة) قال المجدى : الحطيطة ما يحط من الثمن . وقوله تعالى : وَقُولُوا حِطَّةٌ : أى حط عنا ذنوبنا . وهى اسم رمضان فى الإنجيل .

---

(١) المنكب : كمجلس : مجمع عظم العضد والكتف .

(٢) أقط : فى القاموس : الأقط مثلثة ويحرك وكتف ورجل وإبل .

(٣) بطة فى المنجد : البطة إناء كالقارورة . البط ، والواحدة : البطة للمذكر والمؤنث هو طير مائى قصير العنق والرجلين وهو غير الأوز . وفى لسان العرب : البطبطة : صوت البط .

(٤) بلط : فى القاموس م « البلاط » كسحاب : الحجارة التى تفرش فى الدار ، وكل أرض فرشت بها . وبلط الدار وأبلطها وبلطها : فرشها بالبلاط وأبلط لصق بالأرض وافتقر وذهب ماله كأبلط فالأولى بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح اللام والثانية بضم الهمزة وسكون الباء وكسر اللام .

(٥) جاء فى المخطوطتين ا و ب : (وذل بعد فقر) .

حوطه ويقولون : (حَوطه) إذا قرأ عليه وعزم عليه . قال فى القاموس : حاطه حَوْطا وحِيطة حفظه وصانه . والاحتياط الأخذ بالحزم .

خباط فصل الخاء — يقولون : (خباط) قال فى القاموس : الخُباط بالضم كالجنون .

خبطه ويقولون (خَبَطَه) بالعصا ، قال فى الزاهر : خبطه إذا ضربه بالعصا ضرباً شديدا ، وفلان يخبِط خبط عشواء : وهى الناقة التى فى بصرها ضعف ، تخبِط إذا مشت لا تتوقى شيئا . وخبط الشجرة : ضربها بالعصا ليسقط ورقها .

خراط ويقولون : فلان (خراط) وهو صحيح[1] لغوى . قال بعض أهل اللغة : خَرَطَ الشجر يَخْرُطه إذا انتزع الورق منه ، والعود : قَشَره وسَوّاه ، وخرط جاريته : جامعها ، وخرط الدَلْو فى البئر : أرسلها .

خطط ويقولون : (خطط) قال فى القاموس : الخطط[2] الطريق المستطيلة فى الشىء ، ويطلق على الطريق والشارع .

خَيّاط ويقولون : لصانع الخياطة (خَيّاط) قال فى المعرب : الخِياط ككتاب ما يخاط به الثوب ، والإبرة . ويقال : ثوب تَخِيط ومَخْيوط .

وأما الدال والذال والراء والزاى من حرف الطاء فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

ساباط فصل السين — يقولون : (ساباط) قال فى مختصر الصحاح : السَاباط : سَقيفة بين حائطين تحتها طريق . والجمع سوابيط ، وسباباط .

سبط ويقولون : فلان (سِبط) فلان ، قال فى الزاهر : هو ولد الولد يعم الذكر والأنثى .

---

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (خرط) .

(٢) الخطط الطريق : الذى فى القاموس م (الخط) هو الخط بطاء واحدة وهو الأنسب . والطريقة بدل الطريق .

سخط ويقولون : فلان (سخط) على فلان ، قال بعض أئمة[١] اللغة : أى غضب عليه ، وتَسَخَّط عطاءَه : استقله .

إسفنط ويقولون : (إسْفِنْط[٢]) قال فى القاموس: وهو الطيب من عصير العنب ،أو أعلى الخمر ، سميت به لأن الدِنان تَسَفَّطَتْها[٣] .

سقطى ويقولون : فلان (سَقَطِى) قال بعض[٤] أئمة اللغة : السَقط ردىء المتاع ، والسَقَط ما أُسقط من الشىء وما لا خير فيه .

سمط ويقولون : (سَمَط) الحروف مثلا ، قال فى القاموس : سَمَط الجَدْى يسمُطه[٥] فهو مسموط وسميط : نتف صوفه بعد إدخاله فى الماء الحار[٦] .

سماط ويقولون : صاحب (سماط) قال فى الصحاح : سِماط القوم صَفُّهم ، ومن الطعام : الذى يمد عليه .

سوط ويقولون : (سوط) لآلة الضرب، وهو صحيح[٧] لغوى . يقال : سُطْتُه أَسُوطه: إذا ضربته بالسَوط .

شَحْط فصل الشين — يقولون : فلان (شَحْط) قال بعض أئمة اللغة : معناه الشاب القديم فى الشبوبة الطويل القامة .

شط ويقولون : (شط) النهر مثلا ، قال المجدى : الشط شاطىء النهر جمعه شطوط ، وشط وائتط فى سلعته : أى جاوز القدر فى ثمنها .

---

(١) بعض أئمة اللغة : هو القاموس ، كما ورد فى مادة (السخط) .
(٢) إسفنط : بكسر الفاء وفتحها .
(٣) تسفطتها : أى تشربت أكثرها . القاموس .
(٤) بعض أئمة اللغة : هو صاحب القاموس كما ورد فى مادة (سقط) .
(٥) يسمطه : بضم الميم وكسرها . القاموس .
(٦) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (فى الماء الحارق) ،
(٧) صحيح لغوى : هذا مضمون ما ورد فى القاموس . فى مادة (السوط) .

شاط ويقولون : على الشيء إذا احترق (شاط) قال فى الزاهر : شاط شيطا وشياطا وشَيْطُوطَة إذا احترق .

وأما الصاد من حرف الطاء فإنه لم يرد فيها شيء .

ضراط فصل الضاد — يقولون : (ضُراط) قال فى القاموس : الضّراط صوت الفَيْخ ، والفيخ هو الإست . والضَّرَط خِفة اللِّحية ،ورِقَّةُ الحاجب ، وخفة شعر العينين والحاجبين والأهداب . وأَضْرَطَ به : عمل له بفيه كالضُراط فهزِىء به .

وأما الطاء والظاء من حرف الطاء فلم يرد فيهما شيء .

عيط فصل العين — يقولون : فلان (عيط) إذا صاح . وفى القاموس : التعييط : الجلبة والصياح والسيلان . والعَيط فى صفة الغزلان طول العنق .

غطه فصل الغين — يقولون : (غَطَّه[1]) فى الماء ، وهو صحيح لغوى يقال . غطَّه فى المـاء ويَغُطُّه غَطَّه ، وغط النائم مثل خط ، وغطيط البعـير هديره ، وصوت المذبوح والمخنوق .

غيط ويقولون (غيط) وهو صحيح لغوى . والغَوْط الحفر ، ودخول الشيء فى الشيء كالغَيْط . والمطمئن الواسع من الأرض ، كالغائط . والغَوْطة[2] الوَهْدة فى الأرض ، ومدينة دمشق .

فوط فصل الفاء — يقولون : (فوط) قال فى القاموس : الفُوَط[3] شيء يجلب من بلاد السند ، وهى مآزر مُخَطَّطَة ، فصار يطلق على غيرها مجازاً .

---

(١) غطه : فى لسان العرب : غطه فى الماء يغطه ويغطه غطا : غطسه وغمسه فيه . وغط فى نومه يغط غطيطا نخر ، وفى الحديث : أنه نام حتى سمع غطيطه : هو الصوت الذى يخرج مع نفس النائم .

(٢) الغوطة . بفتح الغين . أما مدينة دمشق فبضم الغين . وكل ما أورده المؤلف فى هذه المادة وارد فى القاموس .

(٣) الفوط : كصرد ثياب تجلب من السند أو مآزر مخططة ، الواحدة فوطة بالضم . هذا ماجاء بالقاموس .

فطفاطى ويقولون : فلان (فطفاطى [١]) قال بعض أئمة اللغة : هو الأهوج القليل الثبات أو الذى يتكلم بكلام لا يفهم .

قط فصل القاف — بقولون : (قِط [٢]) وهو معروف ، والقِط النصيب والصك . وقط الشىء : أى قطعه ، كل ذلك وارد فى بعض كتب اللغة .

قيليط ويقولون : فلان (قيليط) قال فى القاموس : القِيليط كبير الآدَر ، وقِلَيط كسِكِّيت الأُدْرَة وهى كبر الخصيتين .

قماط ويقولون : (قماط) قال فى الزاهر : قماط بالكسر ككتاب : الحبل والخرقة التى تلفها على الصبى .

قَمَطه يَقْمِطُه ويَقْمُطُه : شدّ يديه ورجليه كما يفعل بالصبى فى المهد . وقمط الطائر أنثاه يقمطها سفَدها [٣] :

وأما الكاف من حرف الطاء فلم يرد فيها شىء .

لط فصل اللام — يقولون : هذا الأمر (لَطّ) فلانا : أى لزمه قال فى مختصر الصحاح [٤] : لَطّ بالأمر لزمه .

لقيط ويقولون : فى السبّ : (لقيط) قال بعض [٥] أئمة اللغة : اللقيط المولود الذى ينبذ كالملقوط . ولَقَط الثوب رَقَعه ورَفاه ، وبنوا اللقيطة سموا بها لأن أمهم التقطها حذيفة بن بدر .

مخاط فصل الميم — يقولون : لما يخرج من الأنف (مُخاط) وهو صحيح لغوى .

---

(١) فطفط : سلح وتكلم بكلام لا يفهم . قاموس .

(٢) قط بكسر القاف : السنور . وكل ما أورده المؤلف فى هذه المادة وارد فى القاموس .

(٣) سفدها : نكحها : وهو بكسر الفاء وفتحها من بابى علم وضرب .

(٤) مختصر الصحاح : لم أجده فى مختصر الصحاح ، ووجدته فى القاموس مادة (لط) .

(٥) بعض أئمة اللغة : هو فى القاموس ، كما ورد فى مادة (لقطه) .

قال فى مختصر الصحاح : المُخاط السائل من الأنف ، ومخط السيف سَلّه ، ومُخاط الشيطان : الذى يُتَرَاءى فى عين الشمس للناظر فى الهواء بالهاجرة ، ومَخِط ككتف : السيد الكريم .

مشط ويقولون : (مشط)[1] لما يسرح به الشعر ، وبالضم مِنْسَج يُنْسَج به منصوبا .

أمعط يقولون : فلان (أمعط) قال فى الزاهر : الأَمْعَط من لا شعر له على جسده ، والرمل لا نبات فيه . وامْتَعَط النهارُ : ارتفع .

النمط فصل النون — يقولون : على هذا (النمط) قال بعض[2] أئمة اللغة النمط الأسلوب أى هذا مثل هذا . والنَمَطُ : ضرب من البُسُط ، والطريقة ، والنوع من الشىء ، وجماعة أمرهم واحد . والتَنْمِيط الدَّلالة على الشىء .

هابط فصل الهاء — يقولون : فلان (هابط) قال فى الزاهر : إذا كان عيبا تعبا يقال هَبَط يَهْبِطُ هُبوطا : نزل ، وهَبَطَه أنزله كأَهْبطه ، والمرضُ لَحْمَه : هَزَلَه .

ورطة فصل الواو — يقولون : (وَرْطَه) قال فى الزاهر . يقال فلان وقع فى ورطة : أى فى هَلَكة ، وكل أمر تَعْسُرُ النجاةُ منه ، والوَحَل ، والأرض المطمئنة التى لا طريق فيها ، والبئر .

وسط ويقولون : (وسط) قال بعض أئمة اللغة : جعله وسطا : أى بين الشىء والشىء . ومنه الصلاة الوسطى ، قال فى القاموس : هى الصبح ، أو الظهر ، أو العصر ، أو المغرب ، أو العشاء ، أو الوتر ، أو الفطر ، أو الأضحى ، أو الضحى ، أو الجماعة ، أو جميع الصلوات المفروضات ، أو الصبح (أو العصر معاً ، أو صلاة غير معينة)[3] ، أو العشاء والصبح معاً ،

---

(١) المشط : مثلثة : قاموس .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو القاموس فى مادة (النمط)

(٣) ما بين القوسين سقط من ن : ب

أو صلاة الخوف ، أو الجمعة فى يومها وفى سائر الأيام الظهر ، أو المتوسطة بين الطول والقصر ، أو كل من الخمس . لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين . قال ابن سيده : من قال هى غير صلاة الجمعة فقد أخطأ إلا أن يقول برواية مسندة إلى النبى صلى الله عليه وسلم . قيل لا يَرِدُ عليه : شَغَلُونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر . لأنها ليس المراد بها فى الحديث المذكورة فى التنزيل .

* * *

حرف الظاء

أما الهمزة والباء والتاء والثاء والجيم من حرف الظاء فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

حظ — فصل الحاء — : يقولون : (حظ) قال بعض[1] أئمة اللغة : الحظ النصيب ، ورجل (حافظ[2]) العين لا يغلبه النوم ، والحفيظ الموكل بالشى ، والحفظة محركة : الذين يحصون أعمال العباد من الملائكة .

وأما من الدال إلى العين من حرف الظاء فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

غليظ — فصل الغين — يقولون : فلان طبعه (غليظ) قال فى مختصر الصحاح : الغلظة[3] ضد الرقة .

غاظ — ويقولون : فلان (غاظ) فلانا ، قال المجدى : الغيظ الغضب ، أو شدته ، أو سَوْرَتُه ، وتَغَيَّظَت الهاجرة : اشتد حَمْيُها .

وأما الفاء والقاف والكاف فلم يرد فيها شىء .

لحظ — فصل اللام — يقولون : (لحظ) قال فى مختصر الصحاح : اللَّحظ بالفتح مُؤخر العين ، وبالكسر مصدر لاحظه : أى راعاه .

---

(١) بعض أئمة اللغة : هو القاموس ، كما ورد فى مادة (الحظ) .

(٢) حافظ : هذه مادة جديدة — مغايرة لمادة الحظ — وجميع ما ورد فيها جاء فى القاموس مادة (حفظه) وكان الواجب أن يفصلها عن سابقتها .

(٣) الغلظة : مثلثة الغين . القاموس .

وأما من الميم إلى الواو من حرف الظاء فلم يرد فى ذلك شىء .

يقظة

فصل الياء — يقولون : (اليقظة) قال فى مختصر الصحاح : نقيض النوم ، واستيقظ الخَلْخَال والحَلْى : صَوَّتَ . ويَقَّظَه وأيْقَظَه : نَبَّهَه وهو بفتح القاف ، [والله أعلم [1]] .

(١) ما بين القوسين زيادة فى ن : ب .

حرف العين

أغ — فصل الهمزة — يقولون : (أغْ) قال فى القاموس : أغْ أغْ مضمومتين[1] حكاية صوت المتقيِّء .

بَتَع — فصل الباء — يقولون : فلان (بَتَع) قال بعض أئمة اللغة : يقال بتع فى الشىء إذا أحكمه . والبَتَع[2] طول العنق والشديد المفاصل .

بردعة — ويقولون : (بردعة[3]) قال فى الزاهر : البردعة بالذال اسم لما يركب عليه الحمير وغيرها[4] ، واسم لما يجلس عليه .

برقع — ويقولون : (برقع) وهو صحيح لغوى قال بعض أئمة اللغة : البرقع كقنفذ يكون للنساء وللدواب . فمعنى كونه للدواب هى غرة الفرس ، فإنه يقال : له برقع[5] .

بشع — ويقولون : هذا الأمر (بشع) قال فى مختصر الصحاح : البَشِع الطعام الكريه ، وريح الفم الكريه الذى لا يَتَخَلل ولا يَسْتاك ، ومن أكل بَشِعاً[6] ، والسيىء الخلق والذميم ، والخبيث النفس ، والعابس .

بضاعة — ويقولون : (بضاعَة) قال فى مختصر الصحاح : البضاعة بالكسر طائفة من مال

---

(١) مضمومتين أى الهمزتين لأنه ذكرها فى القاموس مكررة أغ أغ أما العين فساكنة فيهما .

(٢) البتع : بفتح الباء والتاء طول العنق ، وبفتح الباء وكسر التاء الشديد المفاصل كما جاء فى القاموس واللسان . مادة بتع .

(٣) البردعة : بالذال والدال . لسان العرب .

(٤) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (اسم لما يوضع على ظهر الحمار وغيره) .

(٥) الذى فى اللسان والقاموس . البرقعة بفتح القاف الشاة البيضاء الرأس ، وبكسرها غرة الفرس الآخذة جميع وجهه .

(٦) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (شبعا) .

التجارة والبَضْع بالفتح القطع . والتَّزويج . والبضع بالكسر [١] : الطائفة من الليل ، وبالضم : الفرج ، وعقدالنكاح ، والطلاق .

باقعة ويقولون : فلان خرج (باقعة) قال بعض أئمة[٢] اللغة : الباقعة الرجل الذكى العارف لا يفوته شيء .

بلاعة ويقولون : (بَلاَّعة) قال فى القاموس : البلاَّعة لما يحفر بالأرض مجمع الماء ، والبَلاَّعة [والبَلُّوعة[٣]] مشددتين بئر يحفر ضيق الرأس يجرى فيها ماء المطر ونحوه .

باعه ويقولون : على الشيء (باعه) قال فى القاموس : باعَه يبيعه بَيْعاً ومَبيعا . والقياس مَباعا إذا باعه و [إذا[٣]]اشتراه [ضِدٌّ][٣] . وباعه من السلطان إذا سعى به إليه .

ترعة فصل التاء — يقولون : (ترعة) قال فى القاموس : التُرعة بالضم الباب ، ومَفْتَح الماء حيث يَسْتَقِي الناسُ ، والدَرَجَةُ ، والرَوْضَة ، والمِرقاة من المِنبر ، وفُوَّهَة الجدول ، وفى الحديث الشريف « إن منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة » أى الروضة ، والتَرَّاع البواب [٤] .

تاسوع ويقولون : (تاسوع) قال فى القاموس : وَمِمَّا يقال : تاسوعاء قبل يوم عاشوراء . والتسع آيات . قال فيها بعضهم [شعرا][٣] :

عَصاً سَنَةٌ بَحْرٌ جَرادٌ وَقُمَّلٌ * يَدُودَمٌ بعد الضفادِعِ طُوفانُ

تَوْلَعة ويقولون : فلان عنده (تَوْلَعة) قال بعض[٥] أئمة اللغة : أى خفة والتَلَع طولُ العنق ، وتَلَعَ النهارُ : طَلَعَ .

وأما الفاء من حرف العين فإنه لم يرد فيها شيء .

---

(١) بالكسر ، ويفتح . القاموس م (بضع) وما بين الثلاث إلى التسع .
(٢) جاء فى القاموس مادة بقع .
(٣) مابين الأقواس ساقط من ن : ب
(٤) هكذا الكلمة فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (التراب) بالتاء والراء ، وهو خطأ .
(٥) بعض أئمه اللغة : هو القاموس كما فى مادة (التلعة) .

جزع فصل الجيم — يقولون : على نوع من المعادن (جِزْع) وهو صحيح[1] لغوى . وهو نوعان : يمانى وصينى فيه سواد وبياض تشبه به الأعين ، والتختم به يورث الهم والحزن والأحلام المفزّعة ، ومخاصمة الناس . وإن لُفّ شَعر متعسرة عن الولادة على خرزة فإنها تضع بإذن الله تعالى .

جيعان ويقولون : فلان (جيعان) والصواب جوعان . كما قاله بعض[2] أئمة اللغة .

وأما الحاء من حرف العين فإنه لم يرد فيها شىء .

خروع فصل الخاء — يقولون : فلان مثل (الخِرْوَع) يشرب الماء ، ويضيق القناء[3] . وهو صحيح لغوى لكن بكسر الخاء . وهو نبت[4] لا يُرعى .

خلاعة ويقولون : فلان عنده (خلاعة) قال بعض[5] أئمة اللغة : الخلاعة المباسطة والمطايبة ، قال بعضهم شعرا :

فلله عندى جانب لا أضيعه وللهو عندى والخلاعِة جانب

والخليع : الصياد ، والشاطر ، والغول ، والذئب ، والمقامر ، والمراهن ، والثوبُ الخَلَق . [والمخَلَّع الأليتين كمعظَّم : المنفكهما] ،[6] والتَخْليع : مَشْيُه ، والرجل الضعيف الرِخْو ، ومن به شبه مَسٍّ . وامرأة متخلعة : شَبِقَة تحب النكاح .

دلاعة فصل الدال — يقولون : فلان عنده (دلاعة) . قال فى القاموس[7] : الدلاعة

---

(١) صحيح لغوى : كما ورد فى القاموس فى مادة (جزع) .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو القاموس (مادة الجزع) .

(٣) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (القناة) بالتاء .

(٤) الخروع : كدرهم : بنت لا يرعى . هذا ماورد فى القاموس .

(٥) بعض أئمة اللغة : هو القاموس ، وقد أورد المؤلف ماجاء فى القاموس مختصرا .

(٦) ما بين القوسين زيادة من القاموس مادة : خلع .

(٧) الذى فى مادة (دلع) فى القاموس دلع لسانه : أخرجه ، وأحمق دالع : غاية فى الحمق ، وأمر دالع : ليس دونه شىء والدلعة بالضم : عرق فى الذكر ، والقرن ، والسفلة ، وهى هنة تخرج فى فرج المرأة شبيهة بالأدرة التى للرجال ، وفى الخصية كما فى النهاية لابن الأثير . وفى القاموس : الغفلة محركتين شىء يخرج من قبل النساء وحياء الناقة كالأدرة للرجال ، وفى المصباح المنير الأدرة وزان غرفة انتفاخ الخصية . بضم الخاء .

الغاية فى الحمق والغَفَلة والتصاغر ، وخروج اللسان .

بالذراع — فصل الذال — يقولون : هذا (بالذراع) أى بالقهر . وهو صحيح[1] لغوى . يقال ضاق بالأمر ذَرْعُه وذِراعه ، وضاق به ذَرْعا : ضَعُفَت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مَخْلَصاً .

ربع — فصل الراء — يقولون : (رَبْع) قال فى القاموس : الرَبْع : الدار بعينها حيث كانت . والربع : النَعْش وجماعة الناس ، والموضع يَرْتَبِعون[2] فيه فى الربيع ، والرجل بين الطول والقصر . وربعوا بالضم مطروا فى الربيع .

أربعة — ويقولون : (أربعة) قال بعض أئمة اللغة : الأربعة تقال فى الذكور ، والأربع فى الإناث . وقال فى القاموس : الأربعة فى عدد المذكر والأربع فى المؤنث .

الأربع — ويقولون : يوم (الأربع) قال فى مختصر الصحاح : والصواب الأربعاء . والأربعاء من الأيام مثلثة الباء ممدودة . روى الجلال السيوطى فى الجامع الصغير عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : آخر أربع فى الشهر يوم نحس مستمر .

رَبْعَة — ويقولون : قرأ (رَبْعَة) وهو صحيح[3] لغوى ، فالرَبْعَة اسم لصندوق أجزاء المصحف ، وجونَة[4] العطار .

مرعرع — ويقولون : أخضر (مرعرع) قال فى الزاهر : المرعرع : الكامل الحسن فى الاعتدال ، والرَعْرَعَة : اضطراب الماء الصافى على وجه الأرض ، ورَعْرَع تحرك ونشأ[5] ، ورَعْرَعَه الله : أنبته .

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس مادة (القراع) .

(٢) يرتبعون : أى يقيمون فيه زمن الربيع ، ولا يحتاجون إلى الانتقال فى طلب الكلأ .

(٣) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس : مادة (الربع) .

(٤) جونة العطار : فى مختار الصحاح مادة جون . الجونة بالضم سليلة مستديرة مغشاة أدماً تكون مع العطارين .

(٥) هكذا الكلمة فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (وانتشا) .

رافعه ويقولون : (رافعه) إلى الحاكم . قال فى مختصر الصحاح : رَافعه شَكَاه[1] إلى الحاكم .

رقيع ويقولون : فلان (رقيع) قال فى القاموس : رقيع كأمير ، وهو الأحمق ، ورَقَعه: هجاه ، والرَقيع : سماء الدنيا ، وكذلك سائر السموات .

راعه ويقولون (راعه) الأمر ، وهو صحيح[2] لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الرَوْع الفزع . وراعه من باب [قال[3]] فارتاع : أى أفزعه ففزع . وراعه الشىء أعجبه . والرَوَع من الرجال الذى يعجبك حسنه . والرُوع بالضم العقل والقلب ، ومنه سكن رُوعه : أى قلبه .

زوبعة فصل الزاى — يقولون : (زوبعة) للهواء القائم مع الغبار . قال فى القاموس : الزَوْبعة اسم شيطان أو رئيس الجن . وأم زوبعة وأبو زوبعة ، وهو ريح ينثر الغبار فيرتفع إلى السماء فكأنه عمود . والزَوْبَع القصير [و][4] الحقير .

زريع ويقولون : قمح (زريع) قال فى الزاهر : الزَرِّيع من القمح هو الذى لا شعير فيه ولا غَلَت[5] . وقال فى القاموس : زَرع كمنع : طَرَح البَذْر ، والزَرْع : الوَلَدُ ، وزِرِّيع كسِكِّيت : ما نبت فى الأرض المستحيلة[6] مما يتناثر فيها من الحصاد ، وزرع الأرض : أثارها للزراعة ، ومنه الحديث « إذا زرعت هذه الأمة نزع منها النصر » أى اشتغلت بالزراعة وأمور الدنيا وأعرضت عن الجهاد .

زُوعَة ويقولون : فلان أصبح (زُوعَة) وهو صحيح لغوى ، قال فى القاموس : زُوَع

---

(١) هكذا العبارة فى ن : أ ، وفى ن : ب (ترافعه : تشكاه إلى الحاكم) .

(٢) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (الروع) .

(٣) ما بين الأقواس سقط من ن : ب .

(٤) غلت : فى القاموس : الفلت بسكون اللام الإقالة فى الشراء ، وبالتحريك (أى بفتح اللام) فى الحساب الغلط . أو هو (أى الغلت بالتحريك) فى الحساب والغلط فى القول .

(٥) هكذا الكلمة فى ن : أ وفى القاموس ، وفى ن : ب (المستحلبة) وهو خطأ .

العنكبوت ، فكأنه يقول : صار مثل العنكبوت خلقتُهُ مشوهة .

سجع — فصل السين — [يقولون : (سجع) قال فى القاموس : السجع الكلام المقفى ، أو مُوالاة الكلام على رَوِىّ جمعه أسجاع][1] .

مسروع — ويقولون : لمن يأكل بسرعة أنت (مسروع) أو سرعان ، وهو صحيح لغوى ، قال المجدى : السرعة ضد البطء ، وسرعان ومسروع : أى شره فى الأكل .

سكع — ويقولون : فلان (سكع) لفلان ، إذا طأطأ رأسه . وسكِع كفَرِح ومَنَع : مشى مشياً مُتَعَسِّفاً لا يدرى أين يأخذ فى بلاد الله ، وتَحَيَّر ، و [رَجُل[1]] سَكِع : غَرِيب ، وتَسَكَّعَ : تمادى فى الباطل .

سلعته — ويقولون : فلان باع (سِلْعَتَه) قال فى الصحاح : السِلْعة المتاع . وزيادة [فى البدن[1]] كالغُدَّة .

سميدع — ويقولون : (سميدع) قال فى الصحاح : سميدع بفتح السين السيد الشريف السخى الموطأ الأكناف[2] والشجاع والخفيف فى حوائجه ، والسيف ، والذئب .

سمعة — ويقولون : رياء و (سمعة) قال فى القاموس : وما فعله رياء وَلاَ سَمْعَةً . ويضم ويحرك ، وهو ما نوّه بذكره لِيُرى ويُسْمع .

الساعة — ويقولون : (الساعةَ) يجىء مثلا : أى فى هذه الساعة . قال فى القاموس : الساعة جزء من أجزاء الجديدَين والوقت الحاضر ، والقيامة . أو الوقت الذى تقوم فيه الساعة .

شبعان — فصل الشين — يقولون : فلان (شَبْعان) وهو صحيح[3] لغوى ، يقال شَبِعَ

---

(١) ما بين الأقواس سقط من ن : ب .

(٢) الأكناف : النواحي . مادة سميدع . لسان العرب .

(٣) صحيح لغوى : كما فى القاموس مادة (الشبع) .

كسمن ، وأَشْبَعْتُه من الجوع ، والشِبْع بالكسر ما أشبعك .

شجاع ويقولون : فلان (شجاع) قال فى مختصر الصحاح : الشجاع القوى الشديد ، والشديد القلب عند البأس .

شارع ويقولون : على الطريق (شارع) وله أصل فى كتب اللغة . قال بعض[1] أئمة اللغة : الشارع : الطريق الأعظم ، وأشرع باباً إلى الطريق : فتحه ، والشارع : العالِم ، والشراع : للسفينة .

أشكع ويقولون : فلان (أشكع) قال فى لسان العرب : الأشكع الخفيف الذى يغضب من غير سبب . وشَكِعَ كفرح : كثير أنينه ، والزرع كثر حَبُّه ، والبخيل ، واللئيم . وأشكعه : أغضبه .

شمعة ويقولون : (شمعة) وهو صحيح[2] لغوى . قال بعض أئمة اللغه : الشمعة ما يتخذ من شمع العسل أو غيره فيوقد فى المجالس . ومِسك مشموع : أى مخلوط بالعنبر .

شَنَّع ويقولون : فلان (شَنَّع) علينا ، أو عنده شناعة ، أو شنيع . قال بعض[3] أئمة اللغة : الشنيع : السيء الأخلاق ، والفظاظة ، ويوم أشنع : أى كريه ، والمشنوع : المشهور ، والتشنيع تكثير الشناعة ، وتَشَنَّع : تهيأ للقتال .

شاع ويقولون : (شاع) الخبر مثلا . قال فى مختصر الصحاح : شاع : أى ظهر الخبر وأذيع . فلهذا يقولون : شاع وذاع . وشِيعة الرجل أنصاره .

---

(١) بعض أئمة اللغة : لسان العرب (مادة شرع) .
(٢) صحيح لغوى : كما ورد فى القاموس مادة (الشمع) .
(٣) بعض أئمة اللغة : القاموس (مادة الشناعة) .

شَيَّع ويقولون : (شَيَّع) فلان فلانا [إذا ودعه . وله أصل فى كتب اللغة[1] . يقال : شَيَّع فلان فلانا[2]] إذا ودعه وخرج معه ليودعه .

صَطَّع فصل الصاد — يقولون : فلان (صَطَّع) علينا فى كلامه . قال فى الزاهر صطع الكلام أى زخرفه ، فكلامه عار عن الوصف الذى وهم إرادته وأنه موجود وقال فى القاموس : مِصْطَع كمِنبر : الفصيح . وعلى هذا قولهم : صطع علينا ، كأنه يظهر البلاغة عليه .

صادع ويقولون : حصل له (صادع) قال فى القاموس : إنما هو صداع كغراب : وجع الرأس .

تصنع ويقولون : فلان (تصنع) فى القول مثلا ، أو فى أحواله . وهو صحيح[3] وارد فى كب اللغة . قال بعض أئمة اللغة : التصنع تكلف حسن السمت والتزين ، والمصانعة : الرشوة ، والمداراة ، والمداهنة . والصنيع والصنيعة : الإحسان .

صَيَّع ويقولون : (صَيَّع) فلانا : أى غيبه . قال فى مختصر الصحاح : يقال صيع فلانا : أى غيبه عنا . وتَصَيَّعَ الماء اضطرب على الأرض ، والنبتُ هاجَ . وصِعْتُه أَصِيعه : فَرَّقْتُه .

ضعضع فصل الضاد — يقولون : فلان حاله (ضُعْضُعٌ) قال المجدى : ضعضع الرجل إذا كان حاله فى إدبار . ويقال : تَضَعْضَع إذا خضع وذل . والضَّعْضَاع : الضعيف من كل شىء ، والرجل بلا رأى .

ضيعوا ويقولون (ضيعوا) فلانا إذا قتلوه . قال بعض[4] أئمة اللغة : يقال : أضاع

---

(١) له أصل فى كتب اللغة : فى القاموس م شاع

(٢) ما بين الأقواس سقط من ن : ب

(٣) صحيح وارد فى كتب اللغة : كما فى القاموس مادة (صنع)

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (ضاع)

الشيءَ : أهلكه أو أهمله . ويضوع بمعنى الانتشار ، ضاع المسك يضوع : تحرك فانتشرت رائحته .

متضلعين ويقولون : (متضلعين) من خيركم مثلا ، قال فى مختصر الصحاح : تَضَلَّع امتلأ شِبَعا أوريّا حتى بلغ الماء أضلاعه .

اطلع فصل الطاء — يقولون : (اطلع) قال فى الزاهر : اطلع أى نظر . واطلع مطالعة : إذا نظر .

طوع و تقولون : فلان (طوع) إذا كان ، منقادا ، وهو صحيح[١] لغوى ، يقال : فلان طوع ، إذا كان منقادا ، وطَوْعُ يديك : منقاد لك ، وفرس طوع العِنان : سَلِس .

وأما الظاء والعين والغين من حرف العين فإنه لم يرد فيها شىء .

فقع فصل الفاء — يقولون : فلان (فقع) من القهر ، قال بعض[٢] أئمة اللغة : انفقع انشق ، وفقع الغلام : ترعرع ، وأصفر فاقع ، وأحمر كذلك .

فقاع ويقولون : (فقاع) على ماء الزبيب ، قال بعض أئمة اللغة : الفقاع كرمان سمى [به[٣]] لما يرتفع فى رأسه من الزبد ، والزبد أبيض . ويقال : أبيض فِقِّيع : شديد . وكل ناصع اللون فاقع من بياض ، (وغيره[٤]) .

أقرع فصل القاف — يقولون : فلان (أقرع) قال بعض[٥] أئمة اللغة : الأقرع هو الذى ذهب شعر رأسه من ألم [بصيبه يسمى السعفة[٦]] .

---

(١) صحيح لغوى : كما فى مادة (طاع)
(٢) بعض أئمة اللغة : القاموس كما فى مادة (الفقع)
(٣) [به] ساقطة من ن : ا .
(٤) وغيره زيادة من القاموس .
(٥) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (قرع) :
(٦) مابين القوسين سقط من ن : ا .

مقارع ويقولون : ضربه (مَقَارِع) قال فى الزاهر : المَقارع معناه الضرب بالسوط على الأجناب . وقَرَع رأسه بالعصا : ضربه ، والقارعة : القيامة . وقَوارع[1] القرآن : الآيات التى من قرأها أَمِن من الشيطان والجن والإنس .

يتقصع ويقولون : فلان (يتقصع) قال بعض[2] أئمة اللغة : التقصع : كثرة الحركة ، والقَصع : المَضْغ ، وقَصَّع الزرعُ تقصيعاً خرج من الأرض .

قطيع ويقولون : فلان (قطيع) قال مختصر الصحاح : قطع الرجل فهو مقطوع وقطيع : إذا ضعف . والقَطِيع : الطائفة من النَعَم والغَنَم ، والأقطع : المقطوع اليد .

قفاعة ويقولون : (قفاعة) قال فى مختصر الصحاح : القفاعة شىء يتخذ من جريد النخل يكون وعاء لكل طائر يصاد .

قنوع ويقولون : فلان (قنوع) قال بعض[3] أئمة اللغة : القناعة : الرضا بما قسم للعبد وسيده . وبالضم يطلق على السؤال والتذلل .

أكتع فصل الكاف — يقولون : فلان (أكيتع) قال فى الزاهر . الأَكْتَع من رَجَعَت أصابِعُه إلى كفه ، وظهرت رَواجبه[4] . وكاتمه الله : قاتله .

كريتع ويقولون : للرجل القصير القامة (كريتع) وهو صحيح[5] لغوى .

لكيع فصل اللام — يقولون : فلان (لكيع) قال فى القاموس اللكيع اللئيم ،

---

(١) قوارع القرآن : فى النهاية لابن الأثير م (قرع) قوارع القرآن هى الآيات التى من قرأها أمن من شر الشيطان ، كآية الكرسى ونحوها . كأنها تدهاه وتهلكه .

(٢) بعض أئمة اللغة القاموس مادة (القصعة) .

(٣) « « « « (القنوع) .

(٤) فى المخطوطتين : أراجيه ، وفى القاموس مادة (رجب) : رواجبه : والرواجب مفاصل أصول الأصابع أو بواطن مفاصلها أو قصب الأصابع ، أو مفاصلها . أو ظهور السلاميات (وهى بفتح اللام عظام الأصابع واحدها سلامى ، وهو اسم للواحد والجمع أيضا) .

(٥) صحيح لغوى : جاء فى القاموس : الكرتع كجعفر : القصير ، وكرتع وقع فيما لا يعنيه .

ويطلق فى حق الرجل والمرأة . ولَكِعَ فلانٌ لَكْعاً ولَكاعَةً : لَئُم ، وامرأة لَكَاعِ : لئيمة .

ماتع — فصل الميم — يقولون : خيط (ماتع[1]) قال فى مختصر الصحاح : الماتع : الطويل والجيّد من كل شيء .

نبع — فصل النون — يقولون : (نبع) من القلب : أى خرج بسرعة . قال فى القاموس: نبع الماء خرج بسرعة . والينبوع العين أو الجدول الكثير الماء .

نطع — ويقولون : (نطع) قال فى القاموس : النَطْع[2] بِساط من الأديم يفرش ، وتَنَطَّع فى الكلام تَعَمَّق وغالى ، وتَأَنَّق فى عمله : تَحَذَّق .

منعنع — ويقولون : فلان (منعنع) أى عنده عدم فى قوته ، قال فى القاموس : النَعْنَعَة : ضعف العزم بعد قوة . والرُتَّة[3] فى اللسان ، والنَعْناع نبت معروف .

الناقع — ويقولون : السُمُّ (الناقع) قال بعض أئمة اللغة : النّاقع الثّابت البالغ ، فكأنه يقول : سُمٌّ ثابت بالغ .

نقع — ويقولون على الشيء (نقع) فى الماء مثلا . قال فى الزاهر : نقعه فى الماء أنزله فيه ، وطال انتقاع المـــاء[4] ، واستنقاعه حتى اصفر . واستنقع المـاء فى الغدير اجتمع وثبت .

تنوع — ويقولون : فلان (تَنَوَّع) فى الأشياء : أى جعلها أنواعا ، وهو صحيح ، قال فى القاموس : ان النوع أخص من الجنس .

---

(١) هكذا العبارة فى ن : أ ، وفى ن : ب (حبل ماتع) .

(٢) النطع : بالكسر وبالفتح وبالتحريك وكمعنب جمعه أنطاع ونطوع . «م» نطع القاموس . والأديم : الجلد المدبوغ والجمع أدم بفتحتين وبضمتين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد . المصباح المنير .

(٣) الرتة : بالضم : العجمة فى الكلام «م» رتت (مختار الصحاح) ، (وفى المصباح المنير : الرتة بالضم حبسة فى اللسان)

(٤) جاءت الكلمة فى المخطوطين (المال) باللام .

هجع فصل الهاء — يقولون : للشخص إذا نام (هجع) قال المجدى : الهجوع النوم ليلا ، والتَّهْجاع النومة الخفيفة .

هرعت ويقولون : فلان (هرعت) إليه الخلق : أى أقبلت . قال فى مختصر الصحاح : الإهراع : الإسراع ، ومنه قوله تعالى«وجاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُون إليه[1]»أى يستحثون إليه كأنه يحث بعضهم بعضا ، والهَرَع مشى فى اضطراب ، والمَهْروع : المجنون يُصْرع .

هيزعة ويقولون : وقعت بينهم (هيزعة) قال فى الصحاح : الهَيْزَعة الخوف والجلبة فى القتال ، وتَهَزَّعَ : تَعَبَّس وتنكَّر له .

---

(١) الآية : ٧٨/هود .

حرف الغين

أما الهمزة إلى الخاء من حرف الغين فإنه لم يرد فيها شيء .

دغدغه — فصل الدال — يقولون : (دغدغه) قال فى لسان العرب : دغدغه إذا مضغه مضغا ليس بالقوى . ودغدغه بكلامه : طعن عليه ، ويطلق على إخفاء الشيء والسخرية.

وأما الذال من حرف الغين فلم يرد فيها شيء .

راغ — فصل الراء — يقولون : (راغ) قال بعض أئمة اللغة : راغ بمعنى مال يقال : راغ رَوْغا : مال وأمال ، وفى المنطق روغانا : جار .

زاغ — فصل الزاى يقولون : (زاغ) قال المجدى . زاغ يزيغ زيغا وزيغانا وزَوْغَة : مال ، والبصرُ : كَلَّ ، والزيغ : الشك ، والزاغ : غراب صغير إلى البياض أميل .

وأما السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين من حرف الغين فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

غوغاء — فصل الغين — يقولون : وكثيرا ما يقع من الأرْوام (غوغاء) قال بعض[1] أئمة اللغة : الغوغاء الشر والحرب ، والغوغاء الجراد ، وشيء يشبه البعوض لضعفه وبه سمى الغوغاء من الناس .

وأما الفاء والقاف والكاف من حرف الغين فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

لدغته — فصل اللام — يقولون : (لدغته) عقرب مثلا وهو صحيح[2] لغوى يقال لدغته الحية أو العقرب لَدْغا وتَلْدَاغا ، فهو مَلْدُوغ ولَدِيغ .

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (الغاغ) .

(٢) صحيح لغوى . كما جاء فى القاموس مادة (لدغ) .

مغمغ

فصل الميم — يقولون : (مغمغ) فى كلامه إذا لم يبنه ، قال فى القاموس : مغمغ اللحم : مضغه ولم يبالغ ، وكلامه لم يبينه .

نغنوغ

فصل النون — يقولون : (نُغْنوغ) للحمة تحت الفم ، وهو صحيح[1] لغوى قال بعض أئمة اللغة : النغنغ بالضم الأحمق الضعيف ، واللحمة تحت الفم ، ونغنغ زيد : أصابه داء فى نغنغه .

وأما الهاء حرف الغين فلم يرد فيها شىء .

الوزغ

فصل الواو — يقولون : فلان مثل (الوزغ) أى سريع فى مشيته ، وحركته ، مثل به لأن الوزغ موصوف بهذه الصفة . قال فى الفائق : وُزِغ الجنين توزيغاً إذا تحرك . وفى الحديث الشريف « إن من قتلها فى الضربة الأولى فله مائة حسنة ، وفى الثانية دون ذلك[2] ، وفى الثالثة دون ذلك »

وأما الياء من حرف الغين فلم يرد فيها شىء .

---

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس ماده (النغنغ)

(٢) هكذا الملكمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (كان ذلك) .

حرف الفاء

أف — فصل الهمزة — يقولون : (أف) تقال فى التَكَرُّه والتعجب ، قال ذلك صاحب القاموس .

وأما الباء من حرف الفاء فلم يرد فيها شىء .

تحفة — فصل التاء — يقولون : (تُحْفَة) . قال فى القاموس : التحفة بالضم[1] البِرُّ واللُّطْف[2] والطُرْفَة ، وقد أتحفته تحفة أوصلتها إليه .

تِرِف — ويقولون : فلان (تِرِفٌ) قال فى الزاهر : الترفة بالضم النعمة والطعام الطيب ، والشىء الظريف .

تف — ويقولون : (تف) على وجه فلان . قال بعض[3] أئمة اللغة : تقال عند قبح الفعل ، والتُفُّ : وسخ الظُفْر ، والتُفَّة : المرأة الحَقُورة .

وأما التاء من حرف الفاء فلم يرد فيها شىء .

جاروفة — فصل الجيم — يقولون : فلان (جاروفة) قال فى مختصر الصحاح : الجاروف الطماع المَشْئُوم والنَهِم .

جزاف — ويقولون : على الشىء إذا أعطى من غير كيل ولا ميزان[4] (جُزَاف) وهو صحيح[5] لغوى ، والجَزُوف من الحوامل : المتجاوِزَة حَدَّ وِلَادَتِها .

جلف — ويقولون: فلان (جِلِف) أى غليظ الطبع. قال بعض أئمة اللغة : الجِلف بالكسر

---

(١) التحفة بالضم : فى القاموس . م (التحفة) بالضم للتاء مع سكون الحاء وكهمزة .

(٢) اللطف : لطف الله بنا لطفا بفتح اللام والطاء رفق بنا ، والاسم اللطف بضم اللام وسكون الطاء ، وهو فى العمل الرفق فيه ، ومن الله التوفيق .

(٣) بعض أئمة اللغة : القاموس آنما فى مادة (التف)

(٤) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (على الشىء يعطى من كيل ولا وزن) .

(٥) صحيح لغوى : كما فى القاموس مادة (الجزاف)

الرجل الجافى ، ويقع من الفلاحين يريدون بالجلف : الخبز ، وهو صحيح ، قال فى لسان العرب : الجلف الغليظ اليابس من الخبز الغير مأدوم ، والجلفة : الكِسْرَة من اليابس ، والقطعة من كل شىء ، ومن القلم ما بين مَبْراته إلى سِنَّته وتفتح .

حرف — فصل الحاء — يقولون : فلان (حرف) لا يقرأ . قال فى القاموس : الحرف الشديد ، فأرادوا به مثل الحرف الذى لا يمكن قراءته لصعوبة رسمه . والحَرْف من كل شىء : طَرَفُه وشَفِيرة ، ومن الجبل : أعلاه .

حيفة — ويقول فلان فى قلبه (حِيفة) يريدون أنه كلمه بعنف ، أو أضمر له الشر فى نفسه فهذا معنى الحيفة ، كما أورده فى كتاب الزاهر . وقال فى مختصر الصحاح : الحيفة العداوة .

حفف — ويقولون (حفف) شعره مثلا ، وهو صحيح[1] لغوى ، يقال حفف شعره نتفه ، وحفت الأرض يبس بقلبها ، وحَفَّ رأسه وشار به أَحْفَاها .

حفة — [ويقولون (حفّة) الإيوان ، والصواب حافة الإيوان لأن الحافة بمعنى الجانب ومنه : حافتا الوادى(*)] .

حلف — ويقولون : كانوا فى (حِلْف) أى حزب يعينهم على الخصام . قال بعض[2] أئمة اللغة : الحلف بالكسر العهد بين القوم والصداقة والصديق يحلف لصاحبه أنه لا يغدر به .

حنفى — [ويقولون لمن قلد مذهب أبى حنيفة (حنفى) ، والقياس حنيفى ، فهو من تغييرات النسب ، كما قالوا فى السيوف (الحنيفية) المنسوبة للأحنف والصواب (أحنفية(*))] .

حيف — ويقولون : هذا (حَيْف) على فلان ، [ويريدون التأسف ، يا أسفاه ونحوه ، لأن الحيف هو الجور والظلم(*)] .

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس مادة (حف)
(٢) بعض أئمة اللغة : القاموس ؛ مادة (حلف)
(*) مابين الأقواس زيادة من هامش ن : ب

قال فى الزاهر : الحيف الظلم والجور ، و بلد أحيف وأرض حيفاء ، أى لم يصبها مطر .

خروف فصل الخاء — يقولون : (حروف) قال فى الصحاح: خروف كصبور الذكر(١) من أولاد الضأن ، أو إذا رَعَى وقوى .

خرفان و يقولون : فلان (خَرْفان) قال فى القاموس : خرف كنصر فسد عقله .

خسفت و يقولون : فى الشمس (خسفت) والقمر كسف . قال(٢) بعض أئمة اللغة : يقال للشمس كسفت وللقمر خسف . وقيل . إن الخسوف فى ذهاب البعض، والكسوف فى ذهاب الكل .

خطف و يقولون : فلان (خَطَف) لونه إذا كان مُصْفَرًّا ، قال المجدى : خَطْفُ اللون تَغَيُّرُه إما من مرض أو انفعال ، والخَطْف الاستلاب ، وأَخْطَفُ الحشا(٣) ومَخْطوفُه ضَامِرُه ، وما من مرض إلا وله خُطْف بالضم . (أى يُبْرَأ منه(٤)) .

دنف فصل الدال : يقولون : فلان (دَنَف) أى من الحبّ ، قال فى القاموس : الدَّنَف المرض الملازم من الحب وغيره .

رعف فصل الراء — يقولون : فلان (رَعُف) [قال بعض أئمة اللغة : يقال فلان(٥) رعف] إذا نزل من مِنْخَرِه(٦) دم . وقال فى القاموس : والرائِفُ الأنف وطرف الجبل ، ولم يقل : الراعف الشخص نفسه ، و إن كان قياساً .

رغيف و يقولون : (رغيف) خبز . قال فى القاموس : الرَّغْف كالمَنْع ، وهو جَمْعُك

---

(١) الذكر زيادة من القاموس .
(٢) الحشا : مقصور المعى والجمع أحشاء مثل سبب وأسباب . المصباح المنير .
(٣) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (خسف)
(٤) فى هامش ن : ب تكملة الأصل فى هذا الموضع غير واضحة . وما بين القوسين زيادة من القاموس .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ن : ب .
(٦) منخره : فى القاموس : م نخر المنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما وضمهما وكمجلس وملمول : الأنف .

العجينَ أو الطينَ تَكَتَّلُه بيدك ، ومنه الرغيف جمعه أرغفة . (فائدة) « لابد فيه من ثلاثمائة وستين عاملا حتى يصل الأكَلَة » .

رف ويقولون : (رفّ) قال فى مختصر الصحاح : هى قطعة من خشب تجعل عليه طرائف البيت ، أو شبه الطاق ، والرف الأكل الكثير ، والقبلة بأطارف الشفة والإحسان ، والتلألؤ ، والريق ، والخدمة بكل مايمكن ، والإحداق بالشىء والإحاطة به ، والرضاع ، والارتياح ، وبسط جناح الطائر ، والجماعة من الضأن والإبل ، والمشرف من الرمل ، واختلاج العين ، والمَصُّ ، (والمِيرَة)(١) ، والثوب الناعم .

[ويقولون : عينى (ترفّ) وتقدم أن الرفّ : اختلاج العين وغيرها ، رفَّ يرِفّ ويرُفّ بمعنى اختلج*]

رهف ويقولون : مثلا فى العجين المايع (رهِف) وهو(٢) صحيح لغوى . يقال : رهف دق ولطف ، ورَهَفَ السيفَ رَقّقه ، وفرس مُرْهَف : ضامر مبطن متقارب الضلوع وهو عيب فى الخيل ؟

الريف ويقولون : فلان فى (الريف) قال فى القاموس : الريف بالكسر أرض فيها زرع وخصب وسَعَة ، وراف البَدَوِىُّ يريف : أتى الريف ، وأرافت الدّابة : رَعَت .

زحف فصل الزاى — يقولون : للصبى الصغير قبل أن يمشى (زَحَف) وهو صحيح(٣) لغوى ويطلق أيضاً على المشى .

زحلفه [ويقولون : (زحلفه) ، للدابة المعروفة بالسلحفاة ، وإنما الزحالف دواب صغار تشبه النمل ، والزحلوف : إناء(*)]

---

(١) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى القاموس المحيط ، وفى ن : ب (المسرة) بالسين وهو خطأ من الناسخ والميرة : الطعام يمتاره الإنسان ، ومنه قولهم : ما عنده خير ولا مير ، مختار الصحاح .

(٢) صحيح لغوى . كما جاء فى القاموس مادة (رهف) .

(*) ما بين القوسين زيادة من هامش ن : ب

(٣) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (زحف)

زخرف

ويقولون : (زخرف) المكان مثلا إذا حسنه ، وهو صحيح[١] لغوى . والزُخْرُف بالضم الذهب ، وكلُ حسنِ الشيء ، ومن الأرض ألوانُ نَبَاتِها . والزخارف السفن ، ومن الماء طرائقه ، ودُوَيْبّات تطير على الماء ذوات أربع كالذباب .

زَفَه

ويقولون : (زَفّه) وهو صحيح[٢] لغوى . يقال زف العروس إلى زوجها ، أهداها له ، والزُفة بالضم تطلق على الزُمْرَة ، وزَف البرقُ لمع ، وزفت الريح هبت ، وزَفٌ أسرع .

زلقت

ويقولون : (زلقت) يده إذا زرع شيئاً وزاد . قال فى الزاهر : زَلَّفَ فى الحديث تزْليفا : زَاد فيه ، وزافت الدراهم زيوفا : صارت مردودة لغش فيها .

[فائدة : سميت (المزدلفه) لأنه يتقرب إلى الله فيها ، أو لاقتراب الناس إلى منى بعد الإفاضة ، أو لمجيء الناس لها فى زلف من الليل ، أو لاستوائها*]

سخيف

فصل السين — يقولون (سخيف) العقل ، قال فى مختصر الصلح : يقال . فلان سخيف العقل : أى ضعيفه ، والسَخافة رِقة العقل ، ورجل سخيف : خفيف ، وأرض مُسْخِنَة : قليلة الكلأ .

سَلَفُه

ويقولون : فلان (سلفه) طاهر ، قال فى المجرد : السَلَف كل من تقدم من آبائك وقرابتك ، جمعه سُلّاف وأَسْلاف .

سُلْفَه

[ويقولون : (سلفه) لما يعطى لأهل الصنائع حتى لا يشتغلون عند غيرهم ، ولعله مأخوذ من السلف لأنه قدمه له وأسلفه](*) .

---

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (زخرف) .

(٢) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (زف)

(*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب .

شغفه — فصل الشين — يقولون : فلان (شَغَفَهُ) الحبُّ : أى أزال عقله : وهو صحيح لغوى قال بعض أئمة اللغة : الشَّغَف الجنون ، وشغفها حبا أى بلغ الحب شَغاف(١) قلبها .

شلاف — ويقولون : فلان (شَلاف) قال المجدى : الرجل الشلاف هو الذى يأخذ الشىء من غير حساب ، والشَّلافة : المرأةُ الزانية .

شاف — ويقولون : (شاف) الشىء أى نَظَرَهُ ، قال فى القاموس : شاف الشىء أى نظره ، وشُفْتُه شَوْفًا : جَلَوْتُه ، ودينار مَشوف : مَجْلُوٌّ .

شياف — ويقولون : لدواء العين (شياف) قال فى القاموس : شِياف ككِتاب أدوية العين ونحوها .

صحايف — فصل الصاد — يقولون الفاتحة فى (صحايف) فلان ، قال فى القاموس : معنى الفاتحة فى صحائف فلان : أى ثبتت فى كتب حسناته .

صدف — ويقولون : فلان (صدف) فلانا أى وجده . قال فى مختصر الصحاح : صادفه وجده ، وصدف عنه : أعرض .

صراف — ويقولون : (صَرَّاف) وصَيْرَفِى ، وكلاهما صحيح(٢) وارد فى كتب اللغة ، يقال صَرَّاف الدراهم الذى يخرج حسنها من رديئها ، والصَّيْرَفى المحتال فى الأمور .

صَفِّى — ويقولون : فلان من (صَفِّى) أى من حزبى وهو صحيح (٣) لغوى .

---

(١) الشغاف : غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب وسويداؤه . م شغف . اللسان .

(٢) صحيح وارد فى كتب اللغة : كما فى اللسان ، مادة (صرف)

(٣) صحيح لغوى : كما يفهم مما ورد فى القاموس ، مادة (الصف) فقال : صففت القوم أقمتهم فى الحرب وغيرها صفا .

صنف — و يقولون عنده (صنف) كذا : أى من نوع كذا ، قال فى القاموس : صنّفه تصنيفاً جعله أصنافاً .

صيف — و يقولون : (صيف) قال فى القاموس : الصيف القيظ ، أو بعد الربيع ، ورجل مصياف : لايتزوج حتى يَشْمَطَ .

ضيف — فصل الضاد — يقولون : عندنا (ضيف) قال فى مختصر الصحاح : أضافه وضيّفه أنزل به ضيفا ، وضافه ضيافة : نزل عليه ضيفا ، والضَيفن : من يجئ الضيف متطفلا .

طرفت — فصل الطاء : يقولون : (طرفت) عينه . قال فى مختصر الصحاح : طرف بصره أطبق أحد جَفْنَيه من ألم أصابه ، والطَرْفَة : نقطة حمراء من دم تحدث فى العين من ضربة ونحوها ، والطريف والطارف : الشىء الجديد .

الطفيف — و يقولون : يرضى بدون (الطفيف) قال فى مختصر الصحاح : الطفيف القليل .

طنف — و يقولون : (طنف) نفسه إلى كذا . قال فى الزاهر : طنف نفسه أى أدناها إلى الشىء الحقير و إلى الطمع .

طيف — و يقولون : (طيف) الخيال . قال بعض[1] أهل اللغة : إضافته بيانية ، لأن الخيال نفسه هو الطائف فى المنام .

ظرف — فصل الظاء — يقولون : فلان عنده (ظرف) قال فى القاموس : الظَرْف إنما هو فى اللسان ، أو حسن الوجه والهيئة ، أو يكون فى الوجه واللسان ، أو البراعة

---

(١) بعض أهل اللغة : القاموس ، مادة (الطيف)

وذكاء القلب ، أو لايوصف به إلا الفتيان (الأَزْوال)[١] .

عترسة — فصل العين — يقولون : بلا (عترسة) قال المجدى : العترسة الشدة .

عجرفة — ويقولون : بلا (عجرفة) قال فى مختصر الصحاح : العَجْرفة هى جَفْوة فى الكلام ، وخُرْق فى العمل ، والإقدام فى هَوَج . وعَجاريف الدهر : حوادثه . وهو يَتَعَجْرَف : يتكبر

عف — [ويقولون : (عفَّ) عليه الذباب ، مع أن عف بمعنى تباعد ، فهو ضد ما أرادوه من جمع الذباب على الشىء ، ولكن رأيت فى القاموس له نسبة قال : عف اللبن يعف : اجتمع فى الضرع ، وتعفَّف : شرب العفاف ، بقية فى الضرع(*)] .

عريف — ويقولون : (عريف) الكتاب ، قال فى الزاهر : العَريف رئيس القوم ، والنقيب هو دون الرئيس ، والعَرْف[٢] الرائحة الطيبة فى الغالب ، ويستعمل فى الخبيثة . والعرف بالكسر الصبر والمعرفة .

علاف — ويقولون : لبائع أكل الدواب (علاَّف) ، قال فى القاموس: العَلَف محركة معروف جمعه عُلوفَة وعِلاف ، وموضعه: مَعْلَف ، وبائعه : علاَّف ، وإطعام الدابة : كالإعلاف .

عاف — ويقولون : (عاف) الشىء فلم يقبله . قال فى مختصر الصحاح : عاف الشراب والطعام وغيرهما يَعافه ويَعيفه عَيْفا وعِيفانا محركة ، وعِيافة وعِيافا بكسرهما : كرهه فلم يتناوله ، وعافت الطير : استدارت على كل شىء من الماء والجيف .

مغرفة — فصل الغين — يقولون (مِغرفة) قال بعض أئمة اللغة : مِغرفة[٣] كمِكْنسة

---

(١) الأزوال : مزيدة من القاموس . ومفردها زول بفتح الزاى وسكون الواو ، وهو الظريف الفطن ، وهى بهاء . القاموس . م . الزوال .

(٢) العرف : بفتح العين : الريح طيبة أو منتنة ، وأكثر استعماله فى الطيبة . القاموس .

(٣) مغرفة إلخ : القاموس ، مادة (الغرف) .

ما يغرف به من خشب أو غيره ، والغَريف الشجر الكثير الملتف .

غرفة ويقولون : على البيت الصغير (غُرفة) قال فى القاموس : الغرفة البيت الصغير ، والغرفة السماء السابعة .

أغلف [ويقولون : فلان (أغلف) اللسان ، فإن الغلاف معروف ككتاب ، جمع غُلْف ، بضمة وضتمين *] .

قصف فصل القاف — يقولون : فلان فى (قصف) ، قال فى الزاهر : القصوف الإقامة فى الأكل والشرب واللهو واللعب ، والتَقَصُّف التَكَسُّر ، وأما الدعاء بقصفه مثلا ، فهو من القصف بمنى القطع .

قطوف ويقولون : فلان (قطوف) فى المشى مثلا . قال المجدى : الرجل القطوف البطىء السير ، والدابة ضاق مشيها .

قطايف ويقولون : (قطايف) قال فى مختصر الصحاح : القَطائِف المأكولة معروفة ، والقَطيفة : دِثار من المُخَمَّل ، والجمع : قَطائِف وقُطُف .

قفة ويقولون (قُفَّة) للوعاء المتخذ من الخوص ، وهو وارد فى بعض كتب (١) اللغة والشجرة اليابسة يقال لها قفة .

قفقف ويقولون : (قفقف) من البرد قال فى لسان العرب قَفْقَفَ ارتعد من البرد وغيره ، واضطرب حنكاه واسطكّ أسنانه ، وانضم بعضه إلى بعض حتى صار كالقفة . وقفقف النبت : يبس .

كتافه فصل الكاف — يقولون : حل (كِتافه) للحبل ، وهو صحيح لغوى . قال فى الزاهر : الكتاف للحبل ، والكَتِيف للضَبَّة .

(*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب .

(١) كتب اللغة : موجودة فى القاموس م (القفيف) .

كرف ويقولون (كرف) الرائحة . قال فى القاموس : كرف ويكرُف : شم .

لحاف فصل اللام — يقولون : (لحاف) وهو صحيح[١] لغوى : يقال لحفه كمنعه : غطاه باللِّحاف ، والْتَحَف به تَغَطَّى .

لقف ويقولون : (لِقف) الشىء إذا تناوله بسرعة . قال فى مختصر الصحاح : لِقنه كسمعه لقفاً ولقفانا محركة : تناوله بسرعة .

مهفهف فصل الميم — يقولون : (مهفهف) قال فى مختصر الصحاح : المهفهف الضامر البطن الرقيق الخصر ، وكذا يقال فى الجارية .

منشفة ويقولون : (منشفة) قال فى القاموس : نَشَف الثوبُ العرق : شربه والحوض الماء: شربه كتَنَشَّفَه . والمِنْشَفَة : خرقة يُنْشَف بها ماء المطر ويعصر فى الأوعية[٢] . وفى الحديث: « كان للنبى صلى الله عليه وسلم : خِرقة يُنْشِف بها إذا توضأ » . والبخيل يقال له ناشف .

نتيف فصل النون — يقولون : فلان (نتيف) وأعطانى نُتْفَة . وكلاهما صحيح لغوى إلا أنهم يحرفونها فيكسرون النون ، والصحيح الضم . قال بعض أئمة اللغة :[٣] (نَتْف) ما تنتفه بأصبعك من شعر أو نبت ، والنُّتْفَة الشىء اليسير .

نصفة ويقولون : حصلت له (نصفة) قال فى المجرد : الإنصاف العدل .

نقفه ويقولون : (نَقَفَه) بالكلام . قال فى الزاهر : نَقَفَهُ إذا أذاه بكلماته ، والنَّقْف كسر الهامة أو ضربها أشد الضرب .

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (لحفه) .

(٢) هكذا العبارة فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (والمنشفة : خرقة ينشف بها المطر وبعض الأوعية .)

(٣) فى اللسان م نتف : النتف : بفتح النون وسكون التاء : نزع الشعر وما أشبهه .

هلف فصل الهاء : يقولون : فلان (هلف) قال فى لسان العرب : الهلف الجبان ، والهِلْوف الثقيل الجافى ، أو العظيم اللحية ، والكذوب[١] ، واليوم الذى يستر غمامه شمسه .

وصيف فصل الواو — يقولون : للخادم (وَصِيف) وللأنثى وَصِيفة . قال فى القاموس: وصيف كأمير الخادم والخدمة ، وجمعه وصائف[٢] . وقال فى مختصر الصحاح : ربما قالوا وصيفة .

هفيه ويقولون : فلان (هفيه) قال فى لسان العرب : الهفية الرجل العاجز .

يسلِّف فصل الياء يقولون : فلان (يسلِّف) قال فى مختصر الصحاح : يسلف أى يقرض .

---

(١) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (والهلوف : الثقيل الجافى ، أو العظيم البظن ، أو الكذوب ،)

(٢) وصائف : فى عبارة القاموس نقص وهى توهم أن وصائف جمع لوصيف مع أنها جمع لوصيفة أما وصيف فيجمع على وصفاء . ونص عبارة القاموس هكذا فى مادة وصف « وكأمير الخادم والخادمة جمع وصفاء كالوصيفة جمعها وصائف » .

حرف القاف

الأنوق — فصل الهمزة — يقولون : أعزّ من بيض (لأنوق) قال فى الزاهر : الأنوق كصبور العقاب والرخمة[1] ، أو طائر أسود كالغراف ، أو أسود أصلع الرأس أصفر المنقار ، وهو أعزّ من بيض الأنوق . لأنه يحرزه فلا يكاد يظفر به ، لأن أوكارها فى القلل الصعبة[2] ، وهى تحصّن بيضها ، وتحمى فرجها ، وتألف ولدها ، ولا تمكن من فرجها غير زوجها ، وتقطع فى أول القواطع ، وترجع فى أول الرواجع .

بخنق — فصل الباء — [يقولون : (بخنق) كعصفر ، وهو صحيح ، فإن البخنق كجندب خرقة تتقنع بها المرأة تشد طرفها تحت حنكها لتقى خمارها من الدهن ، والبرقع ، والبرنس الصغير ، وجلباب الجراد الذى على أصل عنقه .

برق — ويقولون : (برّق) عينه ، وفلان (برناقة) . أما الأول فله أصل فى اللغة ، يقال : برق عينه تبريقا : وسّعها ، وأما البرناقة والمبرنق — فلم يعلم .

برشق — ويقولون : (برْشَقَ) السيف ، الظاهر أنه غير عربى ، فإن برشق فى العربية بمعنى قطع اللحم ، وبرشق فلانا بالسوط : ضربه ، وابرَشَقَ : فرح وسر(*)] .

بزاق — ويقولون : (بزاق) قال فى مختصر الصحاح : البزاق اسم لماء الريق ، والبساق[3] والبزاق ماء الفم إذا خرج منه ، وما دام فيه فهو ريق .

بطريق — [ويقولون : (بطريق) ، فى بطارقة الروم ، وله أصل فى اللغة ، قال فى القاموس : البطريق القائد فى الروم تحت يده عشرة آلاف . واسم المختال : بَطْرَقْ (*)] .

---

(١) الرخمة : فى مختار الصحاح : الرخمة طائر أبقع يشبه النسر فى الخلقة وجمعه رخم . وفى المصباح المنير : الرخمة طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث ، وليس من الصيد . ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله ، لأنه لا يؤكل ، والجمع رخم مثل قصبة وقصب .

(٢) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (لأنها تتخذ أوكارها فى القلل الصعبة) . وقلل : بضم القاف وفتح اللام جمع مفرده قلة بضم القاف وفتح اللام المشددة ، وهى أعلى الجبل ، من مختار الصحاح .

(٣) البساق : بضم الباء وبعدها سين . القاموس م البصاق : البصاق كغراب والبساق والبراق ماء الفم إذا خرج منه .

(*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب .

بق ويقولون . (بق) قال فى القاموس : البَقَّةُ دُوَيْبَّة مُنَرْطَمَة حمراء منتنة .

بقبق ويقولون : فلان (بقبق) وهو صحيح[١] لغوى . يقال : فلان بَقْباق مكثار فى الكلام ، والبقبقة حكاية صوت الماء فى الكوز ، والبَقْباق الفم ، وبَقَّت المرأة كثر ولدها .

مبلق [ويقولون : صدره (مَبْلَقٌ) فان بلق كفرح — بلوقاً ، أسرع ، وبلق الباب : فتحه كله ، والجارية افتضها .(*)] .

بندق ويقولون : (بُنْدق[٢]) قال بعض أئمة اللغة : هو اسم لما يرمى به واسم للمأكول المعروف .

ترياق فصل التاء — يقولون : (ترياق) قال فى القاموس : الترياق[٣] معرب (دواء معروف[٤]) نافع للسموم .

وأما الثاء من حرف القاف فلم يرد فيها شىء .

جردقة فصل الجيم — يقولون : فلان عنده (جَرْدَقة) يعنون أنه مهزول ، وهو صحيح[٥] لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : الرجل المجردق : أى المهزول ، والجَرْدَقة الرغيف .

جوق ويقولون : عند فلان (جُوَق) مقرئون . قال فى مختصر الصحاح : الجَوْق الجماعة ، وجَوَّقَهم تجويقا : أى جمعهم ، ورجل أَجْوَق : غليظ العنق .

حزق فصل الحاء — يقول : (حزق) الخط . قال فى القاموس : حَزَق الشىء عصره

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (البقة) .
(٢) البندق بضم الباء ، كما فى القاموس . مادة (البندق) .
(٣) الترياق : بكسر التاء .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ن : ا .
(٥) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (الجردقة) .
(*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب .

ضغطه[١] ، وإبريق مَحْزُوق العنق : ضَيّقها . فعلم أن تحزيق الخط : تضييقه .

حق ويقولون (حُقّ) قال فى القاموس : الحُقة بالضم وعاء من الخشب .

يحوق [ويقولون : هذا ما (يَحُوق) فى الشىء ، أى ما يؤثر فيه لقلته ، ولم يظهر . يقال : أرض حَوقاء ، بضم الحاء أى قليلة النبات . أهـ *)] .

خربقة فصل الخاء — يقولون : (خَرْبَقَه) قال فى الزاهر : خربقه إذا قطعه وخرقه . ويقال : خَربقه قَطَعه نصفين ، والعمل : أفسده ، والمُخَرْبَقة للمفعول : المرأة الرَبوخ .

خَلَق ويقولون : ثوب (خَلَق) قال بعض أئمة اللغة . الخَلَق[٢] الثوب البالى ، والخُلُق[٣] بضم الخاء : السجية والطبع والمروءة والدين .

يدبق فصل الدال — يقولون : فلان (يدبق) فى الشىء ، وهو صحيح لغوى على التشبيه بالدِبْق[٤] ، والدابوق والدَبوقاء : غِراء يصاد به الطير ، ودَبَّقَه تَدْبِيقا : اصطاده .

درقة ويقون : (درقة) ، قال فى القاموس : الدَرَقَة[٥] محركة الجَحَفَة . وقال غيره من أئمة اللغة : الدرقة ما يكفى[٦] الإنسان عن نفسه فى الحرب .

دقاق ويقولون : (دقاق) للشىء الذى يغسل به اليد ، قال الجدى : الدقاق كغراب : فتات كل شىء ، والدقيق معروف .

---

(١) هكذا الكلمة فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (وضبطه) بالباء وهو خطأ من الناسخ .

(٢) الخلق : فى القاموس : الخلق بفتحتين : البالى للمذكر والمؤنث . جمعه خلقان بضم الخاء وسكون اللام .

(٣) الخلق : بضم الخاء وسكون اللام ، أو بضمهما : السجية . كما فى مختار الصحاح .

(٤) الدبق : بالكسر شىء يلتصق كالغراء تصاد به الطير . مختار الصحاح .

(٥) الدرقة : فى لسان العرب مادة درق . الدرقة الجحفة بفتح الجيم والحاء والفاء : ترس (بضم التاء) من جلود ليس فيه خشب ولاعقب (بفتح العين والقاف) . والدورق مقدار لما يشرب «فارسى معرف» . وفى القاموس الدورق : الجرة ذات العروة .

(٦) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (مايلق) .

(*) ما بين القوسين زيادة من هامش ن : ب ، وقد جاء فى آخر هذه الزيادة بخط الناسخ قوله : (آخر ما وجدته مكتوبا بخط المؤلف) . أنظر هامش الورقة ٥٠/ب

دانق ويقولون : (دانق) قال فى مختصر الصحاح : الدانق[١] سدس درهم ، والدنيق كأمير من يأكل وحده بالنهار والليل فى ضوء القمر لئلا يراه الضيف ، وهذا غاية الدناءة والبخل .

ذرق فصل الذال — يقولون : (ذرق) قال بعض أئمة اللغة : الذرق[٢] يطلق على روث الطائر .

رزق فصل الراء — يقولون : (الرزق) على الله . معلوم إن الرزق لغوى ولكن قولهم (على الله) لا يتوهم منه الوجوب ، فإنه واجب الوجود لا واجب عليه الرزق والجود . وأما قوله تعالى : « وفى السماء رزقكم وماتوعدون[٣] » فهو المطر ، ويطلق الرزق على الشكر .

رقاق ويقولون : لنوع من الخبز (رقاق) قال فى مختصر الصحاح : الرقاق كغراب الخبز الرقيق ، الواحدة رقاقة ، والمرقاق ما يرق به الخبز .

رواق ويقولون : رواق قال فى مختصر الصحاح : الرواق بيت عال ، وبالكسر سقف فى مقدم البيت ، وبيت مروَّق : له رواق .

راهق ويقولون : (راهق) الغلام . قال فى الزاهر : راهق الغلام قارب الحُلم ، وأرهق الصلاة : أخرها حتى يدنو وقت الأخرى .

ريق ويقولون : رشف (ريقه) ورشفت ريقته ، هل ثم فرق ؟ فى القاموس : فيه وِرق ، قال : الريق بالكسر الرُّضاب ، وماء الفم ، والريقة أخص ، جمعه : أرياق .

مزبرق فصل الزاى — يقولون : (مزبرق) قال المجدى : زبرق ثوبه صبغه بحمرة أو صفرة . والزبرقان بالكسر : القمر .

---

(١) الدانق : بفتح النون وكسرها سدس الدرهم : مختار الصحاح .
(٢) الذرق ، فى القاموس مادة ذرق بالذال : ذرق الطائر بفتح الذال والراء يذرق بضم الراء وكسرها زرق بالزين .
(٣) الآية رقم ٢٢ / الذاريات .

زحلق ويقولون : فلان (زحلق) أو تزحلق وهو صحيح[١] لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الزحلقة الدحرجة ، وتزحلق تدحرج .

زرق ويقولون : (زرقه) بالمزراق أو غيره مثلا . قال فى الزاهر : زرقه به[٢] رماه ، فهو صحيح لغوى .

زورق ويقولون : على المركب الصغير (زورق) قال فى القاموس : الزورق السفينة الصغيرة ، وقال فى مختصر الصحاح : الزورق ضرب من السفن وأزرقت الناقة حملها : أخرته ، وتزورق : رمى مافى بطنه ، وانزرق : استلقى على ظهره .

زعقق ويقولون : فلان زعقق إذا خرجت حدقته . قال فى القاموس : الزعقوق كعصفور : السيء الخلق .

زعق ويقولون : (زعق) عليه بمعنى صاح . قال فى مختصر الصحاح : زعق كمنع صاح ، وفرس زعّاق : مشّاء عجول . ومَشْىٌ مِزعق : سريع .

زق ويقولون : (زق) الحمام أى إطعامها الفرخ . وهو لغوى ، قال بعض[٣] أئمة اللغة : الزق إطعام الطائر فرخه .

زقزقة ويقولون : الجماعة فى (زقزقة) قال فى القاموس : الزقزقة الضحك الخفيف ، وترقيص الطفل ، وصوت الطائر عند الصبح .

رقاق ويقولون : (زُقاق) قال فى القاموس : الزقاق كغراب السكة .

زلق ويقولون : (زلق) أو الجل فيه زلق ، قال فى الزاهر : الزلق والمزلقة : الموضع الذى لايثبت فيه قدم ، والزلاقة مثله . وقوله تعالى : « فتصبح صعيدا زلقا[٤] » أى أرضا ملساء ليس فيها شيء .

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس — مادة — (الزحلق)

(٢) زرقه به : أى بالرمح . ونص عبارة القاموس : المزراق كمنبر يؤخر حمله إلى مؤخر ، وزرق قصيرا وزرقه به رماه .

(٣) بعض أئمة اللغة : هو القاموس : كما فى مادة (الزق)

(٤) الآية رقم ٤٠ / الكهف .

زنديق ويقولون : فلان (زنديق) قال فى القاموس : الزنديق هو القائل بالثَنَوِيّة أو بالنور والظلمة ، أومن لايؤمن بالآخرة وبالربوبيّة ، أو من يبطن الكفر ويظهر الإيمان .

زنق ويقولون : (زنق) فلان فلانا . قال بعض[١] أئمة اللغة : يقال رجل مزنوق : أى ضيقَ عليه ، أو ضَيق على عياله بخلا ، أو فقرا .

سجع فصل السين يقولون : (سجع) قال فى القاموس : السجع الكلام المقفى أو موالاة الكلام على روىّ ، جمعه أسجاع .

سميدع ويقولون : ما يقدر على هذا إلاّ كل (سميدع) قال فى القاموس : السميدع : السيد الكريم الشريف السخى الموطأ الأكناف ، والشجاع ، والرجل الخفيف فى حوائجه ، والسيف .

سابقة ويقولون : فلان له بالشىء (سابقة[٢]) وهو صحيح لغوى أى له فعل مثل هذا الفعل .

سرادق ويقولون : (سرادق) قال فى مختصر الصحاح : السرادق هو الذى يمد فوق صحن البيت ، أو الذى يجعل فى الخلاء عند السفر .

سلق ويقولون : على اللحم : (سلق) قال بعض[٣] أئمة اللغة : سلق اللحم إذا غلاه .

ساق ويقولون : (ساق) وساقه . وكلاهما صحيح ، فالساق : مابين الكعب والركبة ، وساقة الجيش : مؤخره . قال فى القاموس : فى قوله تعالى : « يوم يكشف عن ساق[٤] » عن الشدة ، « والتفّت الساق بالساق[٥] » آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة .

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس — مادة — (الزنق)

(٢) سابقة : نص ما جاء فى القاموس مادة (سبقه) وله سابقة فى هذا الأمر ، أى سبق الناس إليه . والبيطار بمعنى الطبيب فى المغرب .

(٣) بعض أئمة اللغة : هو القاموس — مادة — (سلقه)

(٤) الآية رقم ٤٢ / القلم .

(٥) « « ٢٩ / القيامة .

شقة فصل الشين : يقولون : (شقة) قماش[١] . قال فى القاموس الشقّة من الثياب المستطيلة . وقال فى مختصر الصحاح : الشق[٢] نصف الشيء وجانبه ، والاشتقاق أخذ نصف الشيء . ومنه قيل : هو شقيق فلان : أى أخوه ، وهو أخى وشقيق نفسى .

شقائق ويقولون : (شقائق) النعمان : وهى زهرة ربيعية قيل : إنها سميت بذلك لحمرتها ، أو تشبيهاً لها بشقيقة[٣] البرق ، وقيل : إنما أضيفت إلى النعمان لأنه حمى أرضها التى هى فيها .

صندوق فصل الصاد : يقولون : (صندوق) قال فى الزاهر : الصندوق وعاء للأسباب ، وهو بالضم أفصح[٤] .

وأما الضاد من حرف القاف فلم يرد فيها شيء .

طبق فصل الطاء : يقولون : نامت عليه أم (طبق) و إنما قال فى القاموس : بنات طبق ، (وبنات طبق[٥]) الدواهى والسلاحف والحيات ، و بنت طبق : سلحفاة تبيض تسعا[٦] وتسعين بيضة كلها سلاحف ، وتبيض بيضة تنشق عن حية[٦] .

وطباق : شجر منابته جبال تهامه .

مطبق ويقولون : جنون (مطبق) قال فى القاموس : الجنون المُطْبِق هو الدائم .

طلق ويقولون : فلان له لسان (طَلِق) يريدون أنه فصيح ، وهو[٧] صحيح لغوى .

---

(١) قماش : ليست فصيحة كما تقدم فى مادة شيت .
(٢) الشق بالكسر مختار الصحاح وفيه الشقيق : الأخ
(٣) شقيقة البرق : عقيقته وهو ما استطار منه فى الأفق وانتشر (لسان العرب) ، ويظهر أن ما استطار من البرق فى الأفق يكون أحمر .
(٤) أفصح : أى من الفتح . ويقال الصندوق بالسين والزندوق بالزاى وجمعه صناديق .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ن : ا .
(٦) هكذا جاءت الكلمتان فى ن : ا وفى ن : ب (تسعة ... وحياء) .
(٧) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس : مادة (طلق)

طوق ويقولون : (طوق) فضة . قال فى مختصر الصحاح : الطوق حلى للعنق ، وكل ما استدار بشىء يسمى طوق ، وتَطَوَّق لبسه .

طاق ويقولون (طاق) قال فى القاموس : الطاق[١] ماطل من الأبنية جمعه طيقان ، والطيقان : ضرب من الثياب ، والطيلسان الأخضر .

وأما الظاء من حرف القاف فلم يرد فيها شىء .

عتيق فصل العين : يقولون : فى جدنا الصدِّيق رضى الله عنه (عتيق)[٢] سمى به لحسنه وجماله ، أو لقوله صلى الله عليه وسلم : « من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبى بكر » . والبيت العتيق : الكعبة لأنه أول بيت وضع فى الأرض ، أو أعتق من الغرق ، أو من الجبابرة ، أو من الحبشة أو لأنه حُرٌّ لم يملكه أحد .

عفقه ويقولون : (عَفَقَه) قال فى المجرد : عَفَقَهُ بمعنى مسكه . وقال فى القاموس : عفق فلان نام قليلا ثم استيقظ . وعَفَق العمل لم يُحكمه ، وعفق الشىء جمعه ، وعن الأمر[٣] : حبسه ومنعه .

عفلق ويقولون : فلان (عفلق) قال فى مختصر الصحاح : العفلق الرجل الطويل المسترخى والعفلق الضخم المسترخى ، والمرأة الخرقاء السيئة العمل والمنطق ، والرجل الأحمق .

عاق ويقولون : لمن عصا والديه (عاق) قال فى مختصر الصحاح : عقّ والديه عصاهما .

عنق ويقولون : فلان (عنّق) فلانا[٤] قال فى مختصر الصحاح : عانقه معانقة

---

(١) الطاق : الطاق ما عطف من الأبنية جمعه طاقات وطيقان ، هذا ماورد فى القاموس وفى اللسان . وجاء فى اللسان أيضاً : الطاق : عقد البناء .

(٢) عتيق : جاء فى النهاية لابن الأثير : سمى أبو بكر عتيقا لأنه أعتق من النار سماه به النبى صلى الله عليه وسلم لما أسلم ، وقيل كان اسمه عتيقا ، والعتيق : الكريم الرائع من كل شىء

(٣) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (على الأمر) .

(٤) جاءت الجملة فى المخطوطتين : (فلان عنق فلان) .

وعناقا : جعل يده على عنقه وضمه إلى نفسه ، وتعانقا واعتنقا بمعنى واحد .

العيوق ويقولون : فلان فى (العيوق) أى فى العلو . قال بعض أئمة اللغة[١] : العَيُّوق نجم أحمر مضىء فى طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا[٢] لا يتقدمها . كما يقال : فلان فى السهى ، أى عالى القدر .

عوقنا ويقولون : فلان (عوقنا) قال فى القاموس : عاقه يعوقه عوقا ، حبسه عنه وصرفه .

غبوق فصل الغين : يقولون : اليوم (غبوق) قال فى المجرد : اليوم الغبوق هو الذى لم تطلع شمسه . وقال فى الصحاح : الغَبوق كصبور ما يشرب بالعَشِىِّ .

غسق ويقولون : إذا أظلم الليل (غسق) . قال الله تعالى « ومن شر غاسق إذا وقب[٣] . » قال بعض[٤] أئمة اللغة : غسق الليل إذا أظلم ، والغاسق : الليل إذا غاب الشفق أو القمر : أى أعوذ من شر الليل إذا أظلم ، أو الثريا إذا سقطت لكثرة الطواعين والأسقام عند سقوطها . قال ابنُ عباس وجماعةٌ : من شر غاسق : أى الذَكَر إذا قام .

فهاقه فصل الفاء : (فهاقة) وأصله الصحيح فواق ، قال فى مختصر الصحاح : فواق كغراب وهى الريح التى تخرج من المعدة ، ومضارعه يفوق ، أى شخصت الريح من صدره ، وكذا ما يأخذه عند الترح .

فتق ويقولون على مرض من الأمراض : (فتق) قال فى مختصر الصحاح : الفتق علة و نتوء فى مَراق البطن . وقال فى القاموس : الفُتوق الدَين ، والفقر ، والمرض . والفتق الشق : أى القطع ، فتق القميص وفتقه فانفتق ، والفتق أيضا شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم ، والصبح ، والموضع الذى لم يُمْطَر ومُطِر ما حوله .

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (العوق) .
(٢) هكذا الجملة فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (يتلوها لايتقدمها)
(٣) الآية رقم ٣ / الفلق .
(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (الغسق) .

فرزدق ويقولون : (فرزدق) قال فى القاموس : فرزدق كسفرجل : الرغيف يسقط فى التنور ، وفتات الخبز . والفرزدقة القطعة من العجين فارسية .

أفرق ويقولون : ديك (أفرق) قال فى القاموس : وديك أفرق بيِّن الفرق وهو الذى عرْفُهُ مَفروق ، ورجل أفرق ناصيته أو لحيته كأنها مفروقة . (فائدة) قال صلى الله عليه وسلم : « اتخذوا الديك الأبيض ، فإن دارا فيها ديك أبيض لايقربها شيطان ، ولا ساحر ، ولا الدويرات[١] حولها » رواه الطبرانى .

فرقان ويقولون : (فرقان) وهو القرآن العظيم ، وهو ما فَرَق بين الحق والباطل ، ويوم الفرقان يوم بدر .

فلق ويقولون : فلان (فِلْق) أى داهية فى المعرفة . قال فى القاموس : الفِلْق الداهية ، والفَيْلَق[٢] : الجيش ، والرجل العظيم .

فقى فقفاقة ويقولون : (فَقِى فَقْفَاقة) أما الفقِى فهر معروف عند أهل مصر أنه معلم الأطفال . والفَقْفَاقة : قال فى المجرد : الفقفاقة هو الأحمق الهَذَرَة ، وفَقفَق : افتقر فقرا مُدْقِعاً[٣] والفُقْفوق : العقل والذهن ، وَقَقْفَقَةُ الماء : صوتُ تدارُك قَطْره وسيلانه .

فلقنى ويقولون : فلان (فلقنى) قال بعض أئمة اللغة : فلقه يفلقه شقه[٤] .

قيقى فصل القاف : يقولون : من باب السخرية : قل (قِيقِى) قال فى الزاهر وغيره : القيق والقاء والقوق من الرجال : الفاحش الطول ، والقوق بالضم طير مائى طويل العنق ، وفرج المرأة . والقاق : الأحمق الطائش . وقاقت الدجاجة صوتت .

---

(١) الدويرات : مفردها دويرة تصغير دار ، وهى الدور الصغيرة حول الدار الكبيرة .

(٢) هكذا جاءت الكلمة فى ن : ا وفى القاموس ، أما فى ن : ب فقد كتبت خطأ (الفليق) وهو خطأ من الناسخ .

(٣) هكذا جاءت الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (فقرا متدافعاً) . وهو خطأ من الناسخ

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (فلقه) ، وجاءت الكلمة الأخيرة فى ن : ب (شيعه) .

لبق فصل اللام : يقولون فلان (لَبق) أى عارف ، وهو صحيح[١] لغوى . قال بعض أئمة اللغة : اللبق العارف الحاذق بما عمل .

لحق ويقولون : فلان (لَحِق) بالشيء . قال فى مختصر الصحاح : لحق به أدركه كألحقه . وهو متعد لازم .

لعوق ويقولون (لعوق) قال فى القاموس : لعوق كصبور ما يُلعق . واللُّعْقَة بالضم : ماتأخذه باللِّعْقَة .

لقه ويقولون : لمن أخذ الشيء بلا حقٍّ (لقه) قال فى المجرد : بمعنى استولى عليه ، ولَقَّ عينه ضربها بيده ، أو براحته .

لقلق ويقولون : (لَقْلَق) الضَّبةَ مثلا : أى حركها ، وهو صحيح[٢] لغوى ، لأن اللقلقة : التحريك .

ليقة ويقولون : (ليقة) قال فى القاموس : لاق الدواة يليقها لَيْقة ولَيَقْها ، وألاقها : جعل لها لِيقة ، أو أصلح مدادها .

مرق فصل الميم — يقولون : فلان (مرق) بالراء إذا اغتاظ ، وكأنه من مَرَق السهم من الرَّمِيَّة مُروقا : خرج من الجانب الآخر ، فكأن المغتاظ خرج عن سمته الأول .

مشاق ويقولون : (مشاق) قال فى الزاهر : المَشاقة ما سقط من الشَعَر والكتان عند المَشْط ، والمُشَاقَة : الثوب الخَلَق ، أو القطعة من القطن .

ممشوق ويقولون : فلان (ممشوق) قال فى مختصر الصحاح : المَمْشُوق الضامر (البطن[٣]) ، وجارية مَمْشوقة : أى حسنة القَوام .

نزق فصل النون — يقولون : فلان (نَزَق) قال بعض[٤] أئمة اللغة : نَزِق إذا

---

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس ، مادة (لبق) .
(٢) صحيح لغوى ، كما جاء فى القاموس مادة (اللق)
(٣) سقطت الكلمة من ن : ب .
(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (نزق) .

كان ضيق الصدر ، ونَزِق طاش وحَمِق ، فالنزق الخفة والطيش .

نعق ويقولون : (نَعَقَ) غراب البين — وهو صحيح لغوى بالعين والغين[1] نعق : فى الخير ، ونعب فى الشر . قال فى كتاب حياة الحيوان : إن الغراب إذا صاح ثلاثا كان خيراً ، وإن صاح اثنين كان شرا ، وذلك على عدد الحروف للخير والشر .

نيافق ويقولون : (نيافق) قال فى القاموس : نَيْفَقُ السراويل بالفتح: الموضع المتسع منه.

وأما الهاء من حرف القاف فلم يرد فيها شىء .

ورق فصل الواو — يقولون : (ورق) قال فى القاموس : الورق[2] بكسر الواو الدراهم المضروبة ، والورق محركة من الكتاب والشجر : معروف .

وأما الياء من حرف القاف فلم يرد فيها شىء .

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس مادتى (نعق ، نغق) وقد سقطت كلمة (والغين) من ن : ب .

(٢) الورق بكسر الواو : الذى فى القاموس : الورق مثلثة وكـكتف وجبل الدراهم المضروبة .

حرف الكاف

أما الهمزة من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء :

بركة — فصل الباء — يقولون : (بَرَكة) قال المجدى : البركة بالفتح هى النماء والزيادة والسعادة ، والتبريك : الدعاء بها ، وبارك الله لك وفيك وعليك وباركك ، والبركة بكسر الباء : مستنقع الماء ، وبالضم طير[1] الماء .

بنكى — ويقولون : فلان دخل فى (بنكى) قال فى المجرد : بنكى : أى وفق وطبعى ، والبنك بالضم أصل الشيء أو خالصه ، والساعة من الليل ، وطيب معروف .

تركة — فصل التاء — يقولون : على الميراث (تركة) وهو صحيح لغوى[2] ، إنه الميرات . والأروام[3] تقول تركة على الغلال .

تكة — ويقولون : (تِكَّة) قال فى مختصر الصحاح : التكة بالكسر رباط السراويل جمعه تِكَكٌ .

وأما الثاء والجيم من حرف الكاف فلم يرد فيهما شيء .

حبكة — فصل الحاء — (حبكه) وهو صحيح لغوى[4] . قال بعض أئمة اللغة : الحبك الشد والإحكام ، وتحسين أثر الصَنْعة فى الثوب ، والحبك : القطع وضرب العنق .

حنك — ويقولون : ويقع كثيراً من أهل الأرياف (حنك) قال فى القاموس : الحنك محركة باطن أعلا الفم من داخل ، أو الأسفل من طرف مُقَدَّم[5] اللَّحْيَيْن جمعه أَحْناك ، وحنكته التجارب : أى أحكمته .

---

(١) طير الماء : فى اللسان : البركة بالضم طائر من طير الماء أبيض والجمع برك يضم الباء وأبراك وبركان .
(٢) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (تركه) .
(٣) جاءت الكلمة فى المخطوطتين و (الأرام) بدون الواو .
(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (الحبك) .
(٥) هكذا الكلمة فى القاموس وفى ن : ب ، وقد جاءت فى ن : ا (تقدم) بالتاء .

وأما الخاء من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء .

دعك — فصل الدال — يقولون : (دعك) الثوب مثلا . قال فى الزاهر : دعك الثوب بالأُبْس ألان خُشْنَتَهَ ، والخصمَ : لَيَّنَهَ ، وفى التراب : مَرغَه ، والأديمَ : دَلَكه .

دك — ويقولون : (دك) الواجب ، قال بعض[1] أئمة اللغة : الدك الدق والهدم . فكان الذى يدك الواجب ولم يبنه ، هدمه . ودك الربيع : تلون نباته .

وأما الذال من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء .

ارتبك — فصل الراء — يقولون : (ارتبك) فى الأمر ، إذا لم يقدر على الخلاص منه قال فى القاموس : ربكه خلطه فارتبك ، وربك فلانا ألقاه فى الوحل فارتبك فيه .

ركيك — ويقولون : كلام (ركيك) ، قال فى مختصر الصحاح : الركيك من الكلام الضعيف ، والضعيف فى عقله ، ومن لا غيرة له . ورك المرأة : جامعها فأجهدها . والرَّكْرَكة الضعف فى كل شيء

ازوك — فصل الزاى — يقولون : فلان (ازوك) ، إذا كان فى مشيه اعوجاج[2] قال. فى المجرد : الزَّوْك مشى الغراب ، وتحريك المَنْكِبين فى المشى ، والتبختر كالزَّوَكان .

سلك — فصل السين — يقولون : (سلك) قال فى القاموس : السِّلْكَة بالكسر الخيط جمعه سِلْك .

سواك — ويقولون (سواك) قال فى مختصر الصحاح يقال : ساكَ الشيءَ دَلَكه . وساك فمه بالعود وسوَّكه تَسْوِيكا . وسواك (ومسواك)[4] بالكسر فيهما .

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (الدك) .
(٢) جاءت الكلمة فى ن : ب خطأ (اعوجاجا) .
(٤) سلك : جمع سلكه . وجمع الجمع أسلاك وسلوك . القاموس .
(٤) سقطت الكلمة من ن : ب .

شوكته — فصل الشين — يقولون : (شوكته) الشَّوْكة . قال فى كتاب المجرد ، شُكْتُه وأنا أشوكه وأَشَكْته ، أَدْخَلْتُها فى جسمه .

شك — ويقولون : (شك) هذا فى الخيط مثلا : أى انظمه فيه ، وهو صحيح[١] لغوى . يقال : شَكَّه بالرمح : انتظمه ، وفى السلاح : دخل .

شوكة — ويقولون : فلان صاحب (شَوْكَة) قال المجدى ، الشَّوْكَة : السلاح ، أو حِدَّته ، ومن القتال شدة بَأسه ، والتِكاية فى العدو ، فعلم صحة قولهم صاحب شوكة.

صعلوك — فصل الصاد — ويقولون: فلان (صعلوك) قال فى الزاهر : الصعلوك كعصفور الرجل الفقير ، وتَصَعْلك افتقر ، وهذا الذى تقول فيه زعلوك ، وقد تبدل الزاى صادا فلا يكون لحنا .

وأما الضاد من حرف الكاف فلم يرد فيها شىء .

عك — فصل العين — يقولون : فلان (عك) المجلس ، وهو صحيح لغوى وله نسبة قال فى مختصر الصحاح : أَعكت الناقةُ إذ تَبدَّلَت لونا غير لونها ، وعَكه عن حاجته : صرفه وحبسه عنها ، والعُكة[٢] آنية السمن أصغر من القربة .

علك — ويقولون : فلان (علك) فى كلامه قال بعض أئمة اللغة : علك فى كلامه ردده ويعلُكه : مضغه ، قال فى مختصر الصحاح : العَوْلكة الجَلَجَة فى اللسان ، وهذا أنسب من الأول .

وأما الغين من حرف الكاف فلم يرد فيها شىء .

فريك — فصل الفاء — يقولون — (فريك) فى القاموس : الفريك كأمير المفروك من

---

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (الشك) .

(٢) العكة : بالضم للعين . كما فى القاموس مادة (العكة) .

من الحب ، فرك الثوب والسنبل : دلكه فانفرك ، ورجل مَفَرَّكٌ تُبغِضُه النساء ، و[امرأة[١]] مَفَرَّكَةٌ : يُبغِضُها الرجال .

وأما القاف من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء :

كشك فصل الكاف — يقولون : (كشك) وله أصل فى كتب اللغة . قال فى القاموس : الكَشْك[٢] ماء الشعير

لبك فصل اللام : يقولون : فلان (لَبك) فى الشيء . قال فى المجرد : معنى لبك اختلط ، واللَبكَة محركة اللُّقْمَةُ ، والقطعة من الثريد[٣] .

وأما الميم والنون والهاء من حرف الكاف فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

راك فصل الواو : يقولون : (وراك) قال فى القاموس : الوراك بالفتح[٤] والكسر ما فوق الفخذ مؤنثة .

وأما الياء من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء .

---

(١) (امرأة) زيادة ليست فى المخطوطتين .

(٢) الكشك : بفتح والكاف وسكون الشين . هكذا ضبطه فى القاموس فى مادة الكركى .

(٣) هكذا جاءت الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (الزبد) .

(٤) الورك : بالفتح والكسر وككتف مافوق الفخد مؤنثة جمعه أوراك والورك محركة عظمها هذا ما ورد فى القاموس . وفى المصباح المنير : الورك أنثى بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء وهما وركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين .

حرف اللام

إلى — فصل الهمزة — يقولون : هـذا أمر (إلىّ) ، يريدون[1] إلا هى قال فى القاموس : الإلّ بالكسر الربوبية ، واسم الله تعالى ، وكل اسم آخره إلّ ، أو إيل مضاف إلى الله تعالى .

اصطبل — ويقولون : (إصطبل) ، قال فى القاموس : الإصْطَبْل[2] محل موقف الدواب « شامية »

البتول — فصل الباء — يقولون : على سيدتنا فاطمة صلى الله وسلم على أبيها ورضى الله عنها : (البَتُول) ، قال بعض أئمة اللغة : البَتول المنقطعة عن الرجال والنساء[3] إلى الله تعالى .

بَجَّل — ويقولون : فلان (بَجَّل) فلانا . قال فى القاموس : بَجَّلَه تبجيلا عظّمه .

الأبدال — ويقولون : (الأبدالْ) ، قال فى القاموس : الأبدال[4] قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض وهم سبعون : أربعون بالشام وثلاثون بغيرها . لا يموت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس .

بطال — ويقولون : فلان (بطـال)[5] قال فى مختصر الصحاح : البطال من ذهب ضياعا وخُسرا .

بالى — ويقولون : ما على (بالى) ، قال فى مختصر الصحاح : البال[6] الحال والخاطر

---

(١) جاءت الكلمة فى ن : ب خطأ (يرون) .

(٢) الإصطبل : فى المصباح المنير : الإصطبل للدواب معروف عربى ، وقيل معرب ، وهمزته أصل والجمع إصطبلات .

(٣) هكذا فى المخطوطتين ، وبعض أئمة اللغه : القاموس مادة (بتله) .

(٤) الأبدال : فى أساس البلاغة : هو من الأبدال : أى الزهاد .

(٥) بطال : فى القاموس : رجل بطال بتشديد الطاء ذو باطل والباطل ضد الحق .

(٦) البال : فى القاموس : البالة : القارورة والجراب ووعاء الطيب .

والقلب[١] والحوت العظيم .

بهلول ويقولون : فلان (بُهلول) ، قال فى الزاهر : البَهْلُول[٢] الناقص العقل . وقال فى القاموس : البَهْلُول الضَحَّاك ، والسيد الجامع لكل خير .

تل فصل التاء — يقولون : (تل) ، قال فى القاموس : التل من التراب معروف ، والكَوْم الرمل ، والتل يطلق على الوسادة ، والتلتلة : الزلزلة ، والزعزعة ، والسير الشديد ، والسَوْق العنيف ، والشدة .

وأما الثاء من حرف اللام فلم يرد فيها شىء .

جفلت فصل الجيم — يقولون : على الدابة (جَفَلت) ، قال فى القاموس : الجافل المنزعج[٣] ، وجَفَلت الريحُ السحاب ضربته ، وجفل فلان فلاناً صرعه . والإ جْفِيل الذى يهرب من كل شىء .

جل ويقولون : (جِل) الفرس مثلا . قال فى مختصر الصحاح : الجل واحد جِلال الدواب ، وجمع الجلال : أَجِلَّة . وقال فى القاموس : الجل[٤] بالضم والفتح ما تُلْبسَهُ الدواب .

جميل ويقولون : فلان (جميل) الصورة مثلا . قال فى الزاهر : الجمال الحسن ، جَمُل الرجل جمالا فهو جميل وهى جميلة وجَمْلاء ، والمجاملة المعاملة بالجميل .

جيل ويقولون : (جيل) ، قال فى مختصر الصحاح : الجيل بالكسر الصنف من الناس .

حلالى فصل الحاء — يقولون : فلان (حُلاحلى[٥]) ، قال فى المجرد : هو السريع الحركة فى قضاء الحوائج .

---

(١) (القلب) ساقطة من ن : ب .
(٢) البهلول : فى أساس البلاغه : هو بهلول وهم بهاليل : وهو الحى الكريم .
(٣) هكذا فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (المنتزع) وهو خطأ من الناسخ .
(٤) وفى القاموس : الجلة مثلثة الجيم : البعر يفتح الباء والعين أو البعرة .
(٥) حلاحلى . وفى القاموس : الحلاحل بالضم السيد الشجاع ، أو الضخم الكثير المروءة ، أو الرزين فى ثخانة أى فى حلم .

حواليه — ويقولون : (حواليه) ، وهو صحيح[١] لغوى . قال بعض أئمة اللغة : هى بمعنى تابع لذلك الشىء حتى يرومه .

الخزعبلات — فصل الخاء — يقولون : إيش هذه (الخُزَعْبَلات) ، قال فى مختصر الصحاح: الخُزَعْبَلات الأمور التى لا أصل لها . وقال فى القاموس : هى الأحاديث المستظرفة، والخزعبلة : التعجب والأضحوكة .

خصلة — ويقولون : (خُصلة) حرير أو شعر مثلا ، قال فى الزاهر : الخصلة بالضم الشعر المجتمع أو القليلة منه كالخصيلة .

دجال — فصل الدال — يقولون : فلان (دجال) ، قال فى القاموس : سمى دجالا لأنه يعم الأرض ، أو من دَجَل : كَذَب وأَحْرَق ، وقطع نواحىَ الأرض سيراً ، أو من دَجَّل تَدْجيلا : غطى وطَلى بالذهب لتمويهه بالباطل ، أو من الدجَّالة : للرُفْقة العظيمة .

دغل — ويقولون : فلان فى قلبه (دغل) ، قال فى الزاهر :الدغل الحقد والفساد والشجر الكثير الملتف ، والقوم يلتمسون عيبك وخيانتك[٢] .

دبلة — ويقولون : فلان ربى على قلبى (دبلة) . قال فى مختصر الصحاح : الدِّبْل[٣] الطاعون ، ويطلق على الداهية وعلى الحمار الصغير .

دلال — ويقولون : (دلاّل) ، قال فى القاموس: دلاّل كشداد ، الجامع بين البَيِّعَيْن.

---

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (الحو ل)وكذلك فى اللسان .

(٢) خزعبلات : الذى فى القاموس : الخزعبل بفتح الخاء كشمردل الاحاديث المستطرفة والخزعبل بضم الخاء كقذعمل : الباطل كالخزعبيل ، والخزعبلة : العجب ، والخزعبيلة : الأضحوكة .

(٣) هكذا الكلمة فى ن . ا ، وفى ن ب (وخائنتك)

(٤) الدبل فى القاموس : الدبل بفتح الدال الطاعون ، وبالكسر الداهية وبالضم الحمار الصغير .

دهل — ويقولون : فلان (دهل) ، قال فى القاموس : الداهل[١] المتحير ، والساعة ، والشىء اليسير .

ذل — فصل الذال — يقولون : فلان فى (ذل) أى فى إهانة . قال الله تعالى : « ولم يكن له ولى من الذل[٢] » . قال فى القاموس : أى لم يتخذ وليا يعاونه ويحالفه لذلة به ، وهو عادة العرب .

رذل — فصل الراء — يقولون : فلان (رَذْل) ، قال فى الزاهر : الرذل الدون الخسيس أو الردىء من كل شىء . والرذيلة ضد الفضيلة .

رسيل — ويقولون : فلان (رَسِيل) فلان ، قال فى مختصر الصحاح : الرسيل الرجل الذى يشارك الآخر فى صنعته ، أو الذى يراسله ، والمرسال سهم صغير .

رطل — ويقولون : فلان (رطل) ، قال فى القاموس : الرِطْل هو الذى عنده رخاوة ، والرطل معروف .

رهل — ويقولون : لحم (رَهَل) ، قال فى القاموس : الرهل المسترخى ، أوورم من غير داء ، والرَهَل[٣] الماء الأصفر يكون فى بعض الأعضاء ، وبالكسر سحاب رقيق يشبه الندى .

---

(١) الداهل . الذى فى القاموس : الدهل . » بفتح الدال وسكون الهاء : الساعة والشىء اليسير ، والداهل المتحير .

(٢) الآية رقم : ١١١ / الإسراء .

(٣) الرهل . بفتح الراء والهاء . (قاموس) .

زحل — فصل الزاى — يقولون : فلان فى (زَحَل) إذا كان فى غيظ وتعب ، قال ابن قرقماس فى تفسيره فى قوله تعالى : « والسماء والطارق »[١] . قال : الطارق هو زُحَل ، ينزل الله تعالى عليه فى كل يوم كل بلاء ، فينزل من مستقره إلى سماء الدنيا فينتفض فينزل كل بلاء إلى صاحبه . فعلى هذا المعنى قولهم : فلان فى زُحَل : أى فى بلاء .

زلل — ويقولون : فلان ما عنده (زلل) أى نقص ، وهو صحيح[٢] لغوى ، ومنه زلت الدراهم أى نقصت فى الوزن . والأَزَل : الخفيفُ الوركين ، والزلة بالكسر : الخطأ ، والزل بالضم : الانكسار .

زلية — ويقولون : كل شىء يفرش (زِلِّيَة) قال فى الزاهر : الزِلِّيَة بالكسر البساط .

زملة — ويقولون : (زامله) قال فى مختصر الصحاح : الزاملة العِدْل الذى فيه مزاد الحاج ، والمزاملة : المعادلة على البعير أو الرديف .

زول — ويقولون : فلان (زول) قال فى المجرد : الزول الهيبة العظيمة ، والزَوْل : العجب والجواد ، والسكلأ ، والخفيف الظريف الفطن .

سبهلل — فصل السين — يقولون : فلان (سَبَهْلَل) قال فى مختصر الصحاح : هو الرجل الذى لا يكترث بأمر دنياه ، ولا آخرته ، والسَبَهْلَلُ : الباطل .

سحالة — ويقولون : (سحالة) قال فى الزاهر السُحالة بالضم ما سقط من الذهب أو الفضة ونحوهما كالبُرادة .

سروال — ويقولون : (سروال) وهو معروف ، وهو صحيح[٢] لغوى يجمع على سراويل وعلى سراويلات ، فارسية معربة .

---

(١) الآية رقم : ١ / الطارق .
(٢) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (زلت) .
(٣) « « « « « (السراويل) .

شاذلى — فصل الشين — يقولون : فلان (شاذلى) أى منسوب إلى الشيخ أبى الحسن الشاذلى . قال فى القاموس : شاذل صاحب علم ، وبلدة بالمغرب .

شعلة — ويقولون : فلان (شعلة نار) قال فى الزاهر : الشعلة بالضم ما أشعلت فيه من الحطب ولهيب النار . فشبهوا به الرجل عند حدته .

صامول — فصل الصاد — يقولون : خبز (صامول) قال فى لسان العرب: الصامول من الخبز ما نضج واشتد ، وصَمَل الرجلُ تَجَلَّدَ .

صاهل — ويقولون فى حق الفرس (صاهل) قال فى القاموس : حيوان صاهل ، وفى الحمار حيوان ناهق فدلّ ذلك على أن له أصلا فى اللغة .

ضال — فصل الضاد — يقولون : فلان (ضال) قال فى مختصر الصحاح : ضل فلان تاه وتحير ، وغاب . وضَلَّنِى : ذَهَبَ بَنى . والضالَّة من البهيمة للذكر والأنثى .

طبل — فصل الطاء — يقولون : (طبل) قال فى القاموس : الطبل الذى يضرب به ، يكون ذا وجه وذا وجهين ، جمعه أطبال وطبول ، وصاحبه طَبَّالٌ .

طفل — ويقولون (طفل) قال فى القاموس : الطفل الصغير من كل شىء . والطُّفَيْلِى من يأتى الولائم من غير دعوة .

وأما الظاء من حرف اللام فلم يرد فيها شىء .

عتال — فصل العين — يقولون : (عتال) قال فى الزاهر : العتال هو الذى يحمل الأحمال الثقال ، والعُتُلُّ الغليظ الجافى .

عتلة — ويقولون : (عَتَلَة) قال فى القاموس : العتلة حديدة كأنها رأس فأس ، أو العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح يهدم بها الحائط .

عراقيله — ويقولون : فلان قطع (عراقيله) . قال فى القاموس : العراقيل صعاب الأمور .

عسل ويقولون : (عسل) نحل قال فى القاموس : العسل محركة لعاب النحل ، أو طل خفى يقع على الزهر وغيره .

عـلة ويقولون : فلان به (علة) . قال فى القاموس : العِلة بالكسر المرض ، وأعله الله فهو عليل ولا يقال معلول .

بعملته ويقولون : فلان مُسِكَ (بِعَمْلَتِهِ) قال فى الزاهر : العملة بالفتح السرقة والخيانة .

عيلة ويقولون : فلان صاحب (عيلة) قال فى كتاب لسان العرب : العيلة أولاد الرجل الكثيرون مع شدة الفقر . وقال فى القاموس : عال يَعِيل عيلا وعيلة وعِيُولا ومعيلا : افتقر .

غربال فصل الغين — يقولون : (غِربال) الغِرْبال بالكسر ما يُنْخَل به[1] .

غايلة ويقولون أمِنا (غائلة) فلان قال فى المجرد : الغائلة الحقد بالباطن الخفى .

فتلة فصل الفاء — يقولون : ما أعطيه ولا (فتلة) قال فى الزاهر : الفتلة مشترك بين الحبل الدقيق من الليف وبين السحاة التى فى شق النواة ، وفتيلة السراج الذُبالة التى تضىء .

فسل ويقولون : ويسمع من العبيد ، فلان (فسل) قال فى مختصر الصحاح : الفَسْل الرَّذْل الذى لا مروءة له .

فضلة ويقولون (فضلة) قال صاحب المجرد : الفَضْلة البقية . وفَضَل كنصر ، والمشتغل بما لا يعنيه : فُضولى .

فاضل ويقولون لصانع البناء (فاعل) وهو صحيح[2] لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : الفَعَلة محركة ، صفة غالبة على عَمَلَة الطين والحفر ونحوه .

---

(١) زاد فى القاموس : والدف والرجل النمام .

(٢) صحيح لغوى ، كما فى القاموس ، مادة (الفعل) .

قبلة فصل القاف : يقولون : (قبلة) ، قال فى مختصر الصحاح : القبلة بالكسر الكعبة الشريفة ، والقُبلة بالضم اللُّثمَة .

قابلية ويقولون : عنده (قابلية) ، قال فى القاموس : القابلية الحسن والقبول لكل شىء حسن .

قفل ويقولون : (قفل) قال بعض أئمة اللغة : القفل بكسر القاف الحفظ على الشىء .

قافلة ويقولون : (قافلة) قال فى الزاهر : القافلة للرُّفقَة الذاهبين للسفر ، والقافلة : الراجعة ، سميت بذلك تفاؤلا بأن ترجع .

قـــلة ويقولون (قُلّة) قال فى مختصر الصحاح : القلة الجرة العظيمة من الفَخار والكوز الصغير ، والقلة[1] : النهضة من العلة والرعدة والفقر .

قنديل ويقولون : (قنديل) وهو صحيح[2] لغوى معروف .

مكحلة فصل الكاف — يقولون : (مكحلة) بكسر الحاء ، وإنما هى بالضم . قال فى القاموس : وهى من الآلات ما فيه الكحل . والكَحَل بفتح الكاف هو الخاتى .

مكاملية ويقولون (كاملية) وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : هو اسم لنوع من الملابس . والكامِلِيَّةُ : شَرُّ الروافض . ونبت[3] يعرف بالقَنَابِرِىّ .

وأما اللام من حرف اللام فلم يرد فيها شىء .

مهجل فصل الميم — يقولون : فلان (مهجل) قال فى المجرد : المهجل هو الرجل الذى لايقوم بنفسه تنظيفا وكسوة . وهجل الرجل أسمعه القبيح ، والهاجل : النائم ، والكثير السفر .

---

(١) القلة :الذى فى القاموس. القلة بالكسر الرعدة، وبالفتح النهضة من علة وفقر ، وبالضمة أعلى الرأس والسنام والجبل أو كل شىء والجماعة مناو الحب العظيم أو الجرة العظيمة أو عامة أو من الفخار والكوز الصغير .

(٢) صحيح لغوى : جاء فى القاموس ، مادة (القندل) :القنديل بالكسر معروف .

(٣) نبت :الذى فى القاموس : الكملول : بالضم نبات يعرف بالقنابرى ، فارسية (مادة الكمال) .

مقل ويقولون : (مَقَل) بعينك . قال بعض[١] أئمة اللغة : المَقْل النظر ، والغمس ، وضرب من الرضاع ، وأسفل البئر .

مَل ويقولون : فلان (مَلّ[٢]) إذا كان ليس له ثبات فى المكان ، وهو صحيح لغوى[٣] والملة بالفتح : الرماد الحار، والجمر، وعَرَقُ الحُمَّى . [وبالكسر الشريعة][٣] .

منديل ويقولون (منديل) وهو صحيح[٤] لغوى قال بعض أئمة اللغة : المِنْدِيل بالكسر والفتح الذى يمسح به ، وتَمَنْدَل تَمَسَّح .

النجل فصل النون — يقولون : (النجل) على الولد ، ويطلق النجل أيضا على الوالد ، وعلى العطاء من غير عوض .

نخالة ويقولون : (نُخالة) قال فى مختصر الصحاح : النخالة ما نخل من الدقيق ، وما بقى فى المُنْخَـل مما يُنْخَل[٥] (فائدة) « إذا طبخت النخالة بالماء أو ماء الفُجْل ، وضمد بها لسعة العقرب أبرأته » .

ندل ويقولون : فلان (ندل) قال فى لسان العرب : النذل بالذال : الخسيس من الناس المحتقر فى جميع أحواله .

نافلة ويقولون : فلان طلع (نافلة) قال المجدى : النافلة العلو ، فكأنه يقول : فاق على أقرانه . والنَفْل الزيادة ، والعطية ، والغنيمة ، وولد الولد .

هرول فصل الهاء — يقولون فلان (هرول) قال بعض أئمة اللغة : الهرولة بين المشى والعدو ، أو الإسراع فى المشى .

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (المقل) .
(٢) فى المخطوطتين : (ممل) .
(٣) صحيح لغوى : كما ورد فى القاموس ، ماده (مللته) ، وما بين القوسين زيادة من القاموس .
(٤) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (ندله) .
(٥) فى المخطوطتين (بتخال) بلامين .

هل ويقولون : للقمر (هَلٌّ) قال فى المجرد : يقال هلّ الهلال ظهر ، والشهر : ظهر هلاله. وأما الهلال فله معان كثيرة : منها غرة القمر ، والماء القليل (والسنان ، والحية[١]) والجمل المهزول ، والغبار ، والغلام الجميل ، والدفعة من المطر . جمعه أَهِلَّةٌ وأهاليل .

مهاهل ويقولون : (مُهَلْهَل) للثوب الغير[٢] محكم . قال بعض أئمة اللغة[٣] : المُهَلْهَلُ الثوبُ السَخِيفُ النَسْج .

---

(١) الكلمتان فى ن : ب (النبات ولطيه) ولا معنى لهما .

(٢) الغير :هكذا وردت فى نسخة المؤلف وهو مخالف لما قرره النحويون فقد ورد فى حاشية الصبان على شرح الأشمونى : الأسماء المتوغلة فى الإبهام كعريب وديار وغير وشبه لا تقبل أل . وورد فى حاشية الإنبابى على حاشية الصبان : قولهم الغير والشبه مولد .

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الهلال) .

حرف الميم

أدم — فصل الهمزة — يقولون (أدم) قال فى المجرد : الأُدْمُ خلط الخبز بالطعام ، والأديم الطعام البارد .

بجم — فصل الباء — يقولون : فلان (بجم) وذلك يقال غالبا فى حق العبيد ، وهو صحيح[1] لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : البَجْم[2] من سكت من عِىٍّ ، أو فزع ، أو أبطأ .

يبرجم — [ويقولون : فلان (يُبَرْجِم) قال المجدى: البَرْجَمَة كثرة الكلام، والكلام الغليظ . والبَراجم مفاصل الأصابع[3]] .

برطم — ويقولون : فلان (برطم) قال فى مختصر الصحاح : البِرطام بالكسر الضخم الشفة ، والعَيِىّ اللسان ، والبَرْطَمَة : الانتفاخ غضباً ، وتَبَرْطَمَ : تَغَضَّبَ من كلام ، وبَرْطَمَهُ : غاظه ، وبرطم الليل : اسْوَدّ .

بلم — ويقولون : فلان عنده (بلم) قال بعض أئمة[4] اللغة : البلم قلة العقل، وصغار السمك. وبلمت الناقة : اشتهت الفحل .

وأما التاء والثاء من حرف الميم فإنه لم يرد فيهما شىء .

جهرم — فصل الجيم — يقولون (جَهْرَم) على الشىء . قال فى الزاهر جَهْرَم عل الشىء : أى قدم عليه ، والجَهْرَمِيّة : ثياب منسوجة من نحو البسط أو هى من الكتان .

حزام — فصل الحاء — يقولون : (حِزام) قال فى المجرد : الحِزام ما يشد به الوسط .

---

(١) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (بجم) وزاد : والتبجم : التعديق فى النظر .
(٢) البجم : بفتح الباء وسكون الجيم يطلق على الجماعة الكثيرة (لسان العرب) .
(٣) ما بين القوسين سقط من ن : ب .
(٤) بعض أئمة اللغة ، القاموس ، مادة (البلم) .

حالوم ويقولون ، جبن (حالوم) قال فى القاموس : والحَالُوم[١] ضرب من الأجبان .

حماحم ويقولون (حماحم) الريحان ، وهو صحيح لغوى . قال بعض[٢] أئمة اللغة : الريحان هو الحَبَق البُسْتَانى العريض الوَرق ، والحماحم هى زهرته ، ويسمى بمصر الآن ريحان الأموات . شمه جَيِّد للزكام ، مفتح لسدد الدماغ ، [مقر للقلب ، وشرب مغلوه يشفى من الإسهال المزمن بدُهن وَرْد وماء بارد][٣] .

خرطوم فصل الخاء — يقولون (خرطوم) قال فى القاموس : الخرطوم بالفتح[٤] الأنف ، أو مقدمه ، أو ما ضمت عليه الحنـكين ، وخراطيم القوم : ساداتهم .

خشمه ويقولون : (خَشَمه) قال بعض أئمة اللغة : الخياشيم[٥] غَراضِيف فى أقصى الأنف وخَشَمه[٦] يَخْشِمه : كسر أنفه ، والأنفُ : تغيرت رائحته من داء فيه .

خام ويقولون قماش[٧] (خام) قال فى المجرد : الخام فى القماش هو الذى لم يَقْصُرْه[٨] القَصَّار ، والخامة من الزرع أول ما ينبت على ساق .

---

(١) الحالوم — نص القاموس . الحالوم ضرب من الأقط (بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها : يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يعصل . المصباح المنير) ، أو لبن يغلظ فيصير شبيهاً بالجبن الطرى .

(٢) بعض أئمة اللغة : جاء فى لسان العرب ، مادة (حم) : الحماحم : ريحانة معروفة : الواحدة حماحة ، بأطراف اليمن كثيرة ، وليست ببرية ، وتعظم عندهم .

وفى القاموس : مادة (حم) الحماحم : الحبق البستانى العريض الورق ، ويسمى الحبق النبطى ، واحدته بهاء ، جيد للزكام مفتح لسدد الدماغ إلخ . .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ن : ب .

(٤) بالفتح : هذا خطأ وقد ضبطه فى القاموس بالضم وقال كـذنبور : الأنف أو مقدمه ، وفى المصباح المنير : الخرطوم الأنف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير .

(٥) فى ن : ب (الخراشيم) بالراء .

(٦) خشمه — فى القاموس خص الماضى فى كسر الأنف بفتح الشين والمضارع بكسرها وفى تغير رائحة الفم كسر شين الماضى وفتح شين المضارع .

(٧) قماش : غير صحيحة فى معنى النسيج كما ورد فى القاموس م (القمش) .

(٨) يقصره : فى مختصر الصحاح : قصر الثوب دقه بالقصرة التى هى القطعة من الخشب وبابه نصر ومنه القصار ، وقصره تقصيرا مثله .

خيمه ويقولون : انظر (خيمه) قال بعض أئمة اللغة : الخِيم[١] علم الرجل وحاله بالطف . والخِيم : الأصل .

دمدم فصل الدال — يقولون : فلان (دَمْدَم) عليّ مثلا قال فى الزاهر : الدَمْدَمَةُ الغضبُ ، ودَمْدَمَ عليه : كَلَّمَهُ مُغْضَباً .

وأما الذال من حرف الميم فلم يرد فيها شيء .

رزمة فصل الراء : يقولون (رزمة) قال بعض أئمة اللغة : الرِّزْمة ماشد فى ثوب واحد ، ويفتح[٢] ، ورَزَّمَ الثياب شدها . والمُرازَمَةُ[٣] بأن يأكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما عسلا ، ونحوه ، لايداوم على شيء . وأن يخلط الأكل بالشكر والحمد .

رغم ويقولون (رغم[٤]) أنف فلان مثلا . قال فى الزاهر : رغم أنف فلان ، ألصقه بالرغام وهو التراب اللّين ، أو الرَمْل مختلط بالتراب .

بالطم والرم ويقولون : جاء (بِالطِّم والرِّم) قال فى مختصر الصحاح : الطِم البحر والرِم البَر ، أو الثرى ، أو الرطب واليابس ، أو التراب والماء . قال المجدى : الرم بالكسر ما يحمله الماء ، [أو ما[٥]] على وجه الأرض من فُتاة الحشيش .

رمم ويقولون (رمم) البناء . قال فى القاموس : رَمَّم البناء يُرِمُه : أصلحه .

الرمة ويقولون صاحب (الرمة) وهو صحيح لغوى : قال بعض أئمة اللغة : الرمة[٦]

---

(١) الخيم — فى القاموس : الخيم بالكسر السجية والطبيعة .

(٢) يفتح — أى تكسر الراء وتفتح لكلمة الرزمة ، كما فى القاموس ، مادة (الرزم) .

(٣) المرازمة — فى القاموس : المرازمة بضم الميم فى الطعام المعاقبة بأن يأكل يوما لحما إلى آخر ماجاء بهذا الكتاب ... وقال عمر رضى الله عنه « إذا أكلتم فرازموا » .

(٤) رغم — فى القاموس : الرغم الكره ويثلث : أى الراء .

(٥) مابين القوسين ساقط من ن : ب .

(٦) الرمة : فى القاموس : الرمة : بالضم قطعة من حبل ويكسر ، وبه سمي ذو الرمة .

القضية ، كأنه يقول صاحب القضية ، ومنه سمى الشاعر المشهور ذا الرمة : أى صاحب القضية .

زام — فصل الزاى — يقولون : فلان (زام) على فلان : أى أذعره . قال فى القاموس : زَأَمَه أذْعَرَهُ ، وزيم مبنى للمجهول — ذعر ، وزأم كمنع — أكل شديدا .

زخم — ويقولون : فلان فى (زخم) قال بعض أئمة اللغة : الزخم التعاظم ، والزخم : الدفع الشديد ، وزَخِمَ اللحمُ : نَتَنَ وخَبُثَ .

ازقم — ويقولون فى الدعاء على العدو (ازّقم) وهو صحيح[1] لغوى لأن الزقّوم طعام أهل النار . ويطلق على الزبد بالتمر ، ولما نزل : « إن شجرة الزَّقُّوم . طعام الأثيم »[2] قال أبو جهل : الزُبد بالتمر نلتقمه ، فأنزل الله سبحانه وتعالى : « إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم »[2] . والزَقوم الحلقوم .

زكمه — ويقولون : فلان (زكمه) قال فى الزاهر : الزُكْمَة الثقيل ، والزُكام : تحلّبُ فُضُولٍ رَطْبَةٍ من بطن الدماغ تنزل من المَنْخِرَين .

سيمته — فصل السين — يقولون : فلان انقلبت (سيمته) قال بعض أئمة اللغة : تغيرت سيمته : أى صورته انفعالا .

مسهم — ويقولون : قاعد (مسهم) قال فى الزاهر : معنى مُسْهم : أى مفكر ، أو مغتاظ ، [أو فى حساب[3]] .

شكم — فصل الشين — يقولون : (شَكَم) الفرس . وهو صحيح[4] لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الشَكِيمة الحديدةُ المعترضة فى فم الفرس ، أو الدابة ويقال : فلان شديد الشكيمة : أى النفس .

---

(١) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (الزقم) .

(٢) الآيتان : ٤٣ — ٤٤ من سورة الجاثية ، والآية رقم : ٦٤ من سورة الصافات .

(٣) الجملة التى بين القوسين ساقطة من ن : ب .

(٤) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (الشكم) .

شهم ويقولون : فلان (شَهْم) قال فى القاموس : الشَّهْمُ النافذ الحكم ، والذكى الفؤاد المتوقد ذكاء .

وأما الصاد والضاد من حرف الميم فلم يرد فيهما شىء .

طارمة فصل الطاء — يقولون : (طارمة) قال فى مختصر الصحاح : الطارِمَةُ بيت من خشب ، والغالب أن يكون ذلك فى المراكب ، وحارة بمصر ، يقال لها : إصطبل الطارمة : أى الإصطبل الذى فيه بيت من خشب .

طمطامى ويقولون : عبد (طمطامى) قال فى مختصر الصحاح : الطَّمْطَام الرجل الذى فى لسانه عجمة ، والطِّمْطام : وسط البحر ، وطَمْطَمَ : سبح فيه .

وأما الظاء من حرف الميم فلم يرد فيها شىء .

عرمة فصل العين — يقولون : (عرمة) قال المجدى : العَرَمَةُ بالتحريك الذى اجتمع من الزرع بعد ما درس ، والعرمة : مجتمع الرمل .

معصم ويقولون : (مِعصم) قال المجدى : المِعصم بالكسر موضع السوار ، والعصامى : من يفتخر بنفسه .

عكام ويقولون : (عكام) قال فى مختصر الصحاح : عَكَم المتاعَ يَعْكِمُهُ شده بثوب ، والعِكْمُ بالكسر : ما عُكِمَ به والعِدْلُ[1] جمعه أعكام ، والكارَةُ[2] جمعها عُكُوم .

عمامة ويقولون : (عمامة) قال فى الزاهر : العمامة ما يلف على الرأس ، جمعه عَمائم وعِمام .

غشيم فصل الغين — يقولون : فلان (غشيم) قال بعض أئمة اللغة : الغشيم الذى

---

(١) العدل : فى القاموس : العدل : بفتح العين وسكون الدال المثل والنظير كالعدل بكسر العين وسكون الدال، والعديل .

(٢) الكارة : فى القاموس فى مادة كور : الكور : بفتح الكاف الجماعة الكثيرة من الإبل ، وحمل الكارة : وهى مقدار معلوم من الطعام .

لا يحكم صنعته ، ويطلق الغشيم على الظلم ، وعلى الحاطب ليلا ، فيقطع كل ما قدر عليه من غير نظر[١] .

غلام ويقولون للصبى : (غلام) قال فى مختصر الصحاح[٢] : الغُلام الطَارُّ الشاربِ والكهل ، أو من حين يولد إلى أن يَشِبَّ ، جمعه أغْلِمَة [وغِلْمة[٣]] وغِلمان .

فحم فصل الفاء — يقولون للصبى (فحم) وهو صحيح لغوى ، قال فى مختصر الصحاح : فَحَمَ الصبيُّ بكى حتى انقطع نفسه ، وهو بضم[٤] الفاء وكسر الحاء ، وأفحمه الهمُّ : منعه من قول الشعر .

فطم ويقولون : على الصبى (فَطَم) قال فى الزاهر : فَطَمَ الصبيَّ : أى فصله عن الرضاع فهو مَفْطوم وفَطِيم .

أقمم ويقولون : فلان (أقْمَم) وهو معرض السب . قال فى مختصر الصحاح : القَمَم محركة الامتلاء وتَقَدُّم الثنايا العُليا فلا تقع على السفلى .

قسامة فصل القاف — يقولون : كتبوا عليه (قَسامة) وهو صحيح[٥] لغوى قال بعض أئمة اللغة : القَسامة الهدنة بين العدو والمسلمين ، فصح معنى قولهم : قسامه ، بأنه لا يفعل ذلك الشيء . وأما القِسمة بالكسر فجعل الشيء أجزاء عند التفرقة .

قمم ويقولون : فلان (قمم) قال بعض أئمة اللغة : القمامة التكبر

قوام ويقولون : فلان له (قَوّام) قال فى الزاهر : القَوّام حسنُ اعتدال الإنسان .

---

(١) من غير نظر زاد فى القاموس وفكر — وعبارته كما يأتى : (بلا نظر وفكر) .

(٢) والأنثى يقال لها غلامة كما فى القاموس .

(٣) (وغلمة) ساقطة من ن : ب .

(٤) بضم الفاء وكسر الحاء . فى القاموس : فحم الصبى كنصر وعلم وعنى ، فحماً وفحاماً وفحوماً بضمهما ، وأفحم بالضم بكى حتى انقطع نفسه .

(٥) صحيح لغوى ، كما فى القاموس ، مادة (قسمة) .

كريمته — فصل الكاف — يقولون : على أخت الإنسان (كريمته)[١] وهو صحيح لغوى . ويطلق أيضا على العين . وكريمتك أهلك ، وكل جارحة شريفة كالأذن واليد ، والكريمتان العينان .

كم — ويقولون : (كُمّ) قال فى مختصر الصحاح : الكم مَدخل اليد ومَخرجها من الثوب جمعه أكمام ، والكِمّ بالكسر : وعاء الطَلْع وغطاء النَوْر .

وأما اللام من حرف الميم فلم يرد فيها شىء .

مرهم — فصل الميم — يقولون : (مَرْهم) قال فى الصحاح : هو دواء مركب للجراحات .

موم — ويقولون : (مُوم) قال فى القاموس : المُوم بالضم الشمع وأداة للحائك يضع فيه الغزل ويَنْسِج به ، وأداة الإسكاف .

نخامة — فصل النون — يقولون : (نُخامة) قال المجدى : تَنَخَّمَ الرجلُ دفع بشىء من من صدره أو أنفه .

ندمان — ويقولون : فلان (نَدْمان) وهو صحيح[٢] لغوى . قال بعض أئمة اللغة : يصح أن يكون من النَدم : أى التأسف أو من المنادمة وهى المجالسة على الشراب .

النسيم — ويقولون : ما أحسن هذا (النسيم) قال المجدى : والنسيم نفس الريح ، وتنسمها وجد نسيمها . وفى الحديث « بُعِثْتُ فى نَسَم[٣] الساعة » أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها ، . ونسيم الريح أولها حين تقبل .

النوم — ويقولون : فلان كثير (النوم) وهو صحيح[٤] لغوى ويقال للمضطجع نائم تجوزا ، وتَنَوَّم الغلام إذا احتلم .

---

(١) كريمته : قال فى اللسان : كل شىء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك .
(٢) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (ندم) .
(٣) نسم الساعة : هو من النسيم أول هبوب الريح الضعيفة . أى بعثت فى أول أشراط الساعة — كما فى النهاية لابن الأثير .
(٤) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (النوم) .

نهمة ويقولون : مالى (نهمة) قال فى مختصر الصحاح : النَهْمَةُ بلوغ الهِمة فى الشىء . وفلان مَنْهوم أى مولع[1] بالشىء .

هرم فصل الهاء — يقولون : شيخ (هرم) قال المجدى : الهَرَم أقصى السكبر ، وأهرمه الدهر وهَرَّمه .

همام ويقولون من باب التعظيم : فلان (هُمام)[2] قال بعض أئمة اللغة : الهُمام الملك العظيم الهمة ، والسيد الشجاع السَّخِىّ .

همهم ويقولون (همهم) بشفتيه وهو صحيح لغوى . قال فى الزاهر : الهَمْهَمَةُ الكلام الخفى ، وتنويم المرأةِ الطفلَ بصوتها ، وتردد الزئير فى الصدر من الهَمِّ .

هايم ويقولون : فلان (هائم) فى المحبة . قال فى مختصر الصحاح : هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا وهَيَمانًا ، أَحَبَّ امرأةً . والهُيَّام : العُشَّاق المُوَسْوِسُون .

وحم فصل الواو — يقولون : فلانة عندها (وحم) قال بعض[3] أئمة اللغة : الوَحَم محركة شِدَّةُ شَهْوة الحُبْلى لِمأْكَل .

وهم ويقولون : فلان عنده (وَهْم) قال المجدى : الوَهْم الخوف من مرض أو غيره .

---

(١) هكذا العبارة فى ن . ا ، وفى ن : ب (كمولع بالشىء) .
(٢) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الهم) .
(٣) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الوحم) .

حرف النون

أما الهمزة من حرف النون فلم يرد فيها شيء .

بدن فصل الباء — يقولون : مثلا (بدن) صوف ، فيطلقونه على غير الجسم ، وهو صحيح لغوى . قال فى مختصر الصحاح : البدن محركة من الجسد ما سِوَى الرأس ، والرجل المُسِنُّ ، والدرع القصيرة ، جمعها أبدان . ونسب الرجل وحَسَبه ، والمُبَدَّن العظيم الجسد .

بستان ويقولون : (بستان) قال بعض أئمة اللغة : البستان الأَيْكةَ الملتفة الأغصان .

بلان ويقولون : (بَلاَّن) قال فى الزاهر : البَلاَّن يطلق على قَيِّم الحَمَّام ، وعلى الحمام[1] نفسها .

تبان فصل التاء — يقولون : (تُبَّان) قال فى مختصر الصحاح : التُّبَانُ بضم التاء سروال صغير يستر العورة المغلظة .

تبن ويقولون : (تِبْن) قال فى المجرد : التِبْنُ بالكسر[2] عصيفةُ الزرع من بُر ونحوه ، والتَّبَّان بائعه ، وتَبِن : أَدَقَّ النظر ، والتِّبن يطلق على السيد والذئب .

وأما الثاء من حرف النون فلم يرد فيها شيء .

جبن فصل الجيم — يقولون : (جبن) قال بعض أئمة اللغة : الجُبْنُ بضمتين[3] معروف . وقد تجبن اللبن صار كالجبن .

---

(١) الحمام : فى المصباح المنير : الحمام مثقل (أى مشدد الميم) معروف ، والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام .

(٢) بالكسر فى القاموس ويفتح : العصاصة كنباسة ما سقط من السنبل من التبن ، وكسكنيسة : الورق المجتمع الذى ليس فيه السنبل ، ومعنى « كعصف مأكول » : أى كزرع أكل حبه وبقى تبنه .

(٣) بضمتين : الذى فى القاموس : الجبن بالضم وسكون الباء وبضمتين وكحتل ،معروف ..

جبانة ويقولون : (جَبَّانة) قال بعض أئمة اللغة : الجَبَّانَة اسم للمقبرة ، والصحراء ، والمنبت الكريم .

جرن ويقولون : (جرن) وله أصل فى اللغة ، قال بعض أئمة اللغة : الجُرْن[١] بالضم صُبرة التمر ، وأَجْرَنَ التَّمْرَ : جمعه ، والجُرْن حجر منقور يُتوضأ منه .

حسن فصل الحاء — يقولون . فلان (حسن) الوجه والأفعال ، وهو صحيح[٢] لغوى .

حسنة ويقولون : فلان فى وجهه (حسنة) وهى النقطة السوداء فى الجسد ، وذلك صحيح وارد فى كتب اللغة .

حضن ويقولون : فلان (حضن) فلانا . قال فى الزاهر : الحِضن بالكسر ما دون الإبط إلى الكشح ، أو الصدر والعضدان وما بينهما ، وجانب الشىء ، وناحيته . والحاضنة : الداية ، والنخلة القصيرة العُذُوق[٣] .

حفنة ويقولون : (حفنة) قال فى المجرد : الحَفْنَةُ ملء الكف ، ويطلق على الحفيرة والنقرة . والحَفْن أخذك الشىء براحتيك والأصابع مضمومة ، وعلى العطاء القليل .

حقنة ويقولون : (حَقَنه) وهو صحيح[٤] لغوى . قال بعض أئمة اللغة — الحُقْنة كل دواء يُحقن به [المريض][٥] ، وحَقَنَ دَمَ فلان : أنقذه من القتل ، والحاقنة المَعِدة .

حَنَّ ويقولون : (حَنَّ) إلى وطنه مثلا . قال بعض[٦] أئمة اللغة حَنَّ أى

---

(١) الجرن : فى القاموس : الجرن بالضم وكأمير : البيدر .

(٢) صحيح لغوى : كما يفهم من اللسان والقاموس مادة (الحسن) .

(٣) عذوق : على وزن فعول معردة : العذق بالفتح (أى فتح العين) النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من شماريخ ويجمع أيضا على أعذاق .

(٤) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (حقنه) .

(٥) (المريض) ساقطة من ن : ب .

(٦) بعض أئمة اللغة : القاموس ، ماده (أحنين) .

تَحَزَّنَ إلى وطنه ، وحنان[١] كسحاب . وحنّان اسم الله تعالى: معناه الرحيم، وهو الذى يقبل على من أعرض عنه والجِن[٢] : حَيٌّ من الجن ، منهم الكلاب السود والبُهْم ، أو سفلة الجن وضعفاؤهم .

خاتون فصل الخاء — يقولون : فى حق المرأة (خاتون) . قال فى القاموس : الخاتون المرأة الشريفة وهى كلمة أعجمية .

مخشن ويقولون : فلان (مخشن) . قال فى القاموس : الأخشن الأَخْرَشُ من كل شىء ، وتَخَشَّنَ : اشتدت خُشونَةُ خَلْقِهِ ، أو زادت شدته .

خوان ويقولون : (خوان) . قال بعض أئمة اللغة : الخِوان المائدة التى يؤكل عليها . وفى الحديث : « حتى إن أهل الإخوان ليجتمعون »[٣] .

خَوّان ويقولون : فلان (خَوّان) . قال فى الزاهر : الخَوْن أن يُؤتمن الإنسان فلا ينصح فهو خائن وخؤون وخَوّان .

مدخنة فصل الدال — يقولون : (مدخنة) . قال فى القاموس : هى المجمرة ، ولم يفسرها[٤] بأنها مدخنة القنديل لكن لا مانع من الاشتراك .

دندن ويقولون : فلان (دندن) علينا مثلا . قال فى مختصر الصحاح : (الدَنْدَنَةُ) هَيْنَمَةُ الكلامِ ، ودَنْدَنَ صَوَّتَ .

دهقان ويقولون : فلان (دهقان) . قال بعض[٥] أئمة اللغة : الدُهقان بالضم والكسر —

---

(١) حنان : فى القاموس : حنان كسحاب : الرحمة والرزق والبركة والهيبة والوقار ورقة القلب .

(٢) الجن : فى القاموس : الجن بالكسر حى من الجن .

(٣) الإخوان : الذى فى النهاية لابن الاثير فى مادة خون : « إن أهل الخوان ليجتمعون » ، وفى رواية «الإخوان» وهى لغة فيه ، وفى ن : ب (يجتمعون) بدون اللام .

(٤) لم يفسرها . لقد قال القاموس : الدواخن كوى تتخذ على المقالى والاتونات . وهذا خير تفسير لكلمة مدخنة وإن كانت الدواخن مفردها دخان .

(٥) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الدهقان) .

القوى على التصرف ، والتاجر ، وزعيم فلاحى العجم ، ورئيس الإقليم . جمعه دهاقنة .

ديان ويقولون : (ديان) . قال فى المجرد : الدَّيّان القَهّار ، والقاضى ، والحاكم ، والسائس ، والحاسب ، والجَازى الذى لا يُضيِّع عملا بل يجزى بالخير والشر . وفى الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم عل دين قومه » ، أى على ما بقى فيهم من إرث إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام فى حجهم ومُنَاكَحَتِهم وبيوعهم وأساليبهم ، وأما التوحيد فإنهم كانوا بَدَّلوهُ والنبى صلى الله عليه وسلم لم يكن إلا عليه .

وأما الذال من حرف النون فلم يرد فيها شىء .

مِرْدَن فصل الراء — يقولون : (مِرْدَن) . قال فى الزاهر : مِرْدَن كمنبر المِغْزَل الذى يغزل به الكتان وغيره ، وهو بكسر الميم لا فتحها .

مرجونة ويقولون : (مَرْجُونَة) . وهو صحيح[1] لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : المَرْجُونَ : القُفَّةُ .

رسن ويقولون : (رَسَنُ) الدَابَّةِ . قال فى مختصر الصحاح : الرسن محركة الحبل وما كان من زِمام على أنف الدابة ، جمعه : أرسان وأَرْسُن . وأرسنها : جعل لها رَسَناً .

راطن ويقولون : فلان (راطن) على فلان . قال فى المجرد : الرَطانة[2] الكلام بالأعجمية ، ورَطَن له وراطنه كلمه بها ، وتراطَنوا تكلموا بها .

رعونة ويقولون : فلان عنده (رعونة) قال بعض أئمة اللغة . الأَرْعَن الأهوج فى منطقه ، والأحمق المسترخى . والرَعون كصبور : الشديد ، والسريع الحركة .

وأما الزاى من حرف النون فلم يرد فيها شىء .

سحنته فصل السين — يقولون : انظروا (سَحْنَته) . قال بعض[3] أئمة اللغة :

---

(١) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (رجن) .
(٢) الرطانة : بفتح الراء وبكسر . قاموس .
(٣) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (السحنة) .

السَّحْنَةُ والسَّحْناء ويحركان : لين البشرة ، والنَّعْمَةُ ، واللون ، والهيئة . وساحَنَه : نظر إلى سحنائه .

سخن ويقولون : على الشيء الحار : (سُخْن) وساخن وكلاهما صحيح لغوى ، وكلاهما بالضم[1] .

مسكن ويقولون : (مسكن) . قال فى القاموس : المَسْكَنُ وتكسر[2] المنزلُ المتخذ للسكنى .

شيطان فصل الشين — يقولون : فلان (شيطان) . قال فى الزاهر : الشيطان كل عاتٍ مُتَمَرِّدٍ من جن أو إنس أو دابة ، ورُؤوس الشياطين : نَبْت .

شن ويقولون : فلان (شنّ) الغارة . وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : شنَّ الغارة ، صبَّها عليهم من كل وجه ، وشن الماء على الشراب فرقه . والشنين : قطرات الماء .

شونة ويقولون : لموضع الغلال (شَونة) . قال فى المجرد : الشَّوْنة مخزن الغلال . ويطلق على المرأة الحمقاء ، وعلى المركب المعدة للجهاد فى البحر . والتَّشَوُّن : خفة العقل .

صابون فصل الصّاد — يقولون : (صابون) . هذا النوع وارد فى غالب كتب اللغة بهذا الاسم ، فهو صحيح[3] لغوى .

صحن ويقولون : (صحن) . وهو صحيح[4] لغوى وارد .

صنان ويقولون : فلان رائحته (صُنان) قال فى مختصر الصحاح الصُنان والصِنة :

---

(١) كلاهما — كلاهما الثانية يقصد بهما السين والخاء فى الكلمة الأولى سخن والذى جاء فى القاموس : السخن : بالضم الحار ، سخن مثلثة سخونة وسخنة وسخناً بضمهن .

(٢) وتكسر أى الكاف .

(٣) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (صبن) .

(٤) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (صحنه) .

ذفر رائحة الإبط ، والصِّن بالكسر : بول الإبل .

ضأن — فصل الضاد — يقولون للأغنام (ضأن[1]) . وهو صحيح لغوى ، خلاف المعز .

طِن — فصل الطاء — يقولون : (طِن) . قال فى مختصر الصحاح : الطن بكسر الطاء العلاوة بين العِدلين ، وحزمة القصب الواحدة بهاء ، والطَنين كأمير صوت الذباب ، والطنطنة : حكاية صوت الطُنبور .

وأما الظاء من حرف النون فلم يرد فيها شىء .

عجينة — فصل العين — يقولون : فلان (عجينة) قال فى مختصر الصحاح : العجين المخنث ، أو هم أهل الرَخاوة من النساء والرجال ، والعجينة : الأحمق .

عفن — ويقولون : فلان (عَفَن) . قال فى الزاهر : عَفَنَ فى الجبل صَعِّد ، واللحمَ : غَيَّره ، كعَفَّنه فهو عَفِن وَمعْفون ، وتَعَفَّن : فسد .

وأما الغين من حرف النون فلم يرد فيها شىء .

فرتونة — فصل الفاء — يقولون : للهواء الشديد (فرتونة) ، قال فى لسان العرب[2] الفرتونة الهواء الشديد الذى يخالطه غبار ، ويطلق على المرأة الزانية .

فرعون — ويقولون : (فرعون) ، هو الوليد بن مصعب صاحب سيدنا موسى عليه السلام ووالد الخضر عليه السلام وقد بينا أمر الخضر فى رسالتنا التى جعلناها فى إثبات نبوة الخضر ووجوده إلى آخر الزمان[3] .

قيطون — فصل القاف — يقولون : (قيطون) . قال فى لسان العرب . القيطون اسم للمُخْدَع المطل على الماء ، واسم للكرش[4] .

---

(١) ضأن : القاموس : الضائن : خلاف الماعز من الغنم ، وجمعه ضأن ويحرك ، وكأمير ، وهى ضائنة جمعها ضوائن .

(٢) لم أجد هذا القول فى لسان العرب .

(٣) جاء فى ن : ا ورقة ٨٧ فهرست ببعض مؤلفات ابن أبى السرور ومنها كتاب « عقود الجمان فى إثبات نبوة الخضر ووجوده إلى آخر الزمان » ،راجع للمقدمة .

(٤) هكذا فى ن : ا ، وفى ن : ب (الكرشه) والكرش بفتح وكسر الراء مثل كبد أو بكسر الكاف وسكون الراء مثل كبد وهما لغتان فى الكرش والكبد وكذلك الكذب والكذب والجمع أكراش وكروش .

قين ويقولون : (قين) . قال فى الزاهر القمين اسم للأتون إن كان للحمام أو غيرها[١] .

قنينة ويقولون : (قِنِّينَة) . قال فى مختصر الصحاح : القنينة بكسر القاف إناء من زجاج يجعل فيه الشراب أو غيره ، والقَنُّ بالفتح تتبع الأخبار ، والتَّقَفُّد بالبصر ، والضرب بالعصا . وبكسر الكاف : العبد المملك . وبالضم الجمل الصغير .

كانون فصل الكاف — يقولون : (كانون) . وهو صحيح[٢] لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الكانون اسم لما يوقد فيه النار .

لبانة فصل اللام — يقولون : (لبانة) . وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : اللِّبان[٣] الرَضاع ، وبالضم : الكُنْدُر[٤] والصَنَوْبَر ، والحاجات من غير فاقه .

لسن ويقولون : فلان (لسن) . اللسن بالفتح : الفصاحة ، ولَسَنَهُ أخذه بلسانه وغلبه فى المُلاسَنَةِ .

لكن ويقولون : فلان (لَكِن) . قال فى الزاهر : الأَلْكَنُ الذى لا يقيم العربية لعجمة فى لسانه .

ماجن فصل الميم — يقولون : فلان (ماجن) . قال بعض[٥] أئمة اللغة : الماجن هو الذى لا يبالى بقول أو فعل كأنه صُلْبُ الوجه ، وماء مَجّان[٦] كثير واسع .

---

(١) غيرها : أنث الضمير ويصح تذكيرها لأن الحمام بتشديد الميم تذكر وتؤنث والغالب تأنيثها .
(٢) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (الكن) .
(٣) اللبان بكسر اللام . هكذا ضبط فى القاموس ، وجاءت الجملة فى ن : ب (اللبان كرضاع) .
(٤) بضم كاف الكندر ضرب من العلك نافع لقطع البلغم جدا ، والرجل الغليظ القصير ، والحمار العظيم . قاموس .
(٥) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (مجن) .
(٦) المجان كشداد ما كان بلا بدل والكثير السكاق الواسع . قاموس .

مرن ويقولون : فلان (مَرِن) . قال بعض[١] أئمة اللغة : المَرِن بالكسر الرجل المسترخى فى أموره ومصالحه ، والمارن : الأنف ، أو طرفه ، أو ما لان منه .

ماعون ويقولون : على الآتية (ماعون) . قال فى الزاهر : الماعون الآنية لكل شىء . ويطلق الماعون على المطر ، والفأس ، والقَدوم ، والقِدر ونحوها ، والانقياد ، والطاعة ، والزكاة .

مأمونية ويقولون : (مأمونية) . هى منسوبة إلى بلدة بالعراق تسمى بالمأمونية ، وقيل إلى المأمون الأول .

هجين فصل الهاء : يقولون : (هجين) . قال فى مختصر الصحاح : الهجين اللئيم ، أو من[٢] أبوه خير من أمه ، أو الرجل الخبيث .

همیان ويقولون : (هِميان) . قال فى الزاهر : الهِميان بالكسر التِكَّة والمِنطقة ، وكيس للنفقة يشد فى الوسط .

هون ويقولون : (هون) . وله أصل فى كتب اللغة ، قال بعض أئمة اللغة : الهون[٣] إسم لما يدق فيه من نحاس أو غيره . ويطلق الهَوْن على الرجل الخبيث .

وجنة فصل الواو — يقولون : (وجنة) . قال فى مختصر الصحاح : الوجنة[٤] محركة ما ارتفع من الخدين ، وتَوَجَّنَ : ذل وخضع .

ودن ويقولون : (وَدَن) . قال فى المجرد : المَوْدُون القصير العنق والألواح واليَدَيْن ، الناقص الخلقة الضيق المَنْكِبَيْن .

---

(١) أئمه بعض اللغة : القاموس ، مادة (مرن) .

(٢) (أو) ساقطة من ن : ب .

(٣) الذى فى القاموس : الهاون بفتح الواو وضمها والهاوون الذى يدق فيه .

(٤) الوجنة فى القاموس : الوجنة مثلثة « أى الواو » وكسكلمة ومحركة « أى بفتح الجيم بدل تسكينها » .

وازن ويقولون : درهم (وازن) ، قال بعض[1] أئمة اللغة : إنه لَحَسَنُ الوزن ، وهذا يوازن هذا : إذا كان على زنته .

وزن ويقولون : فلان لا يقام له (وزن) . وهو صحيح وارد ، ومنه قوله تعالى « فلا نقيمُ لهم يومَ القيامةِ وَزْناً »[2] ، قال بعض علماء التفسير : إنه يؤتى بالرجل السمين وقت الميزان فلا يزن جناح بعوضة .

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الوزن) .

(٢) الآية رقم ١٠٥/ الكهف .

حرف الهاء

أبهة — فصل الهمزة — يقولون : فلان فى (أبهة) . قال المجدى : الأُبَّهَة العظمة والكبر والنَخْوَة والبَهْجة ، وتَأَبَّه تكبر ، وعن كذا : تنزه .

آه — ويقولون : (آه) . وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة منهم المجدى : إنه بالسريانية « الله » فكأن الرجل إذا قال آه كأنه يقول يا الله . والأوّاه : المؤمن والفقيه الرحيم الرقيق ، أو المؤمن بالحبشية .

أبله — فصل الباء — يقولون : فلان (أَبْلَه) . فى الحديث الشريف : « أكثر أهل الجنة البُلْه[1] » أى الغافلون عن أمور الدنيا ، وهو الذى غلبت عليه سلامة الصدر .

به — ويقولون : (بَهْ) . وكثيراً مايقع من الأرواح . وهو صحيح وارد فى كتب اللغة قال فى القاموس : بَهْ كلمة تقال عند استعظام الشىء ، والأَبَهُّ : الأَبَخُّ .

تهته — [فصل التاء][3] — يقولون : فلان عنده (تَهْتَه) . قال فى الزاهر : التهتهة الأباطيل ، تَهْتَهَ رَدَّدَ فى الباطل .

التوة — ويقولون : جاء من (التوه) ، قال فى مختصر الصحاح : التوة تحصيل الشىء من غير مظنة التحصيل ، والتوة : الذهاب والهلاك .

---

(١) البله : فى مختار الصحاح : البله يعنى البلة فى أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها ، وهم أكياس فى أمر الآخرة . وفى النهاية لابن الأثير : « أكثر أهل الجنة البله » هو جمع الأبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير ، وقيل : هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس ، لأنهم أغفلوا أمر دنياهم ، وأقبلوا على آخرتهم فأما الأبله وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى الحديث .

(٢) الأبخ : بفتح الباء وتشديد الخاء : الدينار والسمين ومن الميدان الغليظ والقدح وجمه بخ ، قاموس . وفى مختار الصحاح : فى صوته بحة بالضم والتشديد يقال : بحت بالكسر والفتح أبح بالفتح فيهما بححاً ورجل أبح .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ن : ب .

تيه ويقولون : فلان فى (تيه) . قال المجدى : التِيه التَحَيُّر ، والتيه الكِبر والصَلَفُ .

وأما الثاء من حرف الهاء فلم يرد فيها شيء .

جبه فصل الجيم — يقولون : فلان (جَبَه) . قال بعض[1] أئمة اللغة : جبه استحى .

وأما الحاء والخاء والدال والذال والراء والزاى والسين من حرف الهاء فلم يرد فى ذلك شيء .

شفة فصل الشين — يقولون : (شفه) . قال فى مختصر الصحاح : شَفَةُ الإنسان طَبَقَا فَمِهِ ، الواحدة شَفَه[2] وتكسر .

مشوه ويقولون : فلان (مشوه) . وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : المشوه[3] القبيح الشكل ، وشاه وَجهه قَبُح ، والشَوهاء : العابسة والجميلة[4] .

وأما الصاد والضاد والطاء والظاء من حرف الهاء فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

عاهة فصل العين — يقولون : حصلت لفلان (عاهة) . قال فى مختصر الصحاح : العاهة الآفة ، يقال : عاهَ المالُ يَعِيه ، أصابتهُ الآفة .

وأما الغين من حرف الهاء فلم يرد فيها شيء .

تفكه فصل الفاء — يقولون : فلان (تفكه) فى مال فلان . قال فى الزاهر : تفكه فى الشيء أى تمتع به ، والفاكهة معلومة ، والفَاكِهَانِيُّ : بائعها .

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الجبهة) وفى لسان العرب : التجبيه : أن ينكس الإنسان رأسه (حياء) .
(٢) شفه . ولامها هاء . فتجمع على شفاه وشفوات كما فى القاموس .
(٣) المشوه : فى لسان العرب : رجل أشوه قبيح الوجه يقال : شاه وجهه يشوه ، وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه .
(٤) الجميلة : الشوهاء ، تطلق على العابسة والجميلة فتستعمل استعماء الأضداد (القاموس) .

وأما القاف والكاف واللام والميم من حرف الهاء فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

نكهة فصل النون — يقولون : شممنا منه (نَكْهَة) . قال بعض[1] أئمة اللغة : النَكْهَةُ التنفس على الأنف ، أو إخراج نفسه إلى أنف آخر ، واستَنْكَهَهُ : شم ريح فمه[2] ، والنَهْنَهَةُ : الثوب الرقيق .

هيه فصل الهاء — يقولون : (هِيهِ)[3] . وله أصل لغوى قال بعضهم أنشد للنبى صلى الله عليه وسلم مائة قافية من قول أمية بن أبى الصلت ، يقول فى كل ذلك . هِيهِ هِيهِ ، وقال : إنه كاد فى شعره لَيُسْلِمُ .

وأما الواو والياء من حرف الهاء فإنه لم يرد فيهما شىء .

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ماده (نكه) .

(٢) هكذا العبارة فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (شم ريح نفسه) .

(٣) هيه : فى القاموس مادة (الهيه) يقال لشيء يطرد هيه هيه بالكسر ، وهى كلة استزادة أيضا .

حرف الواو

أما الهمزة من حرف الواو فلم يرد فيها شيء .

بعو فصل الباء — يقولون عند تخويف الصبيان :(بعو) : قال فى لسان العرب : البَعْوُ الشكل المفزع ، أو الرجل المشوه الخلقة . وقال فى الصحاح : البَعْوُ الجناية والجُرْم .

بو ويقولون : (بَوّ) . قال فى المجرد : البَوُّ جلد يحشى تبنا أو غيره فيصير مثالا ، والبَوُّ : الرماد ، والأحمق .

تلو فصل التاء — يقولون : (تِلْوُ) ذَا[1] أى تابعه . قال فى الزاهر التِلْو بالكسر : مايتلو الشيء .

وأما الثاء من حرف الواو فلم يرد فيها شيء .

جوا فصل الجيم — يقولون : فلان (جوا) أى ليس خارجا . قال المجدى : الجَوُّ داخلُ البيت ، والجو الهواء ، أو ما انخفض من الأرض .

حقو فصل الحاء — يقولون : (حقو) . قال فى مختصر الصحاح : الحِقْو الكَشْح والإزار .

حلو ويقولون : (حُلو) . قال فى القاموس : الحُلْوُ ضد المرّ ، والحُلْوان[2] : أجرة الدَلاّل ، والكاهن .

---

(١) (تلو ذا) هكذا العبارة فى ن ا ، وفى ن : ب (تلو زال) بالزاى واللام وهو خطأ من الناسخ .

(٢) الحلوان — قال فى القاموس الحلوان بالضم : أجرة الدلال، والكاهن، ومهر المرأة، وبلدان وقريتان، وابن عمران بن لحاف بن قضاء من ذريته صحابيون ، وهو بانى حلوان . وقال فى المصباح المنير: حلوان بلد مشهورة من سواد العراق وهي آخر مدن العراق وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قال سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن لحاف بن قضاعة . وفى دائرة معارف وجدى : حلوان مدينة فى ضواحي القاهرة ، بناها عبد العزيز بن مروان ، أخو عبد الملك بن مروان لما كان واليا على مصر فى أوائل النصف الثانى من القرن الأول الهجرى . وبها ولد ابنه الخليفة المشهور عمر بن عبد العزيز ثم خربت تلك المدينة ، وبنيت بجانبها حلوان الحالية ، وبها الآن معاهد وعمران باهر ، وصارت مشتى لكثير من الأسر الكبيرة . ا هـ ويسكنها سنة ١٩٥٧ م حوالى ٣٢٣٠٠ نسمة ، وبها عيون ماء وحمامات كبريتية ومعدنية .

وأما الخاء من حرف الواو فلم يرد فيها شى .

دواء فصل الدال — يقولون : (دواء) . قال بعض[1] أئمة اللغة : الدواء مثلثة ماداويت به ، وبالقصر : المرض .

دها ويقولون : فلان (دها) . قال فى المجرد : الدَهاء الكثير الفهم ، جمعه دُهاة .

وأما الذال والراء والزاى والسين من حرف الواو فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

شوا فصل الشين : يقولون (شوا) . قال فى مختصر الصحاح : الشواء بالضم والكسر تقول : انشوى اللحم ، ولا تقل[2] اشتوى إلا بمعنى : اتخذ شواء ، واشتويتهم : أطعمتهم شِوَاء .

صوة فصل الصاد — يقولون لمحل فى القلعة (صوة) . قال فى مختصر الصحاح : الصُوّة بالضم حجر يكون علامة على[3] الطريق ، أو ما غلظ وارتفع من الأرض ، ويطلق على جماعة السباع .

وأما الضاد والطاء والظاء من حرف الواو فانه لم يرد فى ذلك شىء .

العزوة فصل العين — يقولون : فلان كثير (العِزْوَة) . قال فى المجرد : العِزْوَةُ العُصبة من الناس .

غفوة فصل الغين — يقولون : جاءنا بعد (غَفْوَة) ، قال فى القاموس : غَفَا[4] غَفْواً ، نام أو نَعَسَ كأغْفَى .

فروة فصل الفاء : يقولون : (فَرْوَة) . قال فى المجرد : الفَرْوَةُ للخروف ، والفروة

---

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الدواء) .
(٢) فى ن : ب (ولا تقول) وهو خطأ من الناسخ .
(٣) هكذا العبارة فى ن : ا . وفى ن : ب (علامة للطريق) .
(٤) هكذا الكلمه بالألف فى ن : ا ، وفى ن ب (غفى) بالياء .

جلدة الرأس . والفروة الأرض البيضاء التى ليس بها نبات ، والفَرْوَة الثَّرْوَة .

فلو ويقولون : (فلو) . قال فى مختصر الصحاح : الفلو يطلق على الجحش ، وعلى المهر ابن الفرس — فُطِما أَوْ بَلَغَا السنة .

أما القاف والكاف واللام والميم من حرف الواو فإنه لم يرد فى ذلك شىء .

نقاوة فصل النون — يقولون : (نَقَاوة) . قال فى الزاهر : النَّقَاوَةُ المختار من كل شىء .

هبو فصل الهاء — يقولون : (هبو) النار مثلا ، قال فى مختار الصحاح : الهَبْوَةُ الغَبَرَةُ، والهَباء : الغُبار وشبه الدخان .

وأما الواو والياء من حرف الواو فإنه لم يرد فيهما شىء .

حرف الياء

أما الهمزة من حرف الياء فلم يرد فيها شيء .

بدوى

فصل الباء — يقولون : فلان (بدوى) ، قال فى مختصر الصحاح : البَدْوُ والبادِية[١] والباداةُ والبَدَاوة : خلاف الحَضَر .

وأما التاء من حرف الياء فلم يرد فيها شيء .

الثريا. الثرى

فصل الثاء — يقولون : (أين الثريا من الثرى) ، قال فى الزاهر : الثرى التراب ، وثَرِيَت الأرض : نَدِيَت ولاَ نَت بعد الجُدُوبة واليُبْس ، وأثْرَت كثر ثراها . والثُرَيا هى النجم ، سميت به لكثرة كواكبها مع ضيق المَحَل ، وفى الحديث الشريف « إذا طلع النجم (صباحاً)[٢] لرتفعت كل عاهة على وجه الأرض » . والنجم المراد به : الثريا .

حمى

فصل الحاء[٣] — يقولون : فلان (حَمَى) عن الشيء ، قال بعض[٤] أئمة اللغة : حَمَى المريضَ عن الذى يضره ، مَنَع عَنْهُ . والحامِى والمَحْمِيُّ : الأسد . وتَحاماه الناس : تَوَقَّوْهُ .

وأما الحاء من حرف الياء فلم يرد فيها شيء .

دنا

فصل الدال — يقولون : (دنا)[٥] ، قال فى مختصر الصحاح : دنا بمعنى مشى رويداً ، ويطلق على أصغر الجراد والنمل .

دوى

ويقولون : فلان فى (دوى) ، قال المجدى : الدَوِىّ الريح الخفيفة ، ودَوِّى الرجل سُمِع له هدير ودَوِىٌّ .

---

(١) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (والبداية) وهو خطأ من الناسخ .

(٢) صباحا : زيادة فى الحديث للتفسير . والمراد بالعاهة آفة الثمار « اعتمدت فى هذا التوضيح على النهاية لابن الأثير . فى مادة نجم » .

(٣) لم تشر المخطوطتان إلى فصل الجيم من حرف الياء .

(٤) بعض أئمة القاموس . مادة (حمي) .

(٥) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (دبر) بالراء وهو خطأ من الناسخ .

وأما الذال من حرف الياء فلم يرد فيها شيء .

ردى — فصل الراء — يقولون : للشيء الذى ليس بحسن (رَدِى)، قال بعض[1] أئمة اللغة : الردى ضد الحسن . والرَّادِى : الأسد .

زى — فصل الزاى — يقولون : فلان فى (زِى) مليح ، قال فى الزاهر : الزِىّ اللباس الحسن والهيئة المستحسنة .

وأما السين والشين من حرف الياء فإنه لم يرد فيهما شيء .

صارى — فصل الصاد — يقولون : (صارى) ، قال بعض[2] أئمة اللغة : الصارى خشبة قائمة فى وسط السفينة ، ويطلق الصارى على ملاح السفينة .

وأما الضاد والطاء والظاء من حرف الياء فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

عباية — فصل العين — يقولون : (عباية)[3]. قال فى الزاهر : العباية ضرب من الأكسية ، ويطلق على الرجل الجافى الثقيل .

وأما الغين والفاء والقاف فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

كابى — فصل الكاف — يقولون : فلان (كابى) ، قال بعض أئمة اللغة : كَبَّى النارَ تَكْبِيَةً ألقى عليها الرماد ، وأَكْبَى وَجْهَهُ : غَيَّرَهُ ، والكَبْوَةُ : الغَبَرَةُ ، وهو كَابِى الرماد : عَظِيمه .

لاخى — فصل اللام — يقولون : فلان (لَاخَى) علينا مثلا ، قال بعض أئمة اللغة : لاخى[1] أى لم يساعد .

ماطى — فصل الميم — يقولون : (ماطى) ، قال فى لسان العرب : الماطى إسم لبائع الطرابيح والألحفة وغير ذلك ، ويقال : مَطَاجَدَّ ، تَمَطَّى النهارُ وغيره : امتدَّ وطال .

نواتى — فصل النون — يقولون : (نواتى) . قال فى الزاهر : النواتى مَلَّاح المركب .

---

(١) بعض أئمة اللغة ، القاموس ، مادة (ردى) .

(٢) بعض أئمة اللغة ، القاموس ، مادة (صراه) .

(٣) عباية بالباء ويقال لها صباءة بالهمزة كما فى القاموس .

نعى ويقولون : (نعى) . قال المجدى : نعاه أخبره بموته ، وهو يَنْعَى على زيد ذنوبه أى يظهرها ويَشْهَرُها ، وتناعَى القوم : نَعَوْا قَتْلاهم . وهو فى مصر من البدع الشنيعه .

ناغى ويقولون : (ناغى) الولد ، وله أصل فى اللغة ، قال فى المجرد : المرأة تناغى الصبى[٢] أى تكلمه بما يعجبه ويسره ، والنَّغْيَةُ : أول الخبر .

نى ويقولون : هذا طعام (نِىٌّ[٣]) . قال بعض أئمة اللغة : النِّىُّ هو الذى لم يَنْضَج من طعام وغيره .

هَفِيَّة فصل الهاء — يقولون : فلان (هَفِيَّة) . قال بعض أئمة اللغة : الهفية الرجل الجبان ، والهَفُوُّ : الرجل الخفيف ، والأَهْفَاء[٤] الحَمْقَى من الناس .

وأما الواو والياء من حرف الياء فإنه لم يرد فيهما شىء .

هذا آخر ما أردناه ، وتمام ما قصدناه .

تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم — على يد مختصره محمد بن أبى السرور الصديقى الشافعى سبط آل الحسن بتاريخ أواخر ربيع الثانى سنة ١٠٥٧ هـ[٥] .

---

(١) لاخى : القاموس لاخي ملاخاة ولخاء : صادق وحالف وصانع وحرش ، وبه : وشى ضد فيكون قد اقتصر المؤلف على معنى الضد ، وعبارة ن : ب بعد هذا (أو لم يساعد) بالواو وهو خطأ من الناسخ .

(٢) المرأة تناغي الصبي وفى القاموس ناغي المرأة غازلها .

(٣) نى فى المصباح المنير : النى مهموز وزان حمل كل شىء شأنه أن يعالج بطبخ أو بغيره ولم ينضج فيقال لحم نى والإبدال والإدغام عامى . وناء اللحم وغيره نيئاً من باب باع إذا كان غير نضيج ويعدى بالهمزة فيقال أناءه صاحبه إذا لم ينضجه .

(٤) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (الأهنى) .

(٥) زاد كاتب ن : ب على ما هنا قوله : « إلى هنا انتهى كلام مؤلفه رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . تم » .

فهرست بأبواب الكتاب

	رقم الصفحة
حرف الهمزة	١٠ — ١٢
« الباء	١٣ — ١٩
« التاء	٢٠ — ٢٤
« الثاء	٢٥ — ٢٦
« الجيم	٢٦ — ٣٠
« الحاء	٣١ — ٣٥
« الخاء	٣٦ — ٣٩
« الدال	٤٠ — ٤٨
« الراء	٤٩ — ٥٣
« الزاى	٥٤ — ٥٩
« السين	٦٠ — ٦٩
« الشين	٧٠ — ٧٥
« الصاد	٧٦ — ٧٩
« الضاد	٨٠ — ٨٢

	رقم الصفحة
حرف الطاء	٨٣ — ٨٩
« الظاء	٩٠ — ٩١
« العين	٩٢ — ١٠٣
« الغين	١٠٤ — ١٠٥
« الفاء	١٠٦ — ١١٦
القاف	١١٧ — ١٢٨
« الكاف	١٢٩ — ١٣٢
« اللام	١٣٣ — ١٤٢
« الميم	١٤٣ — ١٥٠
« النون	١٥١ — ١٥٩
« الهاء	١٦٠ — ١٦٢
« الواو	١٦٣ — ١٦٥
« الياء	١٦٦ — ١٦٨

استدراك

سقطت من الكتاب فى الصفحات الأولى هذه العبارات

حرف الهمزة

صفحة

١٠ — وأما الثاء من حرف الهمزة فلم يرد فيها شيء .

١١ — « الدال والذال من حرف الهمزة فإنه لم يرد فيهما شيء .

١١ — « الزاى من حرف الهمزة فلم يرد فيها شيء .

١١ — « الظاء « « « « « « « .

١١ — « الغين « « « « « « « .

١١ — « الفاء « « « « « « « .

حرف الباء

١٣ — « التاء والثاء من حرف الباء فإنه لم يرد فيهما شيء .

١٤ — « الذال من حرف الباء فإنه لم يرد فيها شيء .

١٦ — « الظاء « « « « « « « .

١٧ — « الفاء « « « « « « « .

١٩ — « الميم « « « « « « « .

حرف التاء

٢٠ — « الهمزة من حرف التاء فلم يرد فيها شيء .

٢٠ — « الثاء والجيم من حرف التاء فإنه لم يرد فيهما شيء .

٢١ — « الذال والراء والزاى من حرف التاء فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

٢٢ — « الضاد من حرف التاء فلم يرد فيها شيء .

٢٢ — « الظاء « « « « « « « .

٢٤ — « الواو والياء « « فإنه لم يرد فيهما شيء .؟

إدارة إحياء التراث